

انتفاضة الأتوم

1971







# انتفاضة الأقصى

المجلد التاسع

إعداد

مركز مويرت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## السلطة الفلسطينية تفرج عن دفعة جديدة من معتقلي حماس

■ غزة- اف ب: أكد اسماعيل هنية احد قيادات حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة أن السلطة الفلسطينية افرجت أمس والاول وأمس عن سبعة اعضاء من الحركة خمسة منهم من قطاع غزة والثنين من الضفة الغربية الامر الذي يرفع عدد الذين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية خلال الايام الأخيرة إلى 21 عضواً. وفي اليومين الماضيين افرج عن 14 عضواً من اعضاء حركة حماس وبذلك تكون السلطة قد افرجت عن 21 عضواً من اعضاء الحركة خلال الايام الماضية.

واعتبر هنية «خطوة الافراج عن المعتقلين السياسيين ايجابية وفي الاتجاه الصحيح» معبراً عن امله «بحركة وكشعب أن يتم اطلاق هذا اللغز السياسي تماماً وذلك لتعزيز وحدة شعبنا الفلسطيني في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية».

وأكّد هنية أن «الحركة ستواصل تحريكها من أجل الافراج عن افراد وقيادات حماس الأخرى» مشيراً إلى «وعد من السلطة بالافراج عن المزيد».

وأوضح هنية «أنه مازال يوجد 120 معتقلاً من حماس في الضفة وقطاع غزة».

وعلم أن من بين اللخرج عنهم عضوين سابقين في كتائب عز الدين القسام.





## تبليغ إخبارية انتفاضة القدس تعيد خلط الأوراق

كتب محرر الشؤون العربية:

هذا عدا ان براك يفضل ان يكون شارون خصمه المقبل بسبب معرفته بأوضاع الليكود بدل «الحياة» تتنهيوا وإعادة «تبييض» صفحته بعد ان كانت «صفحة» براك توازيها اسوداداً، إن لم تكن فاقتها في الأيام الأخيرة.

ولكن براك يعرف قبل غيره، ان تشكيل حكومة «وحدة وطنية» يعني إغلاق باب التسوية حتى إشعار آخر، والتصويب في خلاف كبير مع واشنطن ليس من مصلحة الطرفين. وقد يكون مفهوماً ان يلوح رئيس الحكومة الاسرائيلية بمثل هذه الحكومة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يدرك ان وضعه سيكون اصعب بكثير مع حكومة موسعة في اسرائيل سواء استمرت المفاوضات او وقعت المواجهة الكبيرة.

كما يعرف براك ايضاً وايضاً، انه لا يستطيع ان يفتح معركة ثانية مع لبنان وسوريا بعد اسر حزب الله ثلاثة من الجنود الاسرائيليين، لأن موقفه بالاستمرار في احتجاز ١٩ لبنانياً غير مقبول في القانون الدولي، ولأن مثل هذه المعركة قد تؤدي الى اشتعال الحدود مع لبنان مجدداً، فيقدم بذلك خدمة لسوريا سبق له ان هرب منها

لم يكن مستغرباً ان تستعجل الحكومة الاسرائيلية المواجهة مع الفلسطينيين، وان تتقاطع مصالح رئيس الحكومة ايهود باراك مع خصمه رئيس «الليكود» المعارض ارييل شارون، لأنهما كانا يدركان سلفاً ان زيارة الأخير لـ «الحرم الشريف» ستفجر الوضع نظراً لحجم الاستفزاز الكبير الذي تحصله لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

هذا التقاطع في مصالح الرجلين يستند الى عامل الوقت بالدرجة الأولى لأن عويدة الكنيست الشتوية قبل نهاية الشهر الحالي ستكون حاسمة لكل منهما. براك يريد ان يفرض استئناف المفاوضات على قاعدة شروطه خلال الفترة الفاصلة حتى الافتتاح ولا سقطت حكومته التي ما كانت لتستمر لولا أصوات العرب. كما ان شارون يريد ان يدفع بباراك نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية لأن مثل هذا التطور كفيل بانتقاده من السقوط امام رئيس «الليكود» السابق بنيامين نتانياهو في معركة رئاسة الحزب، ومن ثم حرمانه من خوض رئاسة الحكومة المقبلة وهي آخر فرصة في حياته السياسية..



سوى القوى المعادية للسلام وتقام مثل نظام صدام حسين لإسقاط الرقابة الدولية على سلوكه. أما القضية الكويتية، فإنها معية أكثر من غيرها بأستئناف مسيرة السلام بشكل صحيح ومتوازن، لأن الاستئنافات الحادة مؤذية لها. وبالتالي هي مدعوة أيضاً للمشاركة بنشاط في الضغط الإيجابي لدفع الأمور باتجاه السلام العادل والمتوازن، خصوصاً من خلال القمة العربية المقبلة. فقرة ٢١ الجارية في القاهرة يمكن لها مهام فقرة ٩٦ نفسها في القاهرة أيضاً، وهي ثلاث الأولى إعادة توحيد الموقف العربي من التسوية وراء المواقف الفلسطينية، والثانية هي تكبد التزام الحرب بمسيرة السلام، والثالثة هي إبقاء الوضع العربي تحت سقف هذه للمسيرة لقطع الطريق على القوى المتشددة التي تحاول تقويضها. من أجل كل ذلك، نستطيع أن نقول أن «انتفاضة القدس» أعادت، حتى الآن، خطم الأتراك في المنطقة لصالح القضية الفلسطينية.

الزعيم الفلسطيني أكثر قدرة على ضبط الأمور على وجهه. حتى الآن، إن تمسك بزمام المبادرة في الشارع فيما بقيت «محاسن» والقوى الإسلامية الأخرى في حالة ارتباك، فهي لا تستطيع تجاهل ما يحصل من جهة، ولا أن تدعم السلطة مجاناً من جهة ثانية، فيما لا تستطيع أن تقوم بعمليات عسكرية قد تصب في صالح إسرائيل التي استطاع الإعلام العالمي أن يفضح لمعها لشعب أعزل بوجه الديابات والهليكوبتر بالحجارة. قد يسود انطباع بأن ما يحصل فيه مصلحة للجميع. كما نوحى فلأمر الأمور، إلا أن التطورات بدأت تكسر هذا حقائق جديدة لا يمكن تجاهلها، وهي مقدمتها أن القدس أشرفية للصطينة، وأن موازين القوى بين إسرائيل والسلطة لا تحسم وحدها مصر هذه للجنة للقدس للمسلمين والمسيحيين. كما يعرف جميع الأطراف أن انهيار مسيرة السلام غير مسموح به لا أميركياً ولا دولياً، لأنه سيؤدي إلى حالة فوضى في المنطقة لن يستفيد منها

بأنسجابه من التشريط الحدودي. ولكنه يلعب الآن في المقابل أن سوريا حقلت هنا كمبراً باستعادة الجنوب وروقة ضاغطة في يدها من خلال عمليات بين حين وآخر دون أن تشتغل هذه الجبهة بشكل دائم مما سيؤدي إلى انقلاب أروى العام اللبناني عليها خصوصاً أن دمشق شهدت كيف أن ثلاثة أشهر من الهدوء لفتتها زواياها التفاوضية ومزقها ملف وجود قوا لها في لبنان. أما عرقلت، فقد استطاع حتى الآن، ورغم الخصائص الفارقة التي حصلت بالشعب الفلسطيني في الانتفاضة القدس، أن يحقق عدة مكاسب لصالحه لكل أبرزها هذا الحجم من التأييد العربي والإسلامي والدولي للموقف الفلسطيني، والذي سينتشر في القمة العربية المقبلة، بحيث لا يستطيع باراك أن يستنارده في أي مفاوضات هائلة مع الطرف الآخر يتخوفان من أن هذا التصعيد المنتشر له حدابه وأنه سرعان ما يتنقل إلى الحد الأدنى بحيث يستعيد لخصام كل منهما في معسكره، وإن كان



## تحرك أميركي - روسي مكثف أ ١٢ ساعة تحسم الانفراج.. أو الانفجار

القدس، بيروت، دمشق،  
أنقرة، القاهرة،  
واشنطن - القبس:

كان الخرها ومسؤول وزير  
الخارجية الروسي ايفانوف  
ايغافوف الى دمشق مساء امس  
وسيفادها اليوم الى اسرائيل  
للقاء باراك، في مهمة مكوكية

عاجلة.  
واذا وصف وزير الخارجية  
الفرنسي هوبير فيردين وضع  
الشرق الأوسط بأنه على شفير  
الهاوية، أجرى الرئيس كينيون  
اتصالا بالرئيس السوري بشار  
الاسد للعمل على اطلاق الجنود  
الاسرائيليين الثلاثة، فبداه  
الاسد الى الضغط على اسرائيل  
لاطلاق السجناء، كما اتصلت  
اولبرايت بالشرع فيما كان وزير  
الخارجية المصري عمرو موسى  
يزور دمشق.. وتشاورت ايضا  
مع الرئيس اللبناني اميل لحود،  
وعلمت القيس، ان الحديث كان  
هادئا هذه المرة، بعكس الاتصال  
العاصف بينهما قبل اشهر، ولم  
تقل اولبرايت «تهديد» باراك  
للبنان مطلقا فعل مساعدتها  
ادوارد ووكر في حنيشة مع  
السيكرتير اللبناني لدى واشنطن  
السيث، وقد كثر لحد المطالبة  
بان تطلق ثل ابيي الاسري  
اللبنانيين لديها.

ودفعت اولبرايت ضمنا عن  
انذارات باراك، باعتبار ان  
الاسرائيليين يتسرعون انهم  
«مصاصون من قبل رماة  
الحجارة».

ومساء امس استدعى الرئيس  
مبارك الوزير موسى من أنقرة  
للمعودة قورا الى القاهرة، وذلك  
بينما كان يتحدث الى مراسل  
«القبس» ويؤكد له ان الوضع  
خطير.. وان العرب لن يابهوا  
لتهديدات باراك، مبيدا تفاؤله  
بالقعة.

المؤشرات كلها تفيد ان رئيس  
الوزراء الاسرائيلي يهود باراك  
يكايد يدفع الوضع في الشرق  
الاطوسط الى نقطة اللا رجوع..  
وهو قد اراق الانذار الجديد الى  
السلطة الفلسطينية (والذي  
يتمهي مساء اليوم الاثنين)  
بخطاب «ناري» اعلن فيه ان  
لحلفة الصديق قد حسانت  
لجيراننا (...) واذا اختاروا  
المواجهة فلنكن، والمسؤولية تقع  
على كاملهم في قيادة المنطقة  
الى هذا النوع من المواجهة.

والد ردت كل من مصر وسوريا  
ولبنان والسعودية وايران (كل  
منهم بطريقته وببلهجته  
الخاصة) على التصعيد  
الاسرائيلي الخطير ضد  
الفلسطينيين من اجل وقف  
الانفصاف. وضد لبنان من اجل  
تسليم ثلاثة جنود احتجزهم  
محزب الله امس الاول وجبرت  
وساطات المانية وغير مغلطة  
لاجل تسالهم مع الاسرى  
اللبنانيين لدى الدولة العبرية.  
ووسط بيانات واجتماعات  
تتناول «التسيق الامني» والقامة  
«غرفة عمليات مشتركة» اسرائيلية  
فلسطينية اميركية، نفذ الجيش  
الاسرائيلي والمستوطنون سلسلة  
طويلة من اعمال القتل والتدمير  
والضرق والحصار في الضفة  
وغزة، وهددت القيادة  
الاسرائيلية بضرب مراكز  
ومقرات السلطة الفلسطينية.  
وقامت تحركات دولية رفيعة  
المستوى امس لادراك الانفجار  
الواسع لجهات الشرق الاوسط.



## المدائن

### بقلم: عماد السيف

لو اخمدت الانتفاضة المباركة في القدس الشريف والاراضي المحتلة لاي سبب كان دون تحقيق نتائجها المرجوة من تغيير معادلة القوى في العملية التفاوضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتأكيد السيادة العربية الاسلامية على القدس الشريف على اقل تقدير، واعادة النظر في جميع ثوابت العملية السلمية وما نتج عنها من اتفاقيات مثله للجانب العربي الفلسطيني، اقول لو اخمدت الانتفاضة، لا قدر الله، لاي سبب ونهيت دماء شهدائنا هدرًا، ففي تقديرى ان تلك تصفية نهائية للحق الفلسطيني.

لا اقول ذلك من منطق اللبالغة او التهويل ولكنها قراءة واضحة لسلسلة الاحداث، فتفجر الانتفاضة في القدس الشريف واستنادها لباقي الاراضي المحتلة كانت شرارتها الاولى زيارة الارهابي شارون للقدس الشريف ولكنها - اي الزيارة - ليست السبب الوحيد لتفجار الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الواضح ان الشعب الفلسطيني قد ضاق نرحا بالصلف الصهيوني، والأكيد انه سئم سياسة الازلال والرمي له بالفتات في كل عملية تفاوضية تدخل طرفا فيها قيادته السياسية. اضيف الى ذلك ان المسار التفاوضي للعملية السلمية اخذ يدخل في متاهات خطيرة، ويسلك في مسالك تنازلات خطيرة قد تدفع في نهاية الامر الى تصفية الحق الفلسطيني دون مبالغة، فمن تغيير الميثاق والتنازل عن قرارات الشرعية الدولية بشكل غير مباشر الى التنازل عن اعلان للدولة الى قبول سري بسيادة رمزية مشتركة على الحرم الشريف، تؤكد لنا ان القيادة الفلسطينية وصلت الى حد القبول بأي شيء وبأي ثمن! الشعب الفلسطيني وبمعي الوضع الحالي وتراكمت داخله كل عوامل الاحتياط وفهم جيدا موقف بعض الانظمة العربية التي تزايد على حقوقه نهارا وتبيعه ليلاً! فانتفجر، وكيف لا يتفجر والوضع المحيط سوداوي وضبابي الى هذا الحد؟

مع الأخذ بعين الاعتبار ما يريده جميع العقلاء والمؤمنين وانصار السلام من عدم توازن القوى بين العرب واسرائيل، وميلان ميزان القوى لصالح







الاجيرة، وإن العرب غير مستعدين لخوض حرب طويلة مع الاسرائيليين وإن ما يمكن تحقيقه بالسلام أخير وانفع، ويضربون مثالا على ذلك مصر والاردن كـ صحتك سلام!!

نقول لكل هؤلاء، نحترم ارامكم ولكن نتمنى عليكم ادخارها لوقت آخر وعليكم دعم الانتفاضة بكل السبل، وعليكم اقتناع الانظمة العربية التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل ان تدخل هذه العلاقات ضمن ذخيرة الضغط على اسرائيل لتغيير سياساتها اتجاه العرب والفلسطينيين

تحرك الشارع العربي مشجع وضوح ويؤكد على توحيد العرب وراء الحق العربي في القدس الشريف ودعم الشعب الفلسطيني، والكويت، كعهد العرب بها، لم تكن بعيدة عن نزيه الوريد الفلسطيني باحساسها وتفاعلها، ولم تضع امامها، وابناء شعبها يشاركون في مسيرة شارع الصحافة يوم الجمعة الماضي او مهرجان الخريجين يوم السبت (امس الاول) جنباً الى جنب مع الوافدين الشرفاء من ابناء الجالية الفلسطينية، موقف بعض الفلسطينيين من مأساة ومحنة غزوها، بل انطلقت الكويت شامخة تعبر عن عروبتها وايامها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الكويت هي الكويت لم تتنكر لعروبتها ولم يغيرها جحود ناكر للجمل، وشعبها هو شعبها، فابناء اليوم هم احفاد ذلك الجيل الذي كان خلف قضية فلسطين منذ اوائل هذا القرن.

المطلوب بعد كل هذه الفعاليات الشعبية المميزة مشاركة رسمية لفعاليات القمة العربية المنتظرة الشهر الجاري على اعلى مستوى ومشاركة فاعلة في المناقشة ووضع التصورات لمشاريع القرارات التي يمكن ان تتمخض عنها القمة العربية.

نريد حضوراً رسمياً مميزاً يتنافس تميزنا الشعبي الدائم

\*\*\*

## وقفه:

سؤال بري:

على ماذا استندت قناة الجزيرة، في تقريرها ان السلطات الكويتية ابعدت العراقيين المرافقين هذه الايام على الحدود العراقية - الكويتية؟

وعلى ماذا استندت في تقريرها ان هؤلاء تم تهجيرهم من الكويت دون وجه حق ورغم انهم ارادتهم؟

ما قالت قناة الجزيرة، يمثل اتهامها خطيراً للحكومة الكويتية يخضعها للمساءلة القانونية الكاملة اذا ما عجزت عن ليات صحة تقاريرها.

يعني اننا قد نكون امام دعوى قضائية جديدة تملك تحريكها الحكومة الكويتية.









## قراءة بين السطور

### القمة المنتظرة عليها أن تبـحـث الأصل

الصراع بيننا وبين الكيان الصهيوني لا تسمو اجتماعات قمة، ولا تقتصر الأموال ومعدات السلاح.. فالذي بيننا وبينهم فرق كبير ليس بالمال ولا بالسمة الجغرافية ولا بالكلمة البشرية باعتبار أن كل هذه العناصر متوفرة بكثرة لدينا.. إذا لماذا هم متولون علينا ويجدارة؟  
العرب لديهم مساحة على اليابسة تقدر بما يربو على الخمسة عشر مليون كيلو متر مربع وعددهم البشري يفوق المائتي مليون انسان وتاريخهم يمتد الى الآلاف من السنين.. ولديهم مفرزين من الطاقة التي يعتمد عليها العالم تفوق نسبها الأربعين بالمائة من المخزون العالمي للنفط، لو استطاعوا السيطرة القائمة عليها لركمت لهم كافة مجتمعات الدنيا.. هذا غير طرق المواصلات وريط القارات بعضها ببعض سواء جواً أو بـصراً أو برأ.. يعني ليس هناك وجه للمقارنة بيننا وبين الكيان الصهيوني إذا ما اردنا التفوق عليه بجدارة.

طبيعي أن كل هذه العناصر التي تميز العالم العربي لا تخفى على القادة العرب الذين سيجتمعون في قمة القاهرة يومي ٢١ و٢٢ من شهر اكتوبر الحالي.. لكن من الطبيعي ايضاً ان لا يكون العنصر الاساسي ومفتاح النصر المباشر على جدول اعمال القمة باعتباره يبدأ من المحظورات، بينما تضع الدولة المصرية هذا البند في أعلى سلم اولوياتها كونها تدرك انه هو المفتاح الاساسي لأي تفوق واقتدار.

إن طريق النصر ايها القادة واضح كما الشمس في رابعة النهار إذا ما اردتم الوصول اليه، وهو يبدأ بالانتفاخ على الشعوب والاعتراف بحقها بأبداء الرأي والمشاركة بإدارة مصيرها ومستقبلها وثروتاتها.. إذ لا يمكن لهذه الشعوب مهما بلغ تعدادها أن تتقدم على أي صعيد وهي مكبلة بأغلال سلطاتكم المطلقة.. دح عنك النصر على اسرائيل!!

إن الخليل لا يصنع نصراً كما هي حالنا في الوطن العربي واسير الخوف لا يحقق توفيقاً.. والوطن العربي اليوم كله دون استثناء يعيش حالة فريدة من الذل والخوف.. الفرق في التفوق واضح بيننا وبين اليهود، ومفتاح الحل



على الأقل في هذه المرحلة بينكم أيها القادة، وهو الانفتاح  
على الشعوب والايامن بحقوقها المكتسبة.. وعليكم ان  
تدركوا هذه الحقيقة،  
بان التفوق والنصر على العدو لا يمكن تحقيقهما بمعزل  
عن الشعوب ولبق اوائتها وحقوقها، لذا فإن كل جدول  
اعمال للامة لا يتصدر قائمته بند بحث الحريات بشكل جدي  
وشامل فإنه لن يحقق شيئاً ايجابياً في الوضع بيننا وبين  
الكيان الصهيوني.. ولكم ان توفروا على انفسكم هذا  
الجهاد.



اللهم إنا نسالك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو  
أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت  
به في علم الغيب منك، أن تخرج الكرب عن ابنائنا  
الماثوريين والمفقودين، ليهودوا لنا سالمين، إنك على  
كل شيء قدير.

سعود السمكه





## رأي وموقف

### التعويضات النفطية واحتياطي الاجيال

الاتجاه الذي اعلنه الاخ  
وزير النفط سعود نايسر  
الصباح بايداع مبلغ  
التعويضات البالغ (٩ ١٥)  
بليون دولار في صندوق  
الاجيال القادمة هو اتجاه  
جيد، ولا بد من الأخذ به  
عمليا.

فأغلب مبالغ سد العجز  
في الميزانيات السابقة كانت  
تؤخذ من احتياطي الاجيال  
لتمويل الاحتياطي العام،  
وبالتالي فإن الأخير قد  
اصبح مدينا للآلاف بعدة  
بلايين لا بد من تسديدها،  
والفضل مورد للتسديد هو  
التعويضات النفطية.

ولو تمعنا في فكرة ايجاد  
احتياطي عام الدولة  
واحتياطي للاجيال القادمة  
والذي يصل الى ١٠٪ من  
الاياردات العامة فاننا  
سنجد انها فكرة صائبة  
استطعنا الاستعانة بهما في  
اوقات الشدة، سواء اثناء  
فترة الفنز العراقي، او  
اثناء فترة اعادة الاعمار،  
مما يعني ان اعادة تطوير  
وتنمية هذا الاحتياطي من  
جيد هو امر جيد مرغوب  
فيه.

وبما ان اسعار النفط  
مرتفعة هذه الايام وتستطيع  
تحويل ميزانية الدولة، والتي

تم تقدير سعر بيع برميل  
النفط بـ (١٣) دولارا هو  
سعر اقل بكثير من سعر  
البرميل في السوق الدولية،  
فان توجيه مبلغ التعويضات  
النفطية لا بد ان يتجه الى  
احتياطي الاجيال القادمة  
وذلك لتعزيز الاحتياطي  
وارجاعه - بانن الله - الى  
ما كان عليه قبل الفز  
واتمنى ان يكون تصريح  
الاخ وزير النفط توجسها  
حكوميا تلتزم به الحكومة  
وليس رأيا شخصيا يعبر  
عن تمنيات طاملا سمعنا  
امثالها!!.

عبدالمحسن يوسف جمال





## المأزق العربي في فلسطين.. مجدداً

(١)

.. وانفجر الوضع أخيراً في فلسطين، والمهمة الأساسية العاجلة أمام القوى السياسية العربية هي الحيلولة دون إجهاض انتفاضة القدس الجارية الآن. ويؤادى الإجهاض بأدية للعيان. وهذا هو سبب كون الوضع في فلسطين مأزقاً عربياً. فمن سوف يقوم بإجهاض انتفاضة القدس هي جهة فلسطينية ونعني بها قيادة «فتح» الحالية، استناداً إلى تجربة طويلة مع هذه القيادة المتخاذلة للتسلطة.

وليس هناك مبرر لإعادة سرد مسيرة الفشل والاحباط التي أصبحت الصفة المميزة لقيادة الرئيس عرفات. فمعالم هذه المسيرة معروفة جيداً بدءاً بأيلول الأسود في الأردن سنة ١٩٧٠، والخروج من بيروت سنة ١٩٨٢، وإجهاض انتفاضة ١٩٨٧ بالتوقيع على اتفاقية أوسلو سنة ١٩٩٣، التي توجت بوثيقة التفاهم بين بيلين - أبو مازن، والتي نشرت ملفتها مجلة «نيوزويك» الشهر الماضي، حيث على أساسها وضعت تصورات «كامب ديفيد ٢».

(٢)

لسنا هنا في وضع يسمح بالمحاكمة التاريخية، والوقت لا يسمح بالمحاسبة وإصدار الأحكام. ونحن نؤمن بأن كل الجهود يجب أن تتضافر من لدعم الانتفاضة. ولكن تحويل الانتفاضة إلى مجرد المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية، هي في تقديرنا البداية الفعلية لإجهاض الانتفاضة. ولذلك، ولما كانت المعارضة الفلسطينية سلبية وغير فاعلة، فإن مهمة منع إجهاض الانتفاضة تقع كاملة على عاتق الصف الثاني من قيادة «فتح» من الذين لم يقفوا في برائن الاعيب الرئيس عرفات وزمرته.

وهذا هو الوقت المناسب لإعادة النظر في التنازلات التي أبدى الطرف الفلسطيني في المفاوضات استمداًه للقبول بها، وهي بالأخص: التنازل عن مبدأ حق العودة للأجاني سنة ١٩٤٨، والقبول بالرقابة المشتركة على المدود مما يضمن استمرار قدرة إسرائيل على



حصار الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة الى التنازل عن حق السيادة على القدس الشرقية، بما في ذلك المستوطنات الاسرائيلية، فاذا ما استطعنا استثمار الانتفاضة الجارية الآن لتحقيق مكاسب تفاوضية، فاننا سوف نهض الانتفاضة الشعبية مجدداً.

ويدرك الفلسطينيون بعد تجربة نصف قرن، ان هناك مازقا عربيا في اغلب الدول العربية، وان مؤتمر القمة العربي القادم لن يوفر الا الدعم المعنوي لنضالهم، وهو امر مطلوب كحد ادنى. ويدرك معظم الفلسطينيين ان عملية السلام قد تم ربطها بالولايات المتحدة بشكل كامل، بحيث اصبحت هذه العملية هي ما تفعله اميركا وما تريده، وهي ليست طريقا مسائداً، وبالتالي فليس امام الفلسطينيين الا السير بالانتفاضة حتى تصقق مكاسب اكبر من المكاسب المعروضة الآن عليهم في مفاوضات عملية السلام الجارية الآن.

د. خلدون حسن النقيب



# أميركا والعالم العربي.. تفاهم لا تصادم

بقلم : د. جيمس زغبى

رئيس المعهد العربي - الأمريكي

وتكثفها على السياسة الخارجية الأميركية، ودور العرب  
الأميركيين في انتخابات الرئاسة لهذا العام

## عقود صعبة

وإلزام من اشتغالي الشديد في الانتخابات، قبلت الدعوة  
لعدة أسباب.

فالتغييرات الجارية في سوريا وقرب تشكيل حكومة  
جديدة في لبنان يعنيان أنه أمر مشير أن لزور هاتين الدولتين،  
وإطلاع على الأوضاع عن قرب، وفي الوقت ذاته، اعرف أن  
الكثيرون في المنطقة يتابعون الانتخابات الأميركية وتساورهم  
المخاوف من نتائجها واحتمالات تأثيرها عليهم، وبالتالي توفر  
لي الزيارة فرصة للحدث حول هذا الأمر.

أما السبب الآخر الذي دعاني لزيارة فهو حقيقة أن  
من الصعب علي دائما مقاومة أية فرصة لتبني زيارة لبنان  
فإن أحب هذا البلد الذي يرد فيه جثمان جندي وترى فيه  
والذي حتى الشباب وما زالت لي هناك عائلة رائعة وأقارب  
وأصدقاء كثيرين.

وأخيرا، يجب علي الاعتراف أنه كان من الصعب علي  
تجاهل دعوة السفير كروكر. فنحن نعرف بعضنا وتربطنا  
صداقة قوية منذ سنوات.

وقد مرت علينا - باعتباري مؤيدا للعرب الأميركيين - وهو  
مسؤول حكومي - عقود صعبة. ولم تكن فيها علي وإفاق  
دائما، لكنه أبدى اهتماما عميقا بالشعب العربي ومعاتاته  
فهو صديق لحرثي وقلت في نفسي أنه إذا كان يعتقد أن  
زيارتي ستكون مفيدة، فهي فكرة تستحق الدراسة.

لقد كانت أربعة أيام حافلة بالأحداث الحسنية والمشاعر،

حاولت طوال فترة حياتي العملية بناء جسور بين عالمين  
انتمى لهما أصلاي العربية وجنسياتي الأميركيين.  
لقد أريت أن يفهم الأميركيون وثقافتهم الأميركيين  
وإنسانياتهم وحقوقهم. وأريت أن يعرف الأميركيون تاريخ  
العرب والإقرار بأسهاماتهم العظيمة للحضارة العالمية  
والتعايش مع مسلمهم.

وفي الوقت ذاته، أريت أن يفهم العالم العربي الطبيعة  
المتأصلة في الشعب الأميركي، وأن يفهموا أن السياسات  
التي عادة ما تنتهجها مؤسسة الحكم الأميركية لا تعبر دائما  
عن القيم والمبادئ التي يمتلكها هذا الشعب.

وفي هذا السياق، ناضلت لتفسير السياسة الأميركية لزاء  
الشعب العربي، وعملت باتجاه أن تقر السياسات الأميركية  
بالحاجات الإنسانية للشعب العربي، وأن تعكس للقيم  
الحقيقية للشعب الأميركي.

ولم تكن تلك بالمهمة السهلة دائما، واتسمت في الامتداد  
الماضي بصعوبة خاصة.

فيما انفجرت القدس بالعنف المريع الذي امتد إلى بقية  
أجزاء فلسطين وإسرائيل، كنت في الطائرة متوجها إلى  
دمشق للبدء بجولة لإلقاء الخطب والمحاضرات لمدة أربعة أيام  
في كل من سوريا ولبنان برعاية السفارتين الأميركييتين في  
البلدين، وزيارتي لطيفة لدعوة صديقي القديم الذي يعمل  
سفيراً للولايات المتحدة في دمشق ريان كروكر، وكان  
السفير وإدارة العلاقات العامة في السفارتين قد سألوني عن  
استعدادي لتقديم إلى المنطقة الحديث أمام المسؤولين  
والإعلام وجمهور عام حول انتخابات الرئاسة الأميركية،









وقد شهدت زيارتي بعض التكتسات أيضا، فقد علمت لدى مفادرتي بيروت أن منزل السفير كروكر قد تعرض للهجوم مرة أخرى على يد للتظاهرين. وقد قررت الولايات المتحدة اغلاق بعض سفاراتها في المنطقة لاسباب أمنية. وقد شعرت بالحزن لأن الاضطرابات طالت عددا من اركان السفارة المهتمين كثيرا بالعلاقات العربية - الاميركية انني اشعر بتعاطف عميق مع الضحايا الفلسطينيين واتفهم الغضب العربي للمشاهدات العنيفة في الاراضي المحتلة، واشفي كذلك على رفاقي الاميركيين الذين أرجو لهم الامان، وان لا يصبحوا اكبلش فداء للغضب الذي يضل طريقه.

الحدث الثاني الذي لقي بظلاله على رحلتي حدث في قاعة للترانزيت بمطار باريس الدولي، حيث كنت ضحية لعملية تشخيص، فعين نظر رجل الأمن الى وجهي عربي الملامح وعرف انني كنت في سوريا ولبنان ثم اقتناني الى مكان جانبي وتفتيشي واستجوابي بصورة مهينة.

والآن، عدت الى بلادي لمواصلة عملي الذي يبدو احيانا، انه لا ينتهي. لقد حققنا تقدما ولكن ما زال امامنا الكثير الذي يتوجب علينا أن نعمله لأن العاملين للذين تمحدثت عنهما هما عامل واحد بالنسبة لنا كعرب اميركيين، ولا بد أن يحتسبنا من خلال التعامل، لا التصادم.





# مبارك: القمة في موعدها وترفض الشروط المسبقة ول القمة سيركز على اعلان الدولة سطينية والعلاقات مع اسرائيل

## القاهرة - القبس:

اعان الرئيس المصري حسني مبارك امس ان القمة العربية سوف تعقد في موعدها نهاية الشهر الجاري لاجراء المشاورات واتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات. وعلى خلفية التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا اعتبر مبارك ان اسرائيل هي المتسببة في عملية حزب الله باختطاف ثلاثة جنود بسبب عدم تنفيذ تعهدها بالافراج عن ١٧ قناصا لبنانيا، وأكد أنه ضد الاختطاف لكنه اشداد «غير أنه ينبغي التصرف بحكمة».

وتحدث الرئيس المصري حول اعلان لحد الزعماء العرب طو اعطيتهموني قطعة ارض على التواجية ارايدم ماذا كنت سافعله ولكن ان الرئيس لم يفتي علي عهده صلح تحدث اليه هاتليا منذ يومين مستجيلا عقد القمة، وتساءل عن قوله لماذا ستفعل القمة مطالبنا بانه بالتفكير المتعمدا.

واعتبر الرئيس المصري قوله انه اعطيتهموني قطعة ارض... الخ كلاما خلاستهلاك الحلي، وكلام فارغ» وطالب الرئيس المصري بالتصرف السريع واستعمال الحكمة وحل القضايا الملغاة، وفرض فرض شروط مسبقة على القمة والتعامل بجدية مع هدف محدد وهو العمل على وقف نزيف الدماء من جهة ثالثة، لئلا مصدر مسؤول في الجامعة العربية انه تقرر بصفة نهائية عقد القمة العربية الاستثنائية يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الجاري، وحسب تصريحات المتحدث الرسمي للجامعة للجامعة

فان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي تلقى الامين العام للجامعة يمكنه قد اتفق معه على تشكيل مجموعة عمل من الجامعة برئاسة الامين العام للتشبيب والاعداد لاجتماعي وزراء الخارجية ولقمة العربية. ومن المقرر عقد مؤتمر الوزراء بقرار الخارجية المصرية والقمة الاستثنائية في المركز الدولي للمؤتمرات بالقاهرة.

وحسب مصادر رسمية بالجامعة والخارجية المصرية فان الرئيس المصري حسني مبارك وجه الدعوة للمشاركة في اجتماع القمة لكل الملوك والامراء والرؤساء العرب من دون استثناء.

## التهديد لبيروت ودمشق

الى ذلك وقيل مغادرته الى كل من دمشق والقاهرة

قال موسى ان «التهديدات الاسرائيلية تضر بمشيق لا تخيف الدول العربية» وأضاف: «لا بد فعل وسياسة التهديدات والانتكارات لا تؤدي بالغ بالجميع بمن فيهم صاحب القرار» وهو الرئيس المصري اصرار اسرائيل على «هاتليا» الفلسطيني وتهديد المصالح العربية والا داعيا اسرائيل الى اعادة التفكير في هذه السياسة. وفي الاطار ذاته نقل موسى رسائل من مبارك الى كل من الرؤساء السوري يت والقعيد معمر القذافي الذي يزور سوريا الرئيس التركي احمد نجتد سيزار

## القذافي مع القمة

وفي دمشق نسب موسى الى القذافي بناء على اهمية القمة العربية للقمة، وانه يرى ضرورة في هذه الرحلة. وقال موسى قبيل مغادرته: «نرى انقرة انه تالش خلال مقابلاته القذافي في اسورية بوجهة نظر ليبيا في القمة وما يجب به من قرارات»

ولشار موسى الى ان الزعيم الليبي لم حضوره او عدم حضوره للقمة، وهو صعبا انا في خلال ايام القليلة المقبلة وبعد انتهاء جولته في الحادية، وأكد الوزير المصري ان القذافي مهم للاسباب التي من اجلها دعا الرئيس لخصر - مبارك لعقد القمة، ومتهمه للخضوة الش - تتعرض لها المنطقة حاليا»

## قرارات القمة

وعلم في القاهرة - مبارك الى الاسد - التشبيق في مواجهة تهديد الاوضاع على الساحل - والتهديدات الاسرائيلية دمشق وبيروت في هذا السياق - «القبس» ان هناك اتجاها متزا في ضمان المشاورات مشاريع القرارات - ستصيرها القمة بضم - اعلان الدولة الفلسطينية

## القذافي

## يتفهم اهمية

## القمة ولم يحسم

## مسألة حضوره

وعاصمتها القبس كما يتضمن توجيه رسالة الى الاطراف الى كل من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي ومن المتوقع ان تنظر القمة في العب اسرائيل للرجوع الى قرار القمة السابقة الذي بالاقتراب قدر اقتراب اسرائيل من الملام، و - من قدر ابرهنا.









## قلق دولي ازاء التطورات في جنوب لبنان نيويورك - القدس:

. ايدى مجلس الامن الدولي في جلسته  
امس القلق الذي لحاظا بمخاوفه ازاء  
التطورات التي وقعت يومي الجمعة  
والسبت في جنوب لبنان، ووصف رئيس  
المجلس لهذا الشهر المندوب الدائم للامميبيا  
في بيان القى به خارج قاعة المجلس باسم  
الانخفاء هذه الاحداث بانها، لصدات  
مزعجة، وطلب بممارسة أقصى درجات  
ضبط النفس والتوقف عن اللجوء الى  
استخدام العنف.

كما رحب البيان الرئاسي بقرار الامن  
العام والقاضي بإرسال مبعوثه  
الشخصي الى المنطقة للوقوف على هذه  
الاحداث التصعيدية ومنع تطورها، فضلا  
عن الاتصالات الأخرى التي بدأ في  
اجرائها مع قادة الدول المعنية من أجل  
احتوائها.



# لحدود: نرفض أن نكون متنفساً للمآزق الإسرائيلية الداخلية الصليب الأحمر يباشر اتصالاته والوساطة الألمانية لم تنضج بعد

■ الشـرع:

لا لبنان

ولا المقاومة ولا

سوريا تريد الحرب

دولتهم القوية على مواجهة  
الموقف بقوة الحق.

التحرك الدبلوماسي

وفي سياق التحرك  
الدبلوماسي، تسلم رئيس  
الحكومة سليم الحص رسالة  
من الإدارة الأميركية بقلها  
السفير ديفيد ساترفيلد الذي  
سيقتل رسالة مماثلة إلى  
الرئيس لحدود.

وقال ساترفيلد «أن بلاده  
تبتلي لصاري جهدها ليس فقط

لتهيئة الوضع وإنما لاستئناف عملية السلام في  
المنطقة».

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية السوري  
فاروق الشرع أن «لا الطرف اللبناني ولا المقاومة

اللبنانية ولا سوريا تريد شن حرب».

وأصر الشرع للمصافين في أعقاب لقائه  
نظيره المصري عمرو موسى أن سوريا مع السلام  
ولا تحب أي اعتداء، والمسؤول عن التصعيد هو  
إسرائيل وليس الطرف اللبناني ولا المقاومة ولا  
سوريا».

مهمة الصليب الأحمر

وكان تحرك ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
هنري فورنييه الأرمي أمس، حيث زار رئيس  
الحكومة وتناقشا معا في عملية محتملة لتبديل  
الإسرى بين لبنان وإسرائيل وقال فورنييه بعد

بيروت - القبس:

بقيت التطورات المستجدة في الجنوب اللبناني  
أسس مفتوحة على كل الاحتمالات، على الرغم من  
تقديم الجهود الدبلوماسية والاتصالات الدولية  
والإقليمية على ما عاها من خيارات.

لمنع تكثيف المعلومات عن «وساطات» ومسامح  
تجري سرا وعالنية لبدء مفاوضات بين حزب الله  
واسرائيل عبر الوساطة لائلاق المعتقلين اللبنانيين  
من المسجونين الاسرائيليين مقابل الإفراج عن ثلاثة  
جنود اسرائيليين لدى لحزبه في هذا الوقت أكد  
رئيس وزراء الدولة العبرية أن تصهده بتوجيه  
ضربات إلى لبنان في حال تعرض شمال إسرائيل  
إلى القصف ما زال قائماً.

لبنان يرفض

ويادر لبنان بلسان الرئيس أميل لحود إلى رفض  
تهديدات براك لأنها «وسيلة غير مجدية لمعالجة  
الوضع الذي نشاء» وأكد لحود أن إسرائيل مسؤولة  
عن التصعيد الأخير وهي تتحمل لمسؤولية كاملة  
عن أي رد فعل يمكن أن تقوم به ضد لبنان.

وأشار للرئيس اللبناني إلى أن «التطور الأخير ما  
كان ليحصل لو تجاوزت إسرائيل مع مساعي الأمم  
المتحدة، والدعوات التي أطلقت بتعيد التحرير في  
مايو الماضي، والرجع عن الخطوفين اللبنانيين».

وشدد على أن لبنان يرفض أن يكون متنفساً  
للمآزق الإسرائيلية الداخلية، وأنه قاصر من خلال  
وحده الداخلية وتماسك أبنائه ولتفاههم حول



لللقاء ان البحث تناول مصير الجنود الاسرائيليين  
والغضا للتعليق على احتمال تبادل الاسرى  
ومن السراي الحكومي انتقل مثل الصليب  
الاحمر الى لقاء أحد قبايبي حزب الله المكلف ملف  
تبادل الاسرى الحاج وفريق صفا وطلب منه ان يوفر  
له لقاء بأسرع ما يمكن مع الجنود الاسرائيليين  
لثلاثة مشيراً الى انه تنقل في الحزب رسالة من  
السلطات الاسرائيلية تتعلق بالاسرى الثلاثة  
مؤكدة انه لا يستطيع الكشف عن مضمونها

#### الوساطة الألمانية

ويقيم ينضم ممثل الأمن العام للأمم المتحدة  
كوفي عنان في لبنان وولف تاتسوزن الى الجهود  
المبذولة على هذا الصعيد، وينتهي الأمن العام  
لحزب الله حسن نصر الله لمناقشة الموقف في  
الجنوب عموماً وقضية الاسرى خصوصاً.  
وقالت مصادر لبنانية انه طيس هناك أي مؤخر

حتى الآن حول ظهور وساطة ألمانية. كذلك كانت  
مستحيلة باسم الخارجية الألمانية في برلين تنفي  
انباء قيام بلانها بالنوسيط وقالت المتحدث (كونا)  
انه ليس انهاء أي معلومات حول امر الوساطة  
لكنها لم تنف قطعياً ما إذا كانت ألمانيا ستقوم بهذا  
الغور المحتمل وقالت المتحدث ان الوزارة ستعلن  
عنها في حال قررت ألمانيا ذلك.

#### مواجهات عند الحدود

على الصعيد الميداني حصلت امس مواجهات  
عند بوابة راميا على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية  
بين متطاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين  
استعمل خلالها الاسرائيليون القنابل الدخانية، ما  
ادى الى اصابة اثنين من المتطاهرين بجراح إجماع.  
ولكرت مصادر أمنية لبنانية «ان مقاتلين لبنانيين  
اطلقوا قنابتي هاون من الأراضي اللبنانية على  
مواقع اسرائيلي في مزارع شمعا» وقالت ان  
القنابتين استهدفتا مركز مراقبة اسرائيلي اليم في  
رويسات العلم على هضبة مطلة على كفر شوياء  
وقد نالت الاتاعة الاسرائيلية ان تكون قنابتنا  
هاون اطلقتا قبل ظهر اليوم على المواقع، قالت ان  
الاسر يتعلق بانفجار صاروخين من مخلفات  
المواجهات التي دارت امس بين المقاومة  
والاسرائيليين

#### استطلاع جوي

واستطلع الطيران الحربي الاسرائيلي الاجواء  
البنانية ووصل في تحليقه الى ساحل الشوف  
معلق على علو منخفض فوق تلال الدامور وصولاً  
الى عكايبه متلقياً بالونات  
حارقة، كما حلق الطيران  
الاسرائيلي فوق البقاع وصولاً  
الى مبيتي علكك والهرمل.  
ويعد الظهور، عاود الطيران

تحليله خارقال جدار الصوت  
فوق العاصمة والجنوب وقد  
جوبه بالضربات الأرضية من  
قبل الجيش اللبناني الذي  
وضعت وحدته المختصرة على  
طول الساحل الجنوبي في  
حال استنفار تحسباً لأي

عوان.

من جهة ثانية، أعلن ضابط في القوات الدولية  
«ان جنوداً من الوحدة الهندية ساعدوا ليلاً بعض  
سكان شمعا على نقل عدد من الجرحى الى القرية،  
وان رجال انقاذ يساعدون جنود دوليون عاجزوا ليل  
امس الأول في شمعا ١٦ لبنانياً أصيبوا بجروح  
نتيجة النيران التي أطلقتها المروحيات  
الاسرائيلية».

#### هكذا حصل الهجوم

#### للذهل لاسر الجنود

هذا وتقلت مرويتز، امس تفاصيل عن هجوم  
مقاتلي حزب الله ولحاجات الاسرائيليين الثلاثة،  
وتقلت عن مخرج لقوات الطوارئ قوله ان الهجوم  
تم شنه من مواقع مراقبة يبعد ٧٥ متراً من بوابة  
حدودية مغلقة وقد بدأ عندما التزبت عربية جيب  
يستغلها الجنود الثلاثة من البوابة.  
ولجأ الثوار المتمركزون بموقع المراقبة الجنود  
باطلاقهم النار في اللحظة نفسها على محور الغربة  
وعجلانها وتلقيز لشمعة ناسفة لفتح البوابة والقاء  
١٠ عبوة غاز مسيل للدموع.

وقال المخرج: نتقدم الثوار مرتدين القعة غاز، من  
الجيب وامسكوا بالجنود للمهاجرين ووضعوه في  
واحدة من اربع سيارات مدنية انطلقت مستعدة في  
حين انتهت عشرات للقذائف الاسرائيلية.

وقال ان حزب الله الذي يتبعه عشرات المقاتلين  
بالقرية كان قد رتب الأمر بحيث يلاقو اعضاءه عدة  
سيارات متشابهة على جميع الطرق الثلاثة في  
المنطقة مما مكن للسيارة التي تقل الاسرى من  
الافتلات دون ان ترصد.

واضافه متصدتكت القوات الاسرائيلية بعدها  
بنحو ساعة ولكنها جاءت متأخرة كثيراً



# مبارك في اجتماع موسع بعد مباحثات مهمة مع عرفات سحب القوات الإسرائيلية ووقف إطلاق النار ضرورة لنزع فتيل الأزمة السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية والحرم أساس حل الموقف المتدهور استمرار التشاور مع القادة العرب والقمة ستعقد في موعدها اتصالات للرئيس مع كلينتون والقادة العرب لاحتواء الموقف المتفجر

كتب ياسر زكي:

حذر الرئيس حسني مبارك خلال اجتماع موسع عقد أمس بمقر الرئاسة واستغرق ٤ ساعات من خطورة استمرار أعمال العنف والاعتداء بالاراضي المحتلة وفتح النار على الفلسطينيين. وشدد الرئيس على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية خارج الاراضي المحتلة ووقف إطلاق النار والتفجير الذي تتعرض له عملية السلام لإعادة الاتصال لطبيعتهما من أجل تحقيق الاستقرار وخلق مناخ مناسب لإعادة تحريك عملية السلام وأكد الرئيس ضرورة نزع فتيل الأزمة لحل لب القضية والأمن والسيادة الفلسطينية على وأوضح الرئيس أن تحقيق المطالب العادلة في القدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم الشريف يعني حل أسباب انفجار الموقف من أسامه. وقد سبق الاجتماع جلسة مباحثات عقدها الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أطلع الرئيس على آخر تطورات الموقف في الأراضي العربية المحتلة . كما تلقى الرئيس مبارك اتصالاً هاتفياً من الممثل المغربي الملك محمد السادس

وأن اتقاء الاجتماع للوسع لجهود الرئيس عدة اتصالات بالقادة العرب في إطار حرصه على التشاور حتى انعقاد القمة العربية لتناقشة تطورات الأوضاع بالاراضي المحتلة وسبل





الرقم الجانبي
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٦٥٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات

لمتراء للزلف اولاً بآول . شملت الاتصالات الامير موهله بن عبدالعزیز ولی عهد السعودیة والرئيس القذافي رئيس المملکین بن علی والرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الجزائري عبدالعزیز بوتفليقة . أكد الرئيس خلال الاتصالات أهمية اللغة العربية وضرورة انضمامها في موعدها للحدود والاعداد الجيد لها في لیتماوع ونزرا . الخارجیة . صرح بهذا صغرول الشریف وزیر الاعلام وقال ان الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع تربيات عدد اللغة العربية كما استعرض نتائج الاتصالات التي تمت خلال الايام السابقة مع الرئيس الأمريكي بیل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك وكوامي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة .  
وبحسب الرئيس مبارك مع الرئيس الأمريكي بحث الوضع للحدود في منطقة الشرق الأوسط وبأبدا وجهات لتتار حول سبل لعتواء للزلف . ثم ذلك خلال اتصال مكافئ لقلله الرئيس مبارك من الرئيس كلينتون مساء أمس . كما أجرى الرئيس مبارك اتصالا مكافئ مع هولاء .  
ولقاء كلينتون والمقام الأمريكي للشرق الأوسط لبحث الخيارات للتعلمة للامانة الأمريكية للتعامل مع الوضع للحدود .



## لندن تعذر من كارثة مروعة بالمنطقة في حالة انهيار المظاهرات

لندن من عامر سلطان، عواصم العالم، وكالات الأنباء -  
تلاقت رعد الانفجار في الدول العربية والعالم على جميع  
المستويات الرسمية والشعبية التي تندد بالذابح التي ترتكبها  
قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في أكبر  
دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان استيكت نحو  
٥٠ طالبا لندونيسيا مع الشرطة خارج السفارة الأمريكية  
بهاكرتا أمس معبرين عن غضبهم من إراقة الدماء  
الفلسطينية على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية  
وأصيب طلبة في الاشتباكات التي تلت احتجاجات في  
الشوارع ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وفي سوريا أكبر  
مخيم في لندونيسيا نظم حوالي ٢٠٠ متظاهرا احتجاجا  
سلميا خارج القنصلية الأمريكية مطالبين بتدخل لوقف  
القتال، وفي كندا تظاهر أكثر من ١٥٠٠ شخص معظمهم من  
الطلاب العرب أمام قنصلية إسرائيل وأمريكا في مونتريال  
للمطالبة بتهمته الأرماع في الشرق الأوسط.  
وأهرب جان كرتيبيان رئيس الوزراء الكندي عن قلقه  
للشديد إزاء الأحداث الدامية في الشرق الأوسط  
وفي لندن تجري بريطانيا اتصالات مكثفة غير مبللة لاتحاد  
الإسرائيلي والفلسطينيين بوقف تدوير الموقف واستئناف  
المفاوضات. وصرح المتحدث باسم الخارجية البريطانية لـ  
«الأهرام» أن بريطانيا عرضت على الولايات المتحدة  
استعدادها للمساعدة في استطلاعها في إزالة مناخ الحرب  
بالمنطقة، وقال إن لندن تحذر بشدة من أن الوضع سيكون







## مسيرات الطلاب المدارس بالقاهرة للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية

### كتب - هشام الزينى:

لا تزال المسيرات الطلابية مستمرة في بعض مدارس القاهرة وجامعاتها تنديدا بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. فقد خرجت مساء أمس مسيرة طلابية من جامعة عين شمس في شارع الخليفة المأمون، كما خرجت مسيرة أخرى من المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة نصر وحرق الطلاب العلم الإسرائيلي في المنطقة الأولى بمدينة نصر، وفي منطقة الدقي خرج طلاب المدارس الثانوية والإعدادية في شارع ٩ وراحوا يرددون هتافات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية في قوات التي شهد شارع اليوم باليسارين مسيرة طلابية اذرت بحدس ١٠٠ طالب.

وفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠ طالبة دخلن الحرم الجامعي ورفعن العلم الفلسطيني وصغرن للعلم الإسرائيلي لفصحايا الإرهاب الإسرائيلي، كما عرضت شرائط فيديو داخل الجامعة عن العدوان الإسرائيلي في الأرشيف للعتة.





الذخيرة				المصدر
٢٠	٠٠	١٠	١	التاريخ

٦- شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٧١٥٧١٥٠٠  
فاكس: ٢٠٧١٥٧١٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### يهود منطرون يهاجمون مركز النشطاء الفلسطينيين في كندا

ميجيمسوجا - ألسعيد هلم منطرون يهود أسس مركزاً ثقافياً وتربوياً فلسطينياً في غولفي تورونتو بكندا ومنفوا العلم الفلسطيني الذي كان مرفوعاً عليه ولكن رئيس المؤتمر الفلسطيني في كندا رشاد صالح ان المهاجمين كتبوا على جدران المركز والبيت لمرقاة وبغاش الشعب اليهودي كما مرقوا العلمين الفلسطيني والكندي الذين كانوا يمثلين أمامه وكثروا عبارات بالهجرة على العلم الفلسطيني وكلمات الجالية الفلسطينية في تورونتو قد ظهرت خلال الأيام القليلة الماضية على



## أحوال عربية

### الفأس في الرأس !

أولحت زيارة التطرف والإرهابي أبريل شالونين ذلك اليهودي أو الباكستاني كما يسمونه مؤيديه للتطرفيين. للحد من القمع الفلسطيني، فدخلت ١١٧ شهيدا وأصابها نذو ٣٥٠٠ آلاف فلسطيني حتى الآن، حيث كان سماع باراك لشالونين وتسام معه أذينة للشيعة والشهيد، وسط حراسة ٣٥٠٠ آلاف جندي، مسلحين بذلك مضاعف واحتياجات الفلسطينيين في القدس والعرب والمسلمين والصيحين في جميع أنحاء العالم، كمن ترك هوسا بإشغال العربات يخل منحنى المتفجرات وهي يجل عبر ثواب، فإذا كانت النتيجة لقد أفضت زيارة شالونين شرارة الانتفاضة الثانية للشمس الفلسطيني الأمل، بشيخوخه وخبايا ونساء وأطفاله من جزرات الحجارة في مواجهة جزرات وماتكة العرب الإسرائيلية، من دبابات ورمايات صواريخ ودافع معمولة على صمحات والطائرات على استخدام الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطلق مدنية للفلسطينيين ١٩٨٨ دخل إسرائيل نفسها، حيث يفرد جزرات الجيش الإسرائيلي حتى كتابة هذه السطور حريا حثيية ضد الفلسطينيين، الذين يراهمون ماتكة العرب الإسرائيلية بوسيلة أنهم أصحاب الحق والأرض، كما أفضت العمليات العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين شرارة غضب العرب والمسلمين، كما دفع عدم لتكافؤ في هذه المواجهات إلى اسرحوب الله ثلاثة جنود إسرائيلييين، زداد للوفد دورا وتعتيدا بتوجيه باراك تحذيره إلى كل من سويوا وأبنان وهرماض أيضا، بوقف للشارضات إذا لم يوقف الرئيس الفلسطيني الانتفاضة كما أفضت العمليات العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين إلى صدور قرار مجلس الأمن بإدانة استخدام العنف للعرب ضد الفلسطينيين، وإدانة زيارة شالونين للحد من القمع، وإن كانت بطريقة غير مباشرة، كما أدت هذه العمليات العسكرية إلى وأرف عدد كبير من قادة وشعوب العالم شرقا وغربا إلى جانب الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم المشروعة، حتى أن شالونين بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلية بالترتيب، قد قال في الاجتماع الأخير لمجلس وزراء إسرائيل: إن تعهروا قد حدث لكائن إسرائيل وصورتها أمام العالم من جزرات الأحداث الأخيرة، وإن مندوبي إسرائيل والخارج يرسلون تقارير غيلة في السليبية والعسكرة عن صورة حكومية باراك وموقفها بالدول التي يخدمون بها، أما باراك الذي سمع لشالونين بزيارة الحرم القمسي ضمن قراره لاستخدام مواقف اليمين المتطرف للضغط على اللومض الفلسطيني، نذول ما يطرعه باراك بشأن القدس، فقد أتهم عرفات.. بجهالة.. بأنه السبب الحقيقي للانتفاضة وهو منطق خاطي، يمكن العلاقة بين الجلال والقمعية وسواي بينهم. وحتى لا تستمر مقولة يفيدهم في جديري عام ١٩٤٩ بأن سبب هزيمة العرب في فلسطين هو تفردهم وتقسيمهم، وليس ذلك اليهود واقتهم، فإن المطلوب من العلاقة العرب في قمتهم التي دعا

اليها الرئيس مبارك الشهر الحالي، أن يعيروا عن سولاف قسوسهم بصدق دون نزايديات، وأن يتخذوا قرارات من شأنها مساندة المفاوض الفلسطيني، وبفجر الدعم الحقيقي للشمس الفلسطيني، حتى يطمح بولته المستقلة وعاصمتها القدس، وأن يتعاملوا مع الأحداث المتدنية على لتنتقة بحكمة وتعتدل، لتزج فنيال التوتر على اليمينيين السورية واللبانية، والعمل الجاد لإعادة الاستقرار إلى المنطقة والتوصل إلى سلام عادل وشامل يخدم شعوب المنطقة وتمتدتها، وأن يتحقق ذلك إلا بعمور مرحلة العجز العربي التي يكتلي فيها بما يريثنا من عوامل الاغوة والدين، واللفة والتفاريخ والمواقع، دون تعظيم لمواطن القوة في عالم الأترواء مع بداية الألفية الثالثة.

**فراجات حساء اللند:**



المصدر:

التاريخ:

٦- ب. تلخ مصر القيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: 0661000 (٢٠٢)  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

## إسرائيل تؤكد رفضها مقبة قبل توقف المواجهات

تل أبيب - (الغد) أكد شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلي بالإنابة رفض حكومته عقد اجتماعات قمة قبل توقف المواجهات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وقال عقب محادثاته مساء أمس مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي وصل إلى إسرائيل أمس، إنه ليس من الوارد حالياً حدوث تغيير في موقف حكومته، التي قال إنها ستستعد اجتماعاً خلال ساعات لبحث تطورات الوضع.



### فتح باب التبرعات النقدية لرعاية الشهداء والضحايا الفلسطينيين

قررت جمعية الهلال الأحمر المصري برئاسة السيدة سموان مبارك فورية الرئيس فتح باب التبرعات النقدية لرعاية الشهداء والضحايا الفلسطينيين في الأزمات والصراعات الدامية في الأراضي العربية المحتلة وسوف تتلقى الجمعية هذه التبرعات بمرکزها الرئيسي ٢٩ شارع الجمال بالقاهرة، وتسري به الحسابات، أو بحساب الهلال الأحمر بنك القاهرة فرع عدلي رقم ١٠١ ٢٧٧٦١ بالعملة المصرية، أو بحساب رقم ٢٧٧٦ - ٢٠١ بالعملة الأجنبية كما قررت السيدة سموان مبارك إرسال إسهام عادل قيمته مئة ألف جنيه إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.





ويواصل فإنه على الصعيد السياسي لم يهتم أحد في معظم العرب، في الكثير من الأحيان، بتقديم المساندة السياسية الكافية للفلسطينيين وتحصرف العديد من الدول الغربية على أن الفلسطينيين ليسوا في حاجة إلى مساندة سياسية من أحد في حين أن النخب السياسية العربية كان يمكن أن تقدم ضمانات أقوى جدا للموقف الفلسطيني، لأنه



يقيم دعماً للحقوق الفلسطينية في المفاوضات مع إسرائيل، كما أن وجود هذا الدعم كان سبباً في العديد من النوايا الكبرى ذات العلاقة بهذه القضية إلى إيداع المزيد من التأييد أو قناتهم للمواقف والحقوق الفلسطينية. وقد بدت مخاطر غياب الدعم السياسي العربي للقضية الفلسطينية في أن خسرت هذه القضية خلال الفترة القصيرة الماضية قدراً من الدعم الدولي، وبدأ ذلك واضحاً في أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يحصل خلال الفترة الماضية على الدعم والتأييد الدوليين اللازمين لإعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٢٣ سبتمبر الماضي، مما كان سبباً في تشجيع رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك على المزيد من التمسك في موقفه. وفي المقابل، لم تحرص الدول العربية على القيام بالجهد الدبلوماسي اللازم لمساندة الموقف الفلسطيني، وزيادة الدعم وقناتيه الدوليين لهذا الموقف. ومن ثم فإن خطورة وأهمية هذا الجهد الدبلوماسي العربي تزداد في الوقت الحالي من أجل تشكيل وتعصبة الدعم الدولي للموقف الفلسطيني خلال المواجهات الجارية. وفي المراسلات الإسرائيلية القصيرة، وتمكين الفلسطينيين من حل حلقهم للشرعة.

والواقع، إن هذه السياسات تعتبر مجرد انعكاس لآزمة عربية أكبر، وهي أزمة الانقسام والتشتت العربي، التي ازدهرت خلال عهد التسعينيات. على الرغم من أن العالم ككل أصبح يسير نحو الوحدة والكثل بنوعية أكبر بكثير من أي فترة مضت. ومع أنه ليس هناك خلاف قط على أن أي تقارب أو تضامن عربي، في أي مجال من المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، سوف يؤدي حتماً إلى تقوية العلاقات العربية الإجمالية. فإن الدول العربية لم تستطع أن تترجم هذه المسلمات إلى واقع. ومن ثم فإن التحدي الحقيقي الذي يواجه الدول العربية ليس فقط بشأن القضية الفلسطينية، وإنما بشأن مختلف القضايا العربية، يتطلب في ضرورة الوصول إلى قدر من التضامن والتضامن والتضيق العربي يساعد على تحقيق جميع الأهداف العربية في مجالات استقلال القرار السياسي والتمتع الاقتصادي.

وبالتالي، فإن غياب التضامن العربي يعتبر بمثابة التحدي الحقيقي الذي ينبغي للقمة العربية المقبلة أن تتصدى له، باعتباره المفتاح الرئيسي لحل المشكلات العربية، كما أنه من الضروري أن تركز القمة على دعم مواقف الفلسطيني، والمطالبة بوقف المراسلات الإسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني، والدعوة إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية ضد هذا الشعب بالإضافة إلى تأكيد ضرورة إلزام إسرائيل بمقررات الشرعية الدولية، وإعادة الحقوق الفلسطينية والعربية.

وفي الوقت نفسه، فإنه من الضروري أن تركز القمة العربية على المطالبة باستكمال عملية التسوية على أساس السور، ومطالبة إسرائيل بإعادة الأراضي السورية الخاضعة، بما في ذلك العودة إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧. ومن ناحية أخرى، يظل من الضروري للغاية الاتفاق على صيغة متكاملة لإنهاء المسألة العراقية، بما يضمن إنهاء الوضع المتنازع القائم منذ الغزو العراقي للكويت، وفق صيغة تضمن ذلك الحاصل عن العراق وإعماله إلى الأسرة العربية في مقابل التزامه بملاقات حسن الجوار وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بضرورة الكويت.

وأخيراً، فإن تشخيص حالات التضامن الاقتصادي بين الدول العربية يعد الآن قضية معضلة، في ظل انقسام نطاق منظمة التجارة العالمية. إذ أنه على الرغم من وجود تركيز هائل من الاتفاقات الاقتصادية العربية، وفي معظمها اتفاقية الوحدة الاقتصادية، التي كان يمكن أن تؤدي إلى حدوث طفرة ضخمة في التضامن الاقتصادي بين الدول العربية. فإن موانع التوافق الاقتصادي العربي لم تكن أقوى قط على الرغم مما يترتب على ذلك من خسائر فادحة لجميع الدول العربية، ومن ثم فإن أغراضه مازالت متاحة في الوقت الحالي من أجل تشخيص العلاقات الاقتصادية العربية بما يحقق الفائدة لجميع الدول العربية. وفي مقدمة ذلك استكمال إقامة السوق العربية المشتركة.

والأهم من ذلك كله أن حتى هذه القوة الاقتصادية الحالية المعززة بمكنيتها للقيام بدور فعال يظل يشكل محاسن أو غير مباشر في تصالح الاقتصادية والمالية للعالم الخارجي الذي يتعامل مع قضاياها العربية بخفة متزايدة، نتيجة لكل الأساليب السابقة. وبالتالي فإن أي وحدة اقتصادية أو سياسية أو عسكرية يمكنها إضافة أبعاد جديدة لكي تعيد الدول العربية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية النظر في احتجازها المستمر والدائم لإسرائيل على الرغم من رفضها المسافر والمعلن لكل قرارات الشرعية الدولية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإعادة الأراضي العربية والجزائر لصالحها. وهذه قضية أخرى.



٧/ العثور على جثة مستوطن  
من القارب «ليبرمان» في نابلس

**القدس المحتلة - وكالات الانباء:**  
اعلنت مصادر اسرائيلية أمس العثور على جثة مستوطن يهودي قرب نابلس بالضفة الغربية.

وفي نيويورك قالت مصادر اللوبي اليهودي إن الجثة لأحد اقارب الموشع الديمقراطي المنصب نائب الرئيس الأمريكي «جوزيف ليبمان».

وأضافت أن المستوطن - ويدهي  
هليل ليبرمان، عمره ٢٧ عاما - قد أُلقي  
بصره في أحداث العنف الجارية.



## ٤ شهداء أمس في انتفاضة الأقصى وميليات إنزال إسرائيلية على سواحل غزة

غزة - من محمد أمين المصري : وسط أجواء من التهديدات بانتقال العنف إلى مرحلة جديدة أكثر خطورة، شهدت أمس الضفة الغربية وإقطاع غزة، ومدينة الناصرة الفلسطينية دخول حدود عام ٤٨، مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي وبعض المستوطنين، وانضم أربعة فلسطينيين جدد إلى قائمة شهداء الانتفاضة التي دخلت أمس يومها الثاني عشر.

وقامت القوات الإسرائيلية بعملية إنزال على مناطق متفرقة من سواحل قطاع غزة، وبدأت في وقت لاحق في تفشيش العديد من المنازل الفلسطينية، واستخدم جنود الاحتلال وجماعات للمستوطنين الأسلحة الثقيلة في هجمات على الفلسطينيين في الضفة الغربية ومدينة الناصرة بشمال إسرائيل.

وإد صمحت القوات الإسرائيلية من هجماتها على المدن الفلسطينية ليلة أمس، حيث قصف الطيران الحربي الإسرائيلي مدينتي «طحول» و«الخليل» في الضفة الغربية، كما ذكر شهود عيان أن نشيبات انطلقت في مدينة راج بالقرب من الحدود المصرية - الفلسطينية. في الوقت الذي عاجم فيه مستوطنون مستوطنة ناليه بوكليم جنوب غزة العمال الفلسطينيين.





## عنان سولانا وإيتانوف يجرون مباحثات في دمشق وغزة ويبروت وإسرائيل

الضخم للسلطاني.  
وكان وزير الخارجية الروسية  
إيجور إيتانوف قد توجه إلى غزة  
مساء أمس للاجتماع بالرئيس  
مرفات بعد محادثات أجراها في  
دمشق ويبروت في وقت سابق أمس،  
حيث التقى بالرئيس السوري بشار  
الأسد ووزير خارجيته فاروق الشرع.  
ثم توجه إلى لبنان للاجتماع بـ  
السلطاني هناك.

سولانا، وأعلنت الخارجية الفرنسية  
أما أنها طوبت رسمياً من سولانا  
باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد  
الأوروبي زيارة دمشق ويبروت  
استبقاها من اليوم، للإسهام في  
التخفيف المايل من حدة التوتر في  
جنوب لبنان.  
وأعلن الرئيس السلطاني ياسر  
مرفات أنه سيجتمع مع كوفي عنان  
مساء تشكيل لجنة تحقيق دولية في  
للجائز الإسرائيلية الأخيرة ضد

باريس - وكالات الأنباء : وسط  
جهود دبلوماسية متسارعة لإقتال  
الوضع للتفجير، وقبل وقت قليل من  
انتهاء مهلة الإنذار الإسرائيلي  
للصليبيين معناه أمس، بدأ وصول  
المستورين الدوليين إلى المنطقة في  
محاولة عاجلة لتزج قذيل الاشتعال.  
فيما الأمن لعام للأمم المتحدة كوفي  
عنان جولة له بالمنطقة أمس، بينما  
يصل إليها اليوم للممثل الدبلوماسي  
الأعلى للاتحاد الأوروبي خالينجير



الحكومة الإسرائيلية تهدد بمقتل وفد العنف الفلسطينيين  
وبإزالة مستعد لعضو لجنة مع عرفات في واشنطن

عقب اجتماع الحكومة الإسرائيلية أمس أعلن الفتح باسم باراك أن مجلس الوزراء لم يصدق ما يسمى المهلة الممنوحة للفلسطينيين لتوقف أعمال العنف، وهي المهلة التي انتهت مساء أمس.

وأضاف المتحدث أن باراك مريض جداً فمع عدم عروقات تمضيها الولايات المتحدة حول الشرق الأوسط قد لا يرى إلى ذلك.

وفي واشنطن أعلن مسؤول في البيت الأبيض، أمس، أن شروط عقد نزع سلاح رياضي بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس صليمان أبو عيسى وزيره الإسرائيلي باراك والرئيس الفلسطيني عرفات لم يتحقق بعد.



**مرفات أطلق مبارك على نماذج من الممارسات الوحشية الإسرائيلية**  
**موسى: القوات الإسرائيلية يجب أن تنسحب بعيداً عن الفلسطينيين**

عقد الرئيس حسني مبارك أمس اجتماعاً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بحث خلاله الزعميان الأحداث الجارية والأوضاع الخطيرة في الأرض المحتلة، وترتيبات عقد القمة العربية. وصرح الرئيس عرفات عند وصوله إلى غزة، بأنه أطلع الرئيس مبارك على تفاصيل الإعدادات الوشعية التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، واستمرارها في استخدام القاذفات والرشاشات والعباسات ضد المواطنين للعزل.

قد تابعت المؤلف الشاب في الأرقص المعتلة والصدمات التي تجرى بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وردا على سؤال عن موقف مصر من بين باراك المتدخل لدى عرافات هذه الأوضاع في الأراضي المحتلة، وهو الطلب الذي لهم منه أنه يعطي ممارسة نوع من الضغط على الفلسطينيين، قال السيد عمرو موسى إن الجانب الإسرائيلي عليه أن يسمح قوافله أو إلى المراكز التي كان فيها قبل تفجير الأحداث، مفسرا ذلك بأنه ليس في الإمكان التعامل مع رد الفعل منفصلا عن الفعل نفسه.

وقد وصف وزير الخارجية  
الإنذار الإسرائيلي بأنه هجوم على  
بيروت خلال ٤٨ ساعة. في ضوء  
تعضيد إسرائيل على التحدو  
البيّنانية بأن مثل هذه الإنذارات لا  
تقدم ولا تؤخر، وإنما تؤدي إلى  
استفزازات إضافية، وفي معالجة  
إلقاء مزيد من البزباز على  
الأحداث المتطهية وإضاف أن لكل  
عمل رد فعل. وقال إن المقاومة  
البيّنانية والعسكينة هي نتيجة  
للغزو، ودعا إلى توقف العدوان  
لكي تتوقف المقاومة، وأكد أن الحل  
في يد باراك للخروج من الوضع  
في لبنان.

للعام للأمم المتحدة في غزة ليلة  
أمس كما تلقى عرافات اتصالاً  
آخر من الرئيس الأمريكي بيل  
كلينتون، وتم خلال الاتصالين  
بحث آخر تطورات الموقف.

وكان المستوطنون الإسرائيليون قد انزلوا سواطنا فلسطينيا في الضفة وأحرقوا. كما أحرقوا بعض المسكن الفلسطينية في قرية كفر حارس، ودمروا عددا كبيرا من الشجار الزيتون.

وفي القاهرة، صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مباحثات الرئيس مبارك وهرفات

وقال إنه تحدث مع الرئيس مبارك عن قيام القوات الإسرائيلية بإفحام جميع المباني المحيطة بالموقع العسكري الإسرائيلي عند طرق الشهداء بما فيها مبنى كلية التربية. ووصف قوات اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين بالأعمال الإجرامية. وطالب بحكومة الإسرائيلية بالتحرك فوراً لوقف هذا العدوان على مدينتيه.

كما تلقى عرفات اتصالا هاتفيا من الرئيس مبارك في الغاء اجتماعه مع كوفي عنان الأمين



# مبارك وعرفات يبحثان العدوان الإسرائيلي وترتيبات عقد القمة العربية

**مبارك يواصل مشاوراته مع القادة العرب  
ويؤكد خطورة استمرار العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين  
الرئيس يعقد اجتماعا موسما مع وزراء المجموعة السياسية  
ويستعرض ورقة العمل المصرية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب  
مبارك يستعرض نتائج اتصالاته مع كلينتون وشيراك وعنان  
ويتلقى اتصالا هاتفيا جديدا من الرئيس الأمريكي  
الشريف: لا وساطة مصرية-أمريكية حول تبادل الأسرى**

واصل الرئيس حسني مبارك أمس مشاوراته مع القادة العرب حول القمة العربية الطارئة المرتقبة في القاهرة، وأكد - خلال رئاسته اجتماعا لوزراء المجموعة السياسية، الذي استعرض خلاله ورقة العمل المصرية المقدمة لمؤتمر وزراء الخارجية العرب المقبل - خطورة استمرار العنف الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين، مشيرا إلى أهمية إعادة السيطرة السلمية إلى طبيعتها لأنها تعالج أساس المشكلة، مع ضرورة تحقيق المطالب العادلة بخصوص وضع القدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم القدسي.

أكد الرئيس موافقة القادة العرب على عقد القمة العربية، وقال إن على وزراء الخارجية العرب أن يروهوا إلى القمة جدول أعمال يعكس إرادة العالم العربي.

وجرت أمس مباحثات هاتفية جديدة بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وذلك خلال اتصال تلقاه الرئيس من الرئيس الأمريكي.





كما تلقى الرئيس مبارك أمس اتصالين هاتفيين من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وأجرى اتصالات مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودى والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والمعالمل المغربي محمد السادس، والرئيس السوري بشار الأسد، وتركت جميع هذه الاتصالات - التي جرت خلال اجتماع الرئيس مع المجموعة السياسية - حول موعد القمة العربية، ومناقشة تطور الأوضاع في الأراضي المحتلة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك ناقش، في الاجتماع، تقريراً حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في ضوء لقاؤه مع الرئيس ياسر عرفات واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي استمرت حتى الآن عن ١١٧ شهيداً، و٢٩٣٢ جريحاً، والتي شملت معظم مدن الضفة وأطراف قطاع غزة، إلى جانب وقف وصول المواد الغذائية إلى القطاع، وإغلاق كل الطرق، إلى جانب إغلاق مطار غزة.

وأضاف أن الرئيس مبارك استمع إلى تقرير حول جولة السيد عمرو موسى وزير الخارجية ومباحثاته مع الرئيس بشار الأسد والأمم معمر القذافي خلال زيارته سوريا، وكذلك إلى تقرير حول نتائج مباحثاته مع الفلسطينيين في تركيا.

كما استعرض الرئيس في الاجتماع، نتائج الاتصالات التي جرت في الأيام الماضية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، وكذا الاتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة الذي جرى أمس، بالإضافة إلى اتصاله مع الرئيسين السوري واللبناني، والخطاب الذي تلقاه من رئيس وزراء إسرائيل، واستعرض كذلك الموقف الدولي من تطور الأوضاع في ضوء إدانة مجلس الأمن للاعتداءات الإسرائيلية.

وقال وزير الإعلام إن الرئيس قد أشار، خلال الاجتماع - إلى أن الخطوط الرئيسية التي تتحرك معمر في إطارها تركز على وقف أعمال العنف وإطلاق النار، وسحب القوات الإسرائيلية خارج الأراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى أكد السيد صفوت الشريف رداً على ما يتروى عن عقد قمة رباعية في ضوء الشيفخ، أنه لم تتخذ بعد أي قرارات بشأنها، وأن القمة العربية ستتركز على قضايا القدس وتحرير الشريفة.

وأضاف أنه لا وجود لوساطة مصرية - أمريكية لتسائل الاسرى بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولكن هناك جهوداً تبذلها كل الأطراف المعنية لاحتواء الموقف.



**شبكة سى- إن- إن، تصف مبارك بـ**  
**بأنه من أهم القادة العرب البارزين**  
وصفت شبكة سى- إن- إن، الأمريكية  
الرئيس حسنى مبارك بأنه واحد من أهم  
القادة العرب البارزين الذين يسعون  
جامعين إلى إيجاد نهاية للأزمة العراقية  
التي تشهدها الأنفسي الفلسطينية.  
وأشارت الشبكة إلى التصريحات التي  
أدلى بها الرئيس مبارك أمس وانتقد فيها  
الدعوة إلى الحرب مؤكدا أن العرب دعاء  
سلام وأبوسوا دعاء حرب وأبرزت وصف  
الرئيس للمدعوة إلى الحرب بأنها  
تصريحات غير مسئولة.





**رأي**

## هذا ليس وقت المزايدات

في هذا الوقت العصيب الذي نمر به منطقة الشرق الأوسط يصعب العمل الجاد والحكمة والمنطق هي الوسائل الأساسية للتعامل مع الموقف وليس التهور أو الدعاوى العربية فمن يدعون بطول العرب في إسرائيل أو بين العرب لا يدركون ما تجره من خراب ولا يعرفون معناها الحقيقية. إنها مسألة ليست للمزايدات الداخلية أو تكسب تصديق للعرب بل قضية تحتاج إلى دراسة، وهي كامل بكل ظروفها وقيمتها التي ترتب عليها..

ومن متفانية الموقف على مدى السنوات الطويلة للتضييق، فإن منطق السلام هو الذي فرض نفسه وحقق إنجازاً ثلث الألف، ولا ما كانت بعض الأراضي العربية قد عادت إلى أصحابها واستقر الوضع للمسؤول على كامل الأراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧.

ومن المستف شطى كل هذه الجهود وتأخير المعاملة والعمية مرة أخرى إلى حيث بدأ الجميع عقب حرب ١٩٤٨.

نعم إن إسرائيل، التي قدع بالخلفاء إلى إجراء العرب وتسمى إلى استئذان العرب لكي يعطوها الفرصة للتخلص من التزام السلام الذي فرض عليها منذ صدور قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٤٨ ونعم تطورت الأحداث إلى حد خطير يعطى الانطباع بأن المزاوية أصبحت على الأبواب..

ولكن العرب، كما قال الرئيس مبارك، لا تصمم قضية، إنها تمركها فقط ثم يبدأ العمل بالديبلوماسية ليؤكد طريقه لكي يحصل كل طرف على حقوقه. وقضية السلام متحركة منذ سنوات طويلة، وإذا كانت قد تطورت ثم أصبحت في موقف صعب، لأن فلا يعني ذلك انتهاءها، أو أن الجميع سيهدون إلى تهدئة الصراع، وإنه لا يصعب لدعاة العرب سواء في إسرائيل، أو في المنطقة العربية خلق في البؤس عن هذه القضية الخطيرة.

إن الجميع يعلم أن كل الأطراف المعنية مباشرة بقضية السلام، إسرائيل ودول المواجهة - قد قبلت القرار ٢٤٢٠ الذي يقضي بإنهاء حالة الحرب وقبالت القرار ٢٢٨ الذي يقضي بأن المفاوضات المباشرة هي الطريق الوحيد لحل الصراع العربي-الإسرائيلي، وأيس من السهل أن يتخطى طرف في ظل كل هذه الالتزامات الدولية، من تجاه السلام، وأن يختار طريق الحرب.

ولكن ماذا لا يعني الاستسلام للموقف الإسرائيلي للتصديق والقبول، بل المصحيح والراجح هو التمسك به بكل صور المقاومة السلمية إلى أن تخضع الحكومة الإسرائيلية - (يا كان من قولها) العمل أو للبيروت - للحق وتعهد إلى الصواب وتقبل الحقوق العربية التي لا تقاس عليها. لقد طمعتا للتجارب أن تضغط عليها والتي شاربه. فلما تحتاج إلى وحدة الموقف العربي، ولكل من للزوائد والمواقف المتشددة، والتضامن، - الأحداث بدرجة هائلة، ولكن لحظة ومؤثرة على الجانب الإسرائيلي.



## وزير الإعلام

# الرئيس استعرض جدول الأعمال الذي ستقدمه مصر إلى وزراء الخارجية العرب القمة العربية ستركز على تطورات الأوضاع بالأراضي المحتلة وقضية القدس والحرم الشريف مصر تشارك مع الأطراف المعنية في جهود احتواء الموقف

الأراضي المحتلة وعلى وضع القدس ووضع الحرم الشريف إلى جانب عدة قضايا، وكما قال الرئيس إن القمة كانت أمراً مطروحا من قبل وهناك قضايا عربية لابد أن تناقش في هذا الاجتماع إلى جانب ما يستجد من تدوير في الأوضاع  
بحول وجود وساطة مصرية - أمريكية لتسهيل الأمر، قال الشريف: لا يمكن القول وساطة مصرية - أمريكية ولكن هناك جهود تبذل من جميع الأطراف المعنية بعملية السلام سواء كانت مصر أو الولايات المتحدة الأمريكية، أو كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة، فالتكامل يبذل جهوداً لاحتراف الموقف  
بحول احتمال زيارة عنان لمصر قال الشريف إن مصر دولة مفتوحة

ومن القمة العربية فإن الرئيس مبارك أكد من خلال اتصالاته أهمية القمة العربية وضرورة انعقادها وفي الموعد المحدد وبمسئبقها لاجتماع وزراء الخارجية، وقد بولش أس جدول الأعمال الذي سوف يطرح من جانب مصر في لخصائصات وزراء الخارجية، وقد حرص الرئيس على أن يكون هناك تنسيق مستمر من الآن وحتى انعقاد القمة لأن للقاء ما زال أمامه مايزيد على عشرة أيام وبالتالي أجرى عدة اتصالات حول تطورات الموقف خلال الاجتماع مع الرئيس زين العابدين بن علي والرئيس بوتفليقة وإلى عهد الملكة العربية السعودية وچالة الملك محمد السادس ملك المغرب  
بحول جدول أعمال القمة قال صفوت الشريف إن القمة سوف تركز على القدس فقط وتدور الأوضاع في

أعلن صفوت الشريف وزير الإعلام عقب اجتماع الرئيس مع المجموعة السياسية أنه بالنسبة لما يريد من انعقاد قمة في شرم الشيخ وعلاوة ذلك بعقد القمة العربية أنه لم تطرح أي اتصالات رسمية تؤكد انعقاد القمة الرباعية التي اشارت إليها بعض وسائل الإعلام، ولكن المهم أن الرئيس مبارك أكد أهمية إيجاد مناخ مناسب وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها بما يوجد متخفاً يؤدي للشعور بإعادة مفاتيحات السلام، لأن أب القضية كان للتفاوض والتفاهات الموقف على إثر فشل التفاوض والتوصل إلى حلول حول القدس الشرقية والحرم الشريف وزيارة شاربون، فلا بد أن يترجم هذا القول بأن تتحقق عودة مرة أخرى للأوضاع لطبيعتها وهي لحل ب القضية ولا تستتال تكرار الاستقراوات.





## ١٧ ملكا ورئيسا على الأقل يرأسون وفود بلادهم في القمة العربية

أكدت مصادر مطلعة أن البند الأساسي لجدول الأعمال سيكون مناقشة تطورات الأوضاع المالية، في ضوء تقرير من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فضلا عن تقرير عن الموقف في لبنان من الرئيس اللبناني إميل لحود، وتقرير عن الموقف العربي الداعم للمفاوض الفلسطيني من الرئيس السوري بشار الأسد. وقد استبعد أغلب المصادر العربية خيار الحرب، والمواجهة العسكرية مع إسرائيل، وإن كانت بعض هذه المصادر تطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية وعدم إجهادها، فضلا عن تأكيد موقف اللاداء الفلسطيني، والضغط على إسرائيل بسلطة اللقطة الاقتصادية، وتجميد التمهيد الدبلوماسي، وإغلاق المكاتب الإسرائيلية في الدول العربية حتى تلتزم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت.

أكدت مصادر مطلعة أن جميع الدول العربية ستشارك في مؤتمر القمة العربية غير العادية الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك، وقالت إنه حتى أمس تأكد أن ما لا يقل عن ١٧ ملكا ورئيس دولة سراسون ولجوه بلادهم إلى القمة، وقد أبلغ الأخ محمر النذالي قائد الثورة الليبية أنه سيشارك فيها، كما أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حضور القمة، في حين لم تعلن موريتانيا والصومال موقفهما من المشاركة حتى الآن. وتكررت مصادر عربية لمخوب أن الإفراهم أمين مصعد أمين أن القمة ستعقد في قاعدة المؤتمرات الدولية بمدينة نمر. وتم تخصيص فندق شيراتون للطار إقامة القادة العرب المشاركين فيها.



موسى:

العلمي يدركه للفروع من الأزمة الراهنة .. وإذا توفقت الاعتداءات الإسرائيلية توفقت المقاومة العربية  
عدم عقد القمة العربية فوراً سببه الإعداد الجيد لها

مکتبہ - ایمان نور:

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني قد تناول كل ما يتعلق بالأحداث الجارية وبترتيبات الإعداد للقمّة العربية إلى جانب استعراض المستجدات اليومية على الساحة وقال موسى في تصريحات صحفية إنه قد جرت مراجعة مع الرئيس عرفات ومتابعة للتوقف التام في الأراضي المحتلة خاصة المصادات التي تجرى بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وحول اقتراح الرئيس كينغتون عقد لقاء رباعي في الشرق الأوسط بحضور الأمريكي مع الرئيس مبارك والرئيس عبد الله عرفات ورئيس وزراء إسرائيل ليفي راتزاف في مراكش نهاية الشهر الجاري، أوضح موسى أن الفكرة مازالت مطروحة لكنها لم تتبلور حتى الآن. وأضاف أن مثل هذا الموضوع لا يمكن أن يسير بصورة تلقائية، بسبب اعتبارات كبرى وأوضاع يجب أن يتغير فيها على عهد جديد.

وقال صوفف مصر من بين أهداف التحدث إلى عرفات لتهدئة الوضع في الأراضي المحتلة وهو المطلب الذي فهم أنه ينبغي معارضة نوع من الضغط على موسى. في الجانب الإسرائيلي، انزعج من صوفف فكرة الإفراج عن الرعايا الذين قُبلت الأحداث أولاً لأنه ليس بإمكانه التعامل مع رد الفعل وتتركه فيها.

وحدث الحضور الإسرائيلي بنسب هجوم على بيروت خلال ٨ ساعات في ١٢ شوال ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م، حيث كان من بين هؤلاء من قاموا بقتل السيد موسى. وقد تم إلقاء القبض على الحضور الإسرائيلي على الحدود الفلسطينية قبل أن يمتدوا إلى لبنان. وفي إحدى أوقات استضافته، وقال موسى إن الحضور الإسرائيلي على الحدود اللبنانية في آذار من ١٩٨٠م كان في تسعة. إن الوضع لا يَحْصُلُ من هذه الأتراء والمطالبة اللبنانية معروفة وقد رأيت نتيجتها. وعن موقف مصر من المطالبة اللبنانية والفلسطينية قال موسى: إنني اعتقد على أرض عربية جيدة في كل مقاطعة وفي كل شكل من أشكال المقاومة. لقد تأيدت مصر، ولهم هو أن توفي إن فعل يؤدي إلى فعل... وإذا توقف العدوان على الحدود الفلسطينية وعن استخدام بعض الوزراء الإسرائيلي لعلم العرب في مجتمعاته قال موسى: إن ذلك استخدام في غير محله.

ورداً على سؤال حول كيفية الخروج من الوضع الراهن وما إذا كان الحل في يد المسلمين، استنسخين قال موسى: إن الحل في يد باراك. وكان المقاطعة العربية التي نصت عليها اللغة العربية في 1996 وعدم تنفيذها قال موسى: بل لقد حدث وتم تنفيذها في كثير من الأوقات، وهناك عدد أدنى في الموقف العربي وإى شيء آخر يستجده يكون من حق اللغة أن تتخذ أرا بملامته.

وكما إذا كانت المظلة تجتذ نحو العنقب... فإن هذا أصلا في تفسير الوضع ونفاذه قال موسى: «انصلح الوضع وعادت عملية الإسلام إلى مايجب أن تكون عليه... انصلح إلى ما كانت عليه الآن يكون هناك داع لطفا إلى العنقب... ثم كسر العنقب على حساب الإسلام... واستخدموا واستغلوا، ثم تدخل في أروبياتنا»... مثل حركة ضلوع... فإن كل هذه الأمور لايمكن القبول بها، وحول اجتماع القمة العراقية وعن سبب عدم عقدها فوراً في هذه الأيام قال موسى: «الاحتياط يطلب الأمان الجيد».



في اجتماع موسع لوزراء المجموعة السياسية بمقر رئاسة الجمهورية

## مبارك يستعرض الاتصالات الخاصة

### بمعقد القمة العربية الطارئة

استمرار مشاورات الرئيس مع القادة

العرب حتى موعد انعقاد القمة

الرئيس يستمع إلى تقرير حول لقاءات وزير الخارجية

مع بشار الأسد والقذافي والمسئولين في تركيا

صفوت الشريف: الرئيس استعرض تقريراً حول تطورات تدهور الموقف بالأراضي المحتلة

الرئيس يؤكد أهمية وقف العنف الإسرائيلي

وسحب القوات إلى خارج الأراضي الفلسطينية

متابعة:

أفكار الخردلى

حسن عاشور



**عقد الرئيس حمصتي مبارك**  
اجتماعاً موسعاً صباح أمس بمقر  
رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.  
حضر الاجتماع الدكتور عاطف  
عبيد رئيس مجلس الوزراء  
والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس  
مجلس الشعب والدكتور مصطفى  
كمال حلمي رئيس مجلس الشورى  
والدكتور يوسف والي نائب رئيس  
الوزراء ووزير الزراعة والمستصلاح  
الأراضي.

كما حضر الاجتماع للشير محمد  
حسين طنطاوي وزير الإنتاج  
الحري والسيد صفوت الشريف وزير  
الاعلام والسيد عمرو موسى وزير  
الخارجية والسيد كمال الحافظي وزير  
الزراعة لشئون مجلس الشعب والدكتور  
والدكتور ممدوح البلقاني وزير السياحة  
والسيد حبيب العادلي وزير الداخلية  
والدكتور زكريا عزمي رئيس نيابة رئيس  
الجمهورية والدكتور أسامة الباز  
للمستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير  
الاعلام عقب الاجتماع بأن الرئيس  
مبارك ناقش عدة موضوعات تتعلق  
بالقمة العربية، وتطورات الموقف في  
الأراضي المحتلة، وقال إن الرئيس بحث  
في البداية تطورات الموقف بالنسبة للقمة  
العربية في إطار الاتصالات التي تمت  
مع القادة العرب خلال الأيام الماضية.  
وتتبعاً على انعقاد القمة العربية وأهمية  
انفتاحها في هذا التوقيت، وإن هذا  
الجال استمع الرئيس مبارك أيضاً إلى  
نتائج زيارة وزير الخارجية ولقاءه  
بالرئيس الليبي معمر القذافي، ولقاءه  
بالرئيس السوري بشار الأسد، وكذلك  
أيضاً بإيراته في تركيا.

وقال وزير الاعمال: إن الرئيس مبارك  
حرص على استمرار التشاور مع القادة  
العرب حتى انعقاد القمة العربية لمناقشة  
تطورات الأوضاع، وأيضاً للتشاور حول  
سبل استيعاب الموقف أولاً بأول.

وإنه إلى الجال تلقى الرئيس مبارك  
اتصالاً هاتفياً صباح أمس الاثنين من  
الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة،  
كما أجرى الرئيس مبارك عدة اتصالات  
مع سائر الأقرع عبد الله بن عبد العزيز وإلى  
عهد المملكة العربية السعودية وأجرى

اتصالاً بالرئيس الفرنسي زين العابدين  
بن علي، واتصالاً مع الملك المغربي محمد  
السادس ومع الرئيس المصري بشار  
الاسد، وأجرى الرئيس اتصالاً آخر مع  
الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة،  
وكان الاتصال الأول مع الرئيس  
الجزائري قبل الاجتماع ثم أجرى  
الرئيس مبارك هذه الاتصالات خلال  
الاجتماع استمرراً للتشاور الذي  
يحرص عليه الرئيس حتى انعقاد القمة  
العربية.

وإن جرت اتصالات حول مناقشة آخر  
تطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة،  
وأيضاً حول موعد انعقاد القمة العربية  
التي تؤكد جميع القادة العرب أهمية  
انفتاحها في هذا التوقيت.

واستعرض الرئيس مبارك خلال  
الاجتماع تقريراً حول تطورات الموقف في  
الأراضي المحتلة في ضوء اللقاء الذي  
عقدته الرئيس مبارك أمس مع الرئيس  
الليبي يعمر القذافي وألقى أشار  
خبراته أنه رغم الانشقاق الذي تم في  
الاجتماع بأرويس بتكليف اللجنة الأمنية  
الثلاثية التي تضم عسكريين وبجالات أمن  
من كل من الولايات المتحدة الأمريكية  
وإسرائيل والسلمة الفلسطينية إلا أن  
أعمال الاعتداءات مازالت مستمرة.

واستمرت حتى ليلة أمس، وإن عدد  
الشهداء بلغ ١١٧ شهيداً، وعدد الجرحى  
٢٢٢٢ جريحاً، وأشار إلى استمرار  
تدهور الأوضاع في معظم مدن الضفة  
وأيضاً على أطراف قطاع غزة، وأشار  
إلى أن استمرار عمليات القتل والتي  
استهدفت الأئمة والمنتشبات والأفراد، إلى  
جانب وقف وصول المواد الغذائية إلى  
الولطين في القطاع ويشتت غزة، وفقد  
جميع الطرق إلى جانب تلك طرق غزة.

كذلك استعرض الرئيس مبارك نتائج  
الاتصالات التي تمت مع الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون خلال الأيام  
السابقة والتي كان آخرها بالأمس حول





وأكد الرئيس مبارك أيضاً مواقفها القادة العرب على اعتماد القمة، وعلى استمرار التشاور، وأنه على ضوء الخارجية في إضاعتهم أن يرفعوا جدول الأعمال بما يعكس أرادة العالم العربي. وأكد الرئيس مبارك أيضاً خلال مناقشات أهمية إعادة إوضاع السلام إلى طبيعتها لأنها تعالج أساس المشكلة وهو قضية القدس الشرقية، والسيدة الفلسطينية على الحرم الشريف وأن تحقيق للطلاب المعاملة يعني حل القضية أي يعني حل أسباب انفجار الموقف من اسمه.

وأوضح السيد حمدوت الشريف في تصريحاته أمس أن الموضوع الأول في الاجتماع كان حول ترتيبات القمة العربية والمطامع في ضوء مااتفقه الرئيس من اتصالات واستمرار التشاور حتى يتم اتفاق القمة وخلال الفترة من الآن وحتى انعقاد القمة وأجرى الرئيس بالفضل تشاور حول عدد من النقاط. وأن الموضوع الثاني كان الموقف في الأراضي المحتلة في ضوء لقاء الرئيس عرفات أمس الذي أشار فيه إلى استمرار العنف وأن الموضوع الثالث كان نتاج الاتصالات التي تمت بين الرئيس مبارك والرئيس ييل كليتشن- والفصل أيضاً على استمرار الموقف الذي ازداد عنفاً.

وكان الموضوع الآخر على المستوى الدولي

للتحرك والتسويق لاحتواء الموقف الذي يزداد تدهوراً يوماً بعد يوم. كما ناقش الرئيس مبارك إلى جانب ذلك الاتصالات التي تمت مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومع السيد كراي هتان الأمين العام للأمم المتحدة. وكان الرئيس مبارك قد التقى صباح أمس «الثنين» اتصالاً من كوفي عنان حول تطورات الموقف.

وناقش الرئيس مبارك أيضاً خلال الاجتماع الاتصالات التي تمت في الأيام الأخيرة بين وبين الرئيس الألباني إسكيل لمو، والرئيس السوري بشار الأسد، وكذلك أيضاً الخطاب الذي تلقاه من رئيس وزراء إسرائيل.

واستعرض الرئيس مبارك للموقف الدولي والأوروبي في ضوء أدلة مجلس الأمن للاعتداء الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وعدد من الاتصالات التي تقوم بها مصر على المستوى الدولي.

وأكد الرئيس مبارك خطورة استمرار أعمال العنف والاعتداء وفتح القنولان على الفلسطينيين وفسورة للتشريك لوقف إطلاق النار، ووقف للتدهور الذي تتعرض له عملية السلام بومعتها.

كسما وجه الرئيس وأثار الخطوط الرئيسية لنبيل الجهد للكتابة لوقف أعمال العنف في الأراضي المحتلة ووقف إطلاق النار وإمعية أن تصبح إسرائيل قواتها خارج الأراضي الفلسطينية حتى تستقر الأوضاع في المنطقة.



**شهداء جدد والمستوطنون يهاجمون الفلسطينيين في بيوتهم وانتباكات بين الجانبين داخل**

## إسرائيل والأراضي الفلسطينية

### عمليات إنزال للجنود الإسرائيليين على شواطئ غزة.. والفلسطينيون يهددون بالانتقال للمقاومة المسلحة

وشهدت العديد من مدن الضفة ومطامير تاييد وضامن للفلسطينيين ١٩٤٨، وبخاصة أبناء الناصرة، الذين تعرضوا لاعتداءات إسرائيلية واسعة القيلة قبل الماضية. ووردت صباح أمس انتهاء عن استشهاده داني فلسطيني من أبناء الناصرة في غضون أقل من ٢٤ ساعة.

أما الناصرة ذاتها، فقد نجت اضطرابا عاما وارتفعت الأغصان السوداء فوق العديد من منازلها، احتجاجا على وحشية الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، الذين ظفروا بهاجمون منازل أهلها العرب طوال الليلة قبل الماضية، وذلك في محاولة لإرهاب

الفلسطيني ٤٨ ووقف مشاركتهم في انتفاضة الأقصى، وكانت للمصادر الفلسطينية في المدينة، أن الجنود والمستوطنين الإسرائيليين استخدموا القناريان والرصاص بكثافة في هجماتهم وأن عدد المصابين يتجاوز المائة.

وزاد موجة الإرهاب الإسرائيلي الجديدة، التي بدأت منذ يومين وتمتعت بمشاركات واسعة للمستوطنين في جانب قوات الجيش، دعا حسن عصفور الناشط الفلسطيني في استهداف المستوطنين اليهود.

وقد أصيب إسرائيلي بعد أن فقد السيطرة على سيارته نتيجة الرجم بالمجازرة الذي تعرض له من قبل

فلسطينيين، وأصيب إسرائيلي آخر قرب تل أبيب برصاص فلسطيني، وتحديث الطيارين الإسرائيليين عن محاولات لإشراق النار في أماكن عبادة يهودية في حيفا، واما، والرملة.

وقامت لانتباكات أخرى بين فلسطينيين وإسرائيليين في القدس الشرقية، وأحد أعضاء القدس الغربية، وأصيب ٦ فلسطينيين بجسائر المستوطنين الذين حاصروا أيضا منازل فلسطينية في الخليل، وانهالوا بالرصاص على الحائطين فيها. ومن جانبها دعا إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل

غزة - من محمد أمين المصري والقديس المحتلة والناصرة - وكالات الأنباء:

اتلعت الحماجات العنيفة بين الفلسطينيين والجنود والمستوطنين الإسرائيليين أمس، في الزخم الثاني عشر لانتفاضة الأقصى، وانضم أربعة إلى قائمة الشهداء للفلسطينيين، التي وصلت إلى ١١٧ شهيدا، وشملت الرماجات الضفة واطلاع غزة وسبعة الناصرة في فلسطين المحتلة عام ٤٨، بينما بدأ الجانبان في تضاد استخدامات ميدانية (على الأرض) استهدفا أربعة جديدة من المدنيين.

وشهدت ساعات الأولى من صباح أمس، عمليات لتتشار ملحوظة وكثافة للقوات الإسرائيلية، وجرى إنزال ٥٠٠ جندي في مستوطنة دلتا ديكاليم على سواحل غزة، وتحركت دوريات عسكرية واليات إسرائيلية على طول الساحل من خان يونس حتى رفح، وقامت بتفتيش منازل فلسطينية.

وقالت مصادر محلية إن للتمركات الإسرائيلية تستهدف إثارة الربح في نفوس الفلسطينيين، مع اقتراب حلول نهاية مهلة الإنذار، الذي وجهه إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي لهم (حلول مساء أمس الاثنين).

وفي الإحار نفسه، واصل المستوطنون الإسرائيليين أمس هجماتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم في أنحاء مختلفة من الضفة، وكذا في مدينة الناصرة، واستمرت الاعتداءات على الأحياء العربية في مدينة القدس وعلى الطرق المؤدية إليها، فضلا عن تاليف ووردت أنباء عن وقوع عشرين من الأمميات بالرصاص على إحدى المحتال. وجرى الإعلان بحلول ظهر أمس، عن ثلاثة شهداء جدد، لثلاث في رام الله وثلاث قرب قلقيلية.



المصدر **الده شراح**  
التاريخ **١٠ - ١٠ - ٢٠٠٠**

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون: ٠٠٧٥٦٥٠٠  
E-mail: mori156@hotmail.com

**هيريت**  
للتشرو والمعلومات

الجهود إلى تجنب مهاجمة العرب  
وتملكتهم ، كما دعا عرب ١٩٤٨ إلى  
عدم الوقوف وراء من وصفهم بـ "الطرفين"  
والضفة قد شهد اعتباراً من الثورة قبل  
للحسية. تزعم بيان منسوب إلى القادة  
للحسين لحركة فتح، يدعو لتصعيد  
أعمال المقاومة المسلحة ضد إسرائيل.  
ويشير البيان إلى أن هؤلاء القادة  
المسلمين الفلسطينيين لتنظيم حركة (فتح)  
المصريين أو اسروهم بعيداً عن الرئيس  
الاسلموني ياسر عرفات. لكن عمليات  
مسلمة ضد الاحتلال كما هد  
للتحدث باسم حركة (عماس) اسماعيل  
ابوشنبه بأن الانتفاضة على اعتبار  
الفضول في مرحلتها الثانية وهي  
المقاومة المسلحة.



# حين انكشف المستور

## فهمى هويدى

مبيحة السبب قبل الماضي جاسى الاسطى كرم النقاش متاخرا ساعدتين عن الموعد الذى ضربه لى يؤدى عملا فى المنزل وجهته مسامتا ومكتسبا واحطت ان عينيه اصطبلتا بحمرة فى لون الدم الذى على تحية مقتضبة لم اتجه إلى ركن فى البيت وارتلى سلما كان قد اعد فى يوم سابق، وبدأ فى بهان سلف للحجرة. لم انا ان احمله وهو على تلك الحالة، فركبته وجلست أرقبه على النجدة، وفجأة سمعته يتعمد لقالا: الاقصى يا غلامه، الاقصى يا اولى، فكتبت.. ثم صوب إلى بصره من عل وقال: اتم يقولوا لنا إن السلام حله وإن المشكلة حلت وانتهت؟

(٢)

(١)

ما جرى للاسطى كرم لم يكن أمرا استثنائيا، وإنما هو مشهور عام لتحت فى فله عينى الناس على واقع كان بعيدا عن انظارهم، فعلا عن أنهم كثر ما شهود فاستعانوا ما طمس أو غيبه، من مصفحات المصراع العربى، القيس والأرأسى المختلفة جاء كاشفا لجواب فى التاريخ، تحسرها عنها القوة طيلة السنوات الأخيرة، بعدما استأثر خطاب السلام وأمناته بكل الضوء والاعتماد

وإذا ارتبنا أن نخسب الفضل إلى أهله فنبين أن مشرف بان صاحب الفضل فى لحظة الكلف هذه، الذى فتح عينى الناس إلى ما لم يروه من الجبل، وكسرهم بما كانوا قد نسوه، هو السيد إيهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى وغريقه الذى لم يقصر إلى أداء هذه المهمة.

فكلمتى مشور بالمتعاض حين قرأت ما كتبه البعض وحملوا فيه إربيل شارون زعيم الفلوق مسكولية ما جرى، وقالوا إن الرجل هو الذى شغل الحريق، وهجر الإزما، بزيتة، فبقولنا إلى الحرم القدس، وكأننا ارتبنا أن يقولوا إن شارون «الشرير» هو الذى فعلها، تضى يجرى به من ناحية، ولكى يزيد.. من ناحية أخرى.. بل ما فى تخطيطها رئيس الوزراء السابق، الذى بدأ يستعد للعودة إلى الحياة السياسية، بعدما أوقفت سلطات التحقيق للاحقة.

وهؤلاء الذين يريدون تحميل المسكولية لشارون هم أنفسهم يحاولون إلتاعنا منذ زمن بأن لحزب العمل موقفا أفضل للعرب من تكتل الفلوق، وهم الذين تلقصوا المصداق حين رحل نيتانياهو وجاء باراك، مستعدين أن الأخير هو الذى تعلق به الأمل فى استمرار مسيرة السلام وبلوغها مرادها، حتى أن أحد اللفقين للتوسمين اعان على الملا آنذاك أنه ليس بريقة تهنت إلى باراك وصفه فيها بأنه «أهل السلام»

هذا الزعم رده واجهته شارون نفسه، حين صرح فى الأسبوع الماضى بأنه على اتصال مستمر مع باراك، وأنهما يتشاوران فى الكثير من الأمور الجارية، وهو ما أكدته صحيفة «الفاينير» البريطانية التى ذكرت أن ثمة

سكت الاسطى كرم لحظة لم يسطح برج السلام واقرب منى قائلا: تصديق بالانه أنا لم أتم طول الليلة ولا أجد عندي رغبة فى العمل، ولولا لفظة العيش لما جئت إليك اليوم، وروى الرجل ما حدث معه فى الليلة السابقة، حين جلس هو وزوجته وابنتاه يتابعان إحدى مسلسلات التليفزيون، ورغم أنه لم يتعود على الاهتمام بنشرة الأخبار حيث لا شأن له بالسياسة، إلا أنه انشغل إلى متابعتها فى تلك الليلة، لأن مواعده جاء وسط لحظة المسلسل لم يعصم من عدها حين رأى الجلود الاسرائيليين يباحثون داخل حرم المسجد الأقصى، يصرون المسلمين واليهودات ويرسلهم فناصرهم مايرضاهم، فكيف أن أشدا خطيرا يحدث فى الأرض المحتلة، ففى المسلسل وشفى يتابع الأحداث عبر القنوات الأخرى، وهو الذى اشترى الصحن اللاطخ حديثا لى يستمتع بالمش الذى يحملونه عنه فى المقهى، تلى طول الليل مستمرا، أمام التليفزيون يشاهد صور الانتفاضة الفلسطينية، والفتح الاسرائيلى الوحشى الذى فويلت به، لم يخطى على ياله أن تخرج العجايز الفلسطينيات والحرابة فى انبيهن لرشق الجلود الاسرائيليين، لم يصغى عينيه حين رأى شريط قتل الطفل محمد برة وأرملة فى حضان أبيه الجريح، لم يتصالح نفسه فانفجر بكيا، وتلفت حوله فوجد أن زوجته وابنته قد انخرطن بدورهن فى بكاء صامت، وفى لحظات تحول مجلس الأسرة إلى بحر من الدموع.

أحس الاسطى كرم بالرغبة فى الانقسام والظهور فى أن واحد، حيث أدرك أنه عاجز عن فعل أى شيء سوى الاستمرار فى البكاء، بعدما انصرفت صورة الطفل محمد بعينيه لم تشارقهما، وما انفضه أن هذا الانفجار كان مفاجئا له، حيث تصور أن الأمور تعضى فى مسار معاكس تماما، وحيره أنه صديق فى مرحلة أن السلام حل وأن الأيام السعيدة والحيث الأرقيد قد اقتربه، ثم وجد فى لحظة أن الحرب مازالت مستمرة، واكتشف أنه كان واحدا منضوحا طيلة السنوات الأخيرة، حيث كان الذى رام بعينه متاخرا لى سمعته انشام، فلم يصرف والاضبط حدود لوهيم والحقبة فى المسألة.





هذا الذي نقوله ليس اكتشافا، فالشروع الصهيوني الشرير لم يكف من ايفاء الوعود والوعود والتشديد منذ اختراع مؤسسه ان يقيموا بنيانهم فوق ارض فلسطين، وترى ان يكون سبيلهم إلى ذلك هو التسلل شعب فلسطين من ارضه والاستصلاح مصطلح فضفاض يستوعب ممارسات كثيرة لتزاح بين الابادة والتهميش.

وقصة الطفل محمد الليرة الذي قتلته ولجند من القسامه الاسرائيليين، والتي هزت الضمائر في أنحاء العالم (باستثناء الولايات المتحدة) لها مداخلات التي تكررت، وهذا الاقتباس ليس فريدا في نوعه لكنه من سلاله الاثر التي استمرراوا قتل الفلسطينيين، واستباحوا مدامهم منذ اكل من نصف ارض.

وإذا كنت قد قلت قبل ان الجديد فيما يجري الآن ان القتل يتم تحت راية التسليم، فأتدري انك لاهقا جيدا آخر، تمثل في عمق الامر الذي احده اليت القضاة والفريقين، والسابق جعل مما كان يقع بعدد من الايام في السابق، بشيعة، زينت اصدؤها في انشاء فكرة الارضية خلال احداثه، ومع الصدى كانت المصممة، وما استخدمها من الخيلة وإبرك لحقيقة ما جرى ويجري.

قال لي الكاتب والباحث الفلسطيني الاستاذ محمد خالد الزعر الذي يعيش في مصر ان طفلة التي ولد بالقاهرة ما برح يلاحقه بالاسئلة عما يجري في فلسطين، منذ شاهد صور الانتفاضة على شاشة التلفزيون، الامر الذي دعاه إلى استدعاء الفريق كله له على حلقات متتابعة طوال الاسابيع الماضية، ثم اضاف ان الاسرائيليين يتكلمون جرسا بين الحين والآخر، ويكذبون إلا ان تنكس.

(٥)

من هذه الزاوية على الاول إلى لشهد الراهن بكل ما فيه من وحشية لا يخلو من جانب إيجابي، وكما يقول الفلسطينيون فالمحنة ليست دائرية بإطلاق، لكنها قد تكون فرصة لن أحسن الازمنة انتهاء، ونولا للامانة لفت ان يبارك على له لفة انه قد يستحقون الشكر بما فعلوه على الرغم من انه لا شك لتسفل على الرغم من يقيني انهم لم يريدوا أو يخططوا لئلا كل ما هو شرير وخبيث.

ما الذي اراه اجيبا فيما جرى؟ قلت قبل قليل ان الخدع جاء كاشفا لحقيقة ضمنت وغيبته، وموقنا لتجانس وتكررات شبيهة لبعضها وتكاسها اخرون لقد اكتشفت كل عورات القذالات وسلو وتوايها حتى وقا لتسوء سطحت، ولم يعد هناك شك في ان رقة تسوي إلى اسرائيل خفا هو سلام غرواني، عمله انكسر على الخلو، ويصاح إليه الأخير تديلا وصاغيا، الامر الذي يطلق الجرح على كل سرقة كاذبة وتبرجته وان هذا ما حدث طيلة السنوات اسره للضمرة، فإن الانصار الضمني للفلسطيني جاء قويا، وغير هباب لارصاص او المجنرات في الموت.

مكتنا ما جرى من ان نستعيد الوجه الحقيقي للمشروع الوطني، بكل صفحات سجله الاسود منذ الازيمينات، وهو ما اسلم الاثمة التي وضعت والاصباح والاوران التي حاولت ان

مضات سرية بين الطرفين لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

إزاء ذلك فضلا اسرائيل في ان تكون زيارة شارون للشهيدة المصيدة القصي قد تمت بعلم واتفاق مع باراك وليس ابل على ذلك من ان شارون حين زار الضريح مع بعض قادة الليكود، كان تحت حراسة اكر من الفتي جندي اسرائيلي وهؤلاء ما كان لهم ان يحدسوا لخامته وحمايته إلا بموافقة الحكومة.

(٣)

لا اسرف من الذي اشاع في خطابنا السياسي والإعلامي فكرة الشفقة والتمايز بين العمل والفكر، فسيما بخص الشأن الفلسطيني والعربي، لكن الذي اسرفه ان للماين بينهما قد يكون حاصلا في امور كثيرة، ليس بينها الشأن الفلسطيني والعربي وان تمايز بينهما فيما يخصنا، إذا وقع ولانه سيطر متعبا على وسائل لا الافاض.

ولم اجمع فإن حركة الاستيطان ارتفعت معدلها في سنة ٩٩ على قتل حكومة باراك (السلامة) بنضمة ٢٠١٦ إذا قويت بهام الذي سيقه وان الجأء في مظلة جيل ابو غنيم بين القدس وبيت لحم، الذي اشغل حريا ببوليسية في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، وصل إلى درجات متقدمة من التمدد في عهد باراك.

لست هنا بمصدا لتمام الخطوات التي اتخذها باراك، والتي كانت كلها تصمينا وإيهاما للهموم السلام، ولما اكمل ما يهمن هو الانتية إلى أنه إذا كان شارون شريرا - وهو كذلك لا ريب، فالأخرون ليسوا افضل منه كبرياء، حيث إننا في حقيقة الامر، وإذا شئنا المصالحة، نتعامل مع حقيقة نفس، ويصدمون للسرع السياسي الاسرائيلي، وعند أمد الابني انكسر مسيرسو حربه، وأيديهم ملوثة بالدماء الفلسطينيين، يكفي ان نتذكر انه ما من زعيم اسرائيلي أراد ان يتكسب شعبية أو يتطلع إلى

رفع مصيده الانتفاضة، إلا ووجد ان الفوضى في فلسطينيين السالة في يسوت وهو بطل كونه إلى مراده، فشارون منذ مباح صبرا وشاتيلا أصبح يطلق عليه في إسرائيل وصف الملك، ورايين هو الذي أمر بكسر عظام الفلسطينيين، ويبريز هو الذي أمر ببلعة قتله، وبارك هو الذي قتل بيده الزعماء الفلسطينيين السالة في يسوت وهو بطل اللوحة التي شهد الأرض للوحة خاتلها الآن، وما هو يتناقلها يزيد على الجميع فيما كتبه (١٠/٦) ويقول ان مرصاعنا من العرب صراع وجود لا صراع حروب، فيما نحن وما إما ليس بين اسلمة الارض الضمين عيب وشويز، وان شئنا اللغة للتمس المشقة في كون الساحة الصميدة حالة بالاشرار ومجرمي الحرب، اما المشقة الحقيقية تكن في طبيعة المشروع الشرير الذي انتج هؤلاء الصميدة، أصى للمشروع الصهيوني الاستيطاني والتوسعي الذي ما كان له ان يقوم إلا على جثة الشعب الفلسطيني، وبعد اغتصاب ارض هذا الشعب.

(٤)



[illegible]

أبضا مكثنا ما جرى من أن نترك حقلية  
الدور الذي تقوم به حركات السلام في  
إسرائيل التي تلزمه الصمت وانكسفت  
حقلية دورها في خدمة المشروع الصهيوني،  
كما أن صمت انترهم في العالم العربي، المثل  
العديد من علامات الانسحاب والتعصب  
ويجعلنا نترك أننا بصدد كيانات هشة ولا  
مستور أو قوام تحاول بيع الوهم للناس  
تختفي من الوجود في لحظة زمن على لقاءات  
تظهر على سطح الماء.

(7)

لولا ما جرى في الأرض المحتلة، لما تمت دعوة إلى القمة العربية العاجلة التي ستعقد قبل نهاية الشهر، الأمر الذي يعد بادرة لإنحزام الصف العربي المنفرد، نرجو أن تستثمر على وجه بريد النظام العربي اعتبارهم، خصوصاً أن لامة هذه المرة تجتمع على أمر يقمض الاختلاف حوله.

استمر إذا من هذه الفطنة فيحجب ما جرى  
 فيه ضيق الجفوة في المواقف بين الحكومات  
 والشعوب خصوصاً تلك التي، بطبعها، مع  
 أسرار ليل أو أقلت معها علاقات، حيث أدرك  
 الجميع في لحظة الواجعة أنهم يقفون في  
 خندق واحد، وأيضاً يتكلمون لغة واحدة، وأبعد،  
 بحيث بدأ من نكسة الانحسار بين اللوطين  
 والرسمي والشعبي، لم تشهد في واقعنا  
 العربي منذ سنوات.

لجنة الالتحام آخر حدث في فلسطين بين  
هذه الأراضي المحتلة في عام ٨٨، الذين  
اصبحوا إسرائيليين رغم أنهم، وبين  
أضوانهم من سكان الأراضي المحتلة في عام  
٧٧. وإذا أضفنا إلى ذلك الالتحام الذي جرى  
بين السلطة الوطنية والشريعة وبين الشريعة  
للموسعين أن نقول إن ما جرى هنا فرصة  
مؤقتة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

أول مرة منذ توقيع اتفاقيات أوسلو. وخميرا فإننا أدرجنا ما جرى كيف أن غرور القوة في إسرائيل وأعمال زعامتها في شر أعمالها، حيث لم يطر على أي أحد في السابق أن تتبنى الحكومة الإسرائيلية الدعوة إلى إقامة كنيس داخل مقر المسجد الأقصى، وهو المطلب الذي كان يريدته ثغر من المخولين للهوسمين الصهاينة حتى نلتنا أن نأمر

هَزَلْ لَا جِدْ مَهْ إِلَى إِنْ أَصَابَ الْخَلِيلُ  
وَالْهَوَسَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ عَلَى الصَّيْلِ  
الْإِعْدَالَ وَالْجَمَالَ يَوْسُفَ مِيلَانَ  
وَتَزِيلَ لَمْلَمَةً فَارَكَكَ أَنْ تَعْرِفَ  
الْقُوَّةَ أَصَابَ طَعْلًا بِمَعْنَى حَتَّى  
تَتَوَرَّأَ إِلَى السَّجْدِ الْأَصْبَى يَكُنْ  
يُخْطَفُ مِنْ قَلْبٍ مَوْلَى مُسْلِمٍ  
يَسْهَوُ لَهُ وَهْنُ أَيْ أَمْرٍ  
فِي الْفَاسِقِ أَلَى مَوْسِيهِ دَائِمًا إِنْ  
الْعَرَبُ لَا يَدْرُونَ وَهِيَ إِذَا كَانَ كَلِمَةً  
صَحِيحَةً أَيْ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ  
الْإِسْلَامِيَّةِ إِذَا كُنُوا يَسْأَلُونَ  
فَانْهَ لَمْ يَتَقَالُوا بِمَعْنَى وَكَلِمَةً  
أَنْهَ عَقْلًا أَوْ ارْتَكَبُوا مَقَاتِلَهُمْ فِي  
الْأَمْرِ



تحركات دبلوماسية واسعة لتهدئة التوتر

إسرائيل تواصل ضد قواتها .. والجيش اللبناني يضع قواته في حالة تأهب متصلا في عدوان محتمل  
ايفانوف يزور بيروت واسرائيل بعد دمشق وسولانا يتوجه إلى سوريا ولبنان اليوم

مديرونا، ومن حسين ثابت، مديرونا، وكالات  
الأنباء، ومن الجيش اللبناني مديرونا المتخصصة في  
المساحل الجوية في حالة طقس قسوي، متعباً  
ألا هوامز إسرائيلي متحدي، بينما قد وقع قسم تلبي  
النمات لحرب لبنان إسرائيل من الحرب، لن يسكت  
في حالة تفكير إسرائيلي في تنفيذ نهجها.

أعلنت الحركات الفلسطينية تهدئة التوتر، أعلنت  
وزارة الخارجية الفرنسية أن حاضرين مؤتمر  
الأمم المتحدة في جنيف، وأنها، سيسهل  
الوصول إلى دمشق من حيث إسرائيل في بيروت المسكونة في  
الجبهة الفلسطينية، ترامة الخطف بعد أكثر بالأسف.

قبل بيان التفويض في ١١ فبراير، ومن وزير الخارجية  
الفرنسية، طلب من سوريا القيام به العودة ثانية في  
١٩٨٧.

وإدريس الخريس الثاني العماد أمير لعمدة، رسالة من وزير الخارجية الأمريكية مدائن إدارية، سلمها إليه السيد العماد بستان بن سافرانيد.

في صميمه أتبع في حقونج اللبناني، وأغصت إسرائيل حديد لوزن في لوزنها في حقن الحديد، فحويتم في لبنان، في تصعيد التوتير على حقن الحديد، تمجيد السطوات السياسية لمواجهة لعمدة اللبنانيين خلا من لآذر، وتبريد، وفي التبريد لعمدة، لاد قام به في لوزن، الإسرائيلي على يد يارو، استمروا العمل، وقد تفرقت الاستثمارات في مدن، أشتاب كان أجبرها عدد كبير من سكانها، وهاد الحركة بما تمام، إلا من التحركات العسكرية الكثيرة في طرقات الازر، في الحديد من لبنان.

وشهدت منطقة بوابة رامية، مظاہرات فلسطينية وإن  
فقد حجتها، إلا أنها تواصلت في نفس المكان إلى عهد  
استبداد اثنين من القلاصيين بعد تولى الحكم.  
وقبل نهجهم إلى بيروت أمس، استقبل الرئيس  
السوري بشار الأسد وزير الخارجية الروسي سيرجي  
لافروف الذي وصل إلى دمشق على عجل لإقناع  
الجمعية بعد اتصال مكثفي بين اللاديمير بوتين ورئيس  
روسيا، والرئيس السوري.  
ومن المقرر أن يتوجه ليفانوف خلال ساعات إلى

إسرائيل، بعد انتهاء مباحثاته في بيروت.  
وقد استقبل الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب  
الله، الكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسي  
الذي يزور لبنان في هذه الأثناء.

وكان ليغزوف قد دعا في دمشق، إلى استئناف المفاوضات مع العراق، الذي اعتبره واحدا من أهم العناصر لتسوية شاملة في المنطقة، وقال إن بلاده تنفذ إزاء ترقى الخلاف في المنطقة، سياسة من أن موسكو تريد ضمان سوريا لاستعادة أراضيها المحتلة. كما أنها تذهب جهود تحقيق سلام شامل وعادل يؤمن الاستقرار بالشعب السوري.

وأعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ولف كنوتسون  
مسي. أنه طلب من الرئيس القيناني أميل لعيد أن يحرز  
بذلان وجسود العممكرى والأمنى فى الجنوب، لفرش  
سلطة عند الحدود مع إسرائيل.

كرت الرضاي باستاتي سيق ودعوت في لقاء سابق الى ان تم نشر قوات إسلامية في القوت، بشكل يسمح بحكومة البتانيه بان تتهي السيطر الكاملة على المنطقة. وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي، مشدرا بذلك الى تاريخ ١٢ و ١٣ الماصرين في عام ١٩٧٨ ومن جانبه، أكد لحدو ان لبنان ستعطي التسهيلات

سريانية على أنها محاولة مكشوفة للهروب من الفلوج  
صريح الذي تواجبه للحكومة الإسرائيلية، سواء على  
المعبد العسكري أو السياسي. موضحاً أنه يرغب أن  
يكون لبنان دائماً متقفا للعراق الإسرائيلية الداخلية، أو  
أن يستعملها السلاطين الإسرائيليون لتعزيز أوضاعهم  
ولهم مشاكلهم.

وشدد لحدود على رفض بلاده للتهديدات الإسرائيلية،  
نسيرا الى انها وسيلة غير مجدية وحمل إسرائيل  
مؤولية التصعيد الأخير على الحدود، وأى فعل آخر  
من أن تقوم به ضد لبنان.

أوضح الرئيس اللبناني أن التوترات الأخيرة ماكانت حدث، أو تجاوزت إسرائيل مع مساعي الأمم المتحدة، عوات التي أطلقت بعد انسحابها من جنوب لبنان ردت عن الأسود اللبنانيين الذين في

الإسرائيلية  
وفي تسرحوتها لشبكة سي إر إن الإخبارية الأمريكية.  
قال ترمب قاسم نائب الأمين العام للأمم المتحدة، إن  
الإسرائيليين سيواجهون نتائج تتردد أكثر إذا أرادوا أن يترك  
حملة. ولقد أتت أكثر في لبنان، ونصم إسرائيل بميدانية  
الأسرى والجرحى بها ما يهويها ثلاثة، مشيرا إلى أن  
هذا هو الطريق الوحيد أمام الإسرائيليين  
في قواته. قال ترمب قاسم نائب الأمين العام للأمم المتحدة، إن  
الأسرى، إن لبنان وأطرافها المتحدة في التسال بالحدود  
بعضون الجنود الإسرائيليين الثلاثة، الذين تم أسرهم  
أثبتت للأمر.

ورداً على سؤال حول الشائعات عن اقتراح وساطة الثانية، قال المتحدث: نعم لقد اتصلت بنا ألمانيا، وكذلك أطراف أخرى، من جهة قال دبلوماسي في السفارة الألمانية في بيروت أنه ليس لديه معلومات للبشر بهذا الخصوص، رافضاً نقل هذه المعلومات أو تكذيبها.

وكانت تصدر باسم وزارة الخارجية الألمانية، قد نفى  
 أمس الأول الأنباء عن قيام بلاده بمساح لمبانى الجنود  
 الثلاثة، مؤكدا أن ألمانيا غير منخرطة في وساطة  
 وسبق لألمانيا أن نجحت في يوليو ١٩٩٦، في مساعيها  
 لمبانى جيش ١٥ مقاتلا مناضلا لإسرائيل و١٥ معتقلا  
 إسرائيليًا بجيش حثيثين. استسلم

وكان رئيس المكتب السياسي لحزب الله الشيخ إبراهيم الأمين، قد أكد أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي حاليا «قناة الاتصال الوحيدة» لكن أطرافاً أخرى، لاسيما الأمم المتحدة، قد دخلت على خط المصالحة.

ونقل ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان  
مصري ثوريين أسس الأول رسالة من إسرائيل إلى حزب  
الله لكنه لم يكتف عن مضمونها.

ومن المقدر ان يستقبل الأمين العام لحزب الله حسن صرالله، خلال مباحثات، وراف كنوتسون الموفد الدائم

وسميا أنه يتحدث باسم المنظمة الدولية.  
وأوضح السفير نفسه، أن كوتونس سينتقل بعد لقائه  
مع نصير الله إلى إسرائيل لإطلاع عنان الذي وصل إلى

مركز أبحاث على الوضع في لبنان



## ندوة بجامعة القاهرة اليوم حول مستقبل «عرب ٤٨»

كتب - كارم يحيى:

تشهد جامعة القاهرة اليوم ندوة بعنوان «مستقبل عرب ١٩٤٨ إلى  
نال للتسوية» ويتقدم الندوة مركز دراسات وبحوث الدول النامية  
للتابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكان مقرراً أن يلقي الدكتور  
عزى بشارة الحكي الفلسطيني وعقبه أكاديمية محاضرة الافتتاح إلا  
أنه اعتذر في اللحظة الأخيرة تأخر الأعداء الذي تعرض له منزله في  
الناصره (أسس الأول على أيدي لمواطني الإمبراطورية) وتناولت  
الندوة الموضوع الاجتماعي والاقتصادية والقانونية والسياسية  
وسيناريوهات المستقبل بشأن نحو مليون فلسطيني يعيشون في  
شمال إسرائيل ويشاركون بحضرة قوى في انتفاضة الأقصى. ومن  
القرر أن يشارك في أعمال الندوة كضيف من القياديين والخصميين  
للمصريين الفلسطينيين وينهض ديمسلي كامل السيد مدير المركز  
ود. كامل النوفى عميد كلية الاقتصاد والفكتور أحمد صدقي لندجاني  
وعبدالقادر ياسين ود. عبد العظيم محمد ود.





## عرفات يرفض اقتراحها لعنان بتشكيل لجنة أمريكية - نرويجية المنعطين في عدوان إسرائيل

المصادر إلى ان عرفات رفض الاقتراح. ومن المقرر ان يعقد عنان جلسة ثانية مع عرفات صباح اليوم لاستكمال المناقشات التي بدأها في اللقاء الأول، وكان اللقاء قد استمر قرابة الساعتين ورفض عنان انتقاد امسكلة الصحفيين، وقال انه متعب من رحلة السفر.

غزة - مراسل الأهرام: ذكرت مصادر فلسطينية ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة اقترح على عرفات ارسال لجنة نرويجية تضم ممثلين نرويجيين، و امريكيين ، تنفذاً لميثاق مجلس الأمن ، الخاص بالازمنة الأخيرة بين الفلسطينيين و إسرائيليين وأشارت



المصدر **الند كراي**

التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس ٢٠٦٥٧٦٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشروالمعلومات

## السعودية ستزداد قوة باراك تهديده أنه ضد سوريا والسلم

الرياض - الحبيب ، ألهيا: أكد ولى العهد السعودى الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس أن السعودية سوف تقوم بإفرد إذا نفذ رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك تهديداته ضد سوريا وليتأمن ويعا الأمير عبد الله رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى التفكير قبل الإقدام على أى خطوة ليحتملها عقل عاقل، عوضا أن السعودية والعرب والمسلمين أن يبقوا مكتوبى الأيدي متفرجين وأعلن الأمير عبد الله أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرع بمبلغ ثلاثين مليون ريال لأبناء الانتفاضة الفلسطينية وأنه أمر بفتح باب التبرعات واستقبال ٥٠ مصابا فلسطينيا لعلاجهم فى المستشفيات السعودية.



## المستوطنون اليهود يمثلون

## بجنتى شهيدين

## فلسطينيين بالضفة

عثر امالي قرية «ام الصفا» في محافظة رام الله الفلسطينية أمس على جثة الشهيد عصام جونة حمد موهضة الرأس والجسمية والعظام، ومحرقة وملغاة بجوار منزله، بعد أن اختطفه مستوطنين بمساعدة قوات الاحتلال ومجنبيه ونكلوا به، ثم قتلوه وحرقوا جثته بصورة بشعة.

وقد وقعت أمس اشتباكات عنيفة بين امالي القرية والمستوطنين اليهود، بعد اكتشاف الجثة، وأعلنت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي سيارات الإنقاذ من الوصول إلى مواقع الاشتباكات.

كما عثر صباح أمس على جثة الشهيد الفلسطيني علي صبايل إسحق البالغ من العمر ٢٥ عاماً، التي تم التنقيب بها أيضاً بعد يوم من مواجهات جرت مع للمستوطنين وجنود جيش الاحتلال عند الدخول الشمالية لقرية «عزون» في محافظة قلقيلية.



**أحداث في الأخبار**  
**الحكاية باختصار !**

كل لشدة في مبنى السفارة الأمريكية في باريس مشيداً أن العرب، إلى الشاهد المسيحية، الرئيس في سر عرفت سباق بدروغراف السفاح الإسرائيلي على يد باراك وبسقوط المجرى المجرى جابيلن أوبريتن عليه، وما يصلته مسئولي إساءة لتنافسة الأحمى، من حتى أن يقدمنا ترجمته له في محيا قبل الوحشي وأمرنا أنقى تلمسه اقوات الاسرائيلية والمظاهرات والصوريين والقلات المصرة على ما خد الفلسطينيين منقضى الرجل لهما من مقعد سارنا. هذا إن ظل خارجاً من قلعة اسارنا في سيرة، فاعتدت خلف السيرة المجرى وفي شططها انظروا وهولجا سر حراس السفارة انظروا أوبان، اتصروا

ألا فلو كنت استعاضيتي بالفضل  
السلام يرميها - إن الفضل  
بما شئت على سبيل الرضا وقد  
لا يكاد يفتقر بمصر من فضائل  
في حياتنا الإنسانية مثاقفة  
الأرض الصالحة وزجج - من أم  
تلك ترويض جودها وأرضها  
وذلك يسيرة إن السراويل  
مفخرة على بلد ودعنا من الفضائل  
سبلت ألبس الأرض الفلسطينية  
الطبعة على وجهي سرور  
ألا على بلد مراكمة من عناصر  
سياسية واقتصادية وعسكرية وادوية  
والمفرد من صناعة السلام  
الفرح بين الإنسان وفرد  
والاستقرار والازدهار  
في السراويل أجاد  
الفضائل على من سلم  
الفضائل - السراويل على وجهي  
الفضائل على من سلم  
كلتة ما سرور مفرد  
الفضائل على من سلم  
من فقرات الأرض سرور  
وتشيد على وجهي سرور  
ومسكون على وجهي سرور  
للخيل تعلم بالفضل وتكاد  
في السراويل

هذه ليست مبدئية أو عوية بالصراع  
للأرضي أو لأي نقطة تجارواها وجواجز  
غيرها، منا أو الواتع سواء، وصينا الاختلاف  
به أو انشغالنا له جماعة كونهلن الإسلام  
والخطأ أو الخطيئة التي وقعنا فيها من  
المبدئية هي عدم تعريف وتحديد معلية  
الإسلام التي يتحدّد عن الجميع، حتى  
تتكلّد أن له معنى واحدا وليس عدة معاني  
قد تتناقض فيما بينها.

والتصور أن الاسرائيليين هم هدف السلام في فرض شروطهم كإملاء غير منطوقية أي لا يفاوض الأرض والقدس عاصمة غير القدس وأيدت اسرائيل وتطعنهم في ميزان السلمة التي تسبب لهم بعض التكاليف الاقتصادية والأمنية وتفق تحصيل صورتهم في العالم الخارجي. متعمدين في ذلك على تمرد امريكي بفصل الفلوق العسكري الفاتح العرب من جبهة جتتمعت واستغلال واراد العرب في دواش السيطرة الاسريكية امامة سقوط وتهديدات منظمة ملهم للقول الفكره الاسرائيلية

ومارس الاسرائيليين القمعية بكناء، أولا  
خوجرة العرب الى سائنة المفاوضات  
الثانية تحت شعار براق وعام هو «الارض  
مقابل السلام». ثم تعديل الانسحاب الى  
السلام مقابل السلام، والآن يفتنر سونة  
بالخيرة الحية لما ينتظر هذه الدولة  
الاسلمية اذا خرجت عن الخط المرسوم.  
هذه هي الحكاية باختصار شديد

فتبیل عصر

—





الذخيرة				المصدر
٣	-	١	١	التاريخ

٦ شارع قصر السيل  
الطائرة، مسر  
تلفون / فاكس ٢٠٧١٥٧٥٠٠  
E-mail merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### ٦ **موسى يزور السعودية والكويت والأردن لإعداد للقمّة**

يقوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية بزيارة كل من  
السعودية والكويت والأردن خلال الأسبوع الجاري لإعداد  
للقمّة العربية، وقد أجرى موسى امس اتصاليين هاتفيين  
يكل من وزير الخارجية السعودية ووزيرة الخارجية  
الامريكية.



المصدر		العدد	
١١		١٠	
٢٠٠٠		٢٠٠٠	

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون: ٢٠٢١ ٥٧٥٢٠٠٠

E-mail: meri55@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

## الباز: إسرائيل خربت كثيرا بسبب ممارساتها الاستفزازية ضد الفلسطينيين

أكد الدكتور أسامة الباز، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، أن الأعمال الاستفزازية وسرّب الفلسطينيين بالأسلحة الحية، ليس في مصلحة إسرائيل على المدى البعيد أو القريب، وأضاف - في اللقاء مع شباب الصحافة في مؤتمريهم بعمارة مصر اكوير كممثل لمستقبل مصر - إن إسرائيل خسرت كثيرا من جراء ممارساتها، وأن هذه الخسارة سوف تستمر بعد أن تكثف التقارير أن ٢٧ في المئة من المصابين بحرمات القتل من ١٦ عاما، الأمر الذي يرفع بجلاء تعدد الإسرائيليين قبل الأخطار الأبرياء وقال الباز إن هذه التصرفات تنع عنها صدور قرار مجلس الأمن لال مرة، بالظنية ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، لإزالة إسرائيل، ويطلب هذا القرار بوقف هذه الأعمال العدوانية على الفلسطينيين، محميا عن إمله في أن يكون الموقف الأمريكي أكثر إيجابية من ذلك. وروا على سؤال حول التهديد باستخدام سلاح البترول العربي، قال الباز: إن التهديد باستخدام سلاح البترول سيكون ضد الولايات المتحدة في اللام الأول، ونحن بحاجة إلى مساندة الولايات المتحدة في هذه الفترة وأشار إلى أن عددا في الوقت الحاضر، إلزام إسرائيل بمعاملة الفلسطينيين وبالقى العرب بالمعتراف والحياء، ويؤمن أن تنلى إسرائيل شروطها وقوانينها وسياساتها على العرب والفلسطينيين



## أخيرا أدرك كلينتون.. المصالح الأمريكية في خطر؟

### بقلم: جلال دويدار

أخيرا تذكر الرئيس كلينتون أن لولايات المتحدة مصالح استراتيجية في الشرق الأوسط من الضروري التحرك للحفاظ عليها من أخطار التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا نتيجة تصاعد عدوان إسرائيل والمذابح التي يرتكبها جيشها ضد الفلسطينيين.  
ليس هذا الكلام من عتدى ولكنه جزء مما نشرته صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية المحيطة والخاضعة لتعليمات اللوبي اليهودي والدفاعية فلما عن ممارسات إسرائيل ومواقفها العدائية من مسيرة السلام.  
لانت النيويورك تايمز نقلا عن مسئول كبير بالوزارة الأمريكية أن الرئيس الأمريكي طلب من الرئيس مبارك عقد قمة عاجلة بمشاوراة وحضور قادة الأردن و فلسطين وإسرائيل تحت رعاية مصر من أجل التعامل مع الأزمة التي تواجه المنطقة حاليا.  
تكررت لصحيفة أن مبارك لم يوافق على اقتراح كلينتون الذي جاء في حديث تليفوني جرى يوم الأحد (أمس الأول) وإنما طلب مهلة لمناقشة الفكرة الأمريكية مع الرئيس الفلسطيني عرفات الذي اجتمع به أمس بالقاهرة.

طبعاً فإن الاتصال التليفوني واقتراح القمة لخصامية ليس المهم ولكن الأهم ما نقلته الصحيفة عن هذا المسؤول الأمريكي بأن طلب الرئيس كلينتون لعقد هذه القمة لم يأت من منطق رغبته الشخصية في دعم مصداقية سعيه للسلام وإنما يستهدف هذه المرة حماية للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والتي يرى فيها تدهور للخطر نتيجة التطورات الأخيرة.  
لقد وصفت الصحيفة أهمية التحرك الأمريكي بأنه محاولة لتفجير المناخ لتجسور في منطقة الشرق الأوسط بما يؤدي إلى وقف تصاعق الأحداث التي قد تؤدي إلى حرب شاملة وأصله ذلك بما جرى في أغسطس من عام ١٩١٤ في أوروبا وما أسفر عنه من اندلاع للحرب العالمية الأولى.  
وعادت الصحيفة لتؤكد في تقريرها أن المسؤول الأمريكي، والذي لم تذكر اسمه، حرص على أن يذكر أن للساعي الأمريكية الحالية لا تستهدف إنقاذ عملية السلام وإنما الأمر أصبح يتعلق بصميم مصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

إن الدليل على خطورة الموقف وعدم توقع تطور أحداث ثورة الشعب الفلسطيني لما هي عليه الآن.. بعد العدوان على المقامات الإسلامية باتفاق الحكومة والمعارضة الإسرائيلية - يجسد مضمون الرسالة التي تلقاها الرئيس مبارك من رئيس وزراء إسرائيل باراك.  
ولقد صرح السفير الإسرائيلي الذي قام بتسليم الرسالة بأن رئيس وزراء إسرائيل طلب التدخل لدى عرفات للمساعدة على استعادة الهدوء في الضفة الغربية مؤكداً على الدور الهام للرئيس في تحقيق الاستقرار والسلام. وكان من الطبيعي أن يبرز باراك في رسالته أسباب ما حدث من وجهة نظره وأن يشير إلى أن عدم حضوره قمة شرم الشيخ كان نتيجة رفض عرفات التوقيع على اتفاق باريس الذي تم التوصل إليه في الاجتماع الرباعي الذي حضره كل من الرئيس مبارك ووزيرة الخارجية الأمريكية أوبرايت في باريس والذي يهم الفلسطينيين ونظراً لقراره ضمناً بالمسئولية عما حدث:

من المؤكد أن الرئيس مبارك قد أدرك بحسبه السياسي ومن واقع تطورات الأحداث والاتصالات المكثفة ومن سلبية بعض الزعماء العرب أن هناك محاولات مستمرة للتأثير على اجتماع القمة الذي دعا إلى عقد مستجابة للثورة الشارح العربي والتي بلغت مداها إلى حد ما يمكن يتوابعه لحد.. في اعتقادي أن الرئيس مبارك قد تنبه إلى هذه الحقيقة وهو ما دفعه إلى التأكيد على عقد القمة في موعدها بما يعني وضع القاعة للعرب جميعهم أمام مسئوليتهم في مواجهة الموقف.



72





## عمرو موسى في تصريحات للصحفيين: توقف العدوان الإسرائيلي يؤدي لتوقف المقاومة منع تفجر الاحداث في يدى باراك وليس عرفات

### كتب السيد النجار:

وحول الاذاعات الإسرائيلية للصحفيين قال موسى ان مثل هذه الاذاعات لا جدوى منها بل مشددي الى استشارة اضافة

مشيرا الى ان لكل فعل رد فعل  
وقال ان استخدام باراك للغة الحرب استخدام في غير محله  
وحول إمكانية قبول اضماتات من باراك لوقف أعمال العنف  
في الأراضي المحتلة قال موسى ان إسرائيل قدمت الكثير من الضمانات ولم تتلقها .

واي سؤال حول عودة العملية السلمية والمفاوضات بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين قال ان عملية التفاوض لا جرد التفاوض لم تند تقمما

ولكن موسى في تصريحاته للصحفيين ان اللغة العربية ستبقى موحدا وقال ان من حق اللغة العربية ان تتخذ اي خطوة قاعة

أكد عمرو موسى وزير الخارجية ان موضوع اللغة الربية الرئيساء مبارك وكلمتين ومرفات وباراك لا يزال ومن أبحث وقال ان انباء هذه اللغة تربت منذ أسى الأول وأزالت تتروى وربما ذلك ليس الفئش حول الاقتراح وقال موسى انه لا بد من حوار اعترابات وايضا كثره لعقد هذه اللغة .

واضاف عمرو موسى في تصريحات للصحفيين ان توقف العدوان الإسرائيلي يؤدي الى توقف للمقاومة مؤكدا ان منع تفجر الاحداث في يدى رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك وليس الرئيس الفلسطيني عرفات. وقال على الجانب الإسرائيلي ان يسمح قواته الى التركيز كانت فيها قبل هذه الاحداث لولا اننا لنستطيع ان تشمل مع مرد الفيل ونترك الفيل



الرجاء		
٩	٠	٢
٧	٠	٧

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر القبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: ment56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### عريفات يطالب امريكا بالتحرك العاجل

طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
الولايات المتحدة والتحرك العاجل لوقف  
العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.  
وقال ان الولايات المتحدة لا بد ان تجبر  
اسرائيل على قبول لوبتا تفصي المطلق. جاء  
ذلك في تصريحات عرفات عقب وصوله غزة  
لدى بدء لخطام زياره للقاهرة.



الرقم			المصدر
٩	٢	٢	الخارج
٧	١	٧	

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### رسالة من مبارك لبأرك

بعث الرئيس حسني مبارك برسالة أمس  
إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك  
رداً على الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد  
تكلمها أمس الأول من باراك. صرح بذلك  
السكرتير الإسرائيلي بالقاهرة صفى مازنيل  
، طلب استقبال السفير محمد العربي مساعد  
، وزير الخارجية له بغير زيارة الخارجية  
والتي تم خلاله تسليم الرسالة



المصدر			
الزح جبار			
١٨	١٩	٢٠	٢١
التاريخ			

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: 011 20 20150000  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## مصري يرغب في التبرع بعينه الفلسطيني.

الاسكندرية- مكتب الأخبار:  
اعلن المواطن محمود القناسي وكيل مدرسة كوم حمادة بالجيزة  
من رعيته في التبرع بعينه لأى مصاب فلسطيني في الأحداث  
الدولية التي حدثت مؤخرًا. ولدى استفساره ان يتنقل فوراً الى أي  
مستشفى لكي يتبرع بعينه. وأجرى اتصالاً بمكتب دار الأخبار  
اليوم بالاسكندرية لنشر هذه الرغبة لتأكيد تضامته مع الشعب  
الفلسطيني في مصته.. وكانت الاخبار قد سبق لها نشر مرافقة  
محمود القناسي على التبرع بجميع أعضائه بعد وفاته.





الرجاء كتابة			
٢	١	٨	٧

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## وحشية اسرائيل

ازداد للوقت اشتعالا في الضفة الغربية اسس اثر حشود  
لدا في قرية تم الصفا في رام الله على جثمان الشهيد عصام  
جودة محمد مهتمه الرأس والججمة والظام ومحرقة ومقتاة  
بجوار منزله بعد أن اغتلبه مستوطنون بمساعدة قوات  
الاحتلال وعلوه ثم القوه وهكوا بجثته بمسيرة بشعة.



## مسئول امريكي، لا اتفاق على عقد قمة لانقاذ السلام نجاح أى قمة مرهون باتفاق الأطراف على خيارات لحل الأزمة الحكومة الاسرائيلية تعطي مهلة جديدة للفلسطينيين لوقف العنف سقوط شهداء جدد وعشرات الجرحى فى مصادمات بالصفة الغربية والناصرة

واشنطن، غزة - القدس المحتلة ووكالات الأنباء،  
أعلن مسئول امريكي رفيع المستوى فى ساعة مبكرة من صباح  
اليوم ان القرائن بين كاثنتين لم يلق خلال اتصالات تليفونية  
الجراحا مع الرئيس حمصى مبارك والفلسطينى عزراى وابو-  
باراك رئيس وزراء اسرائيل فى التوصل الى اتفاق حول عقد قمة  
خاتمة خامسة بالشرق الأوسط قال المسئول انه يجب اتفاق جميع  
الأطراف على شيء يمثل قاعدة عامة قبل عقد القمة وهو ما لم  
يحدث والمسال ان أيا من الأطراف المعنية لم يرفض القمة بعد  
القمة وان كان لا يوجد مؤثر حاليا يشير الى ان مثل هذه القمة  
ستكون مضمرة وكانت مصادر امريكية ذكرت ان الرئيس كاثنتين  
على استعداد للمشاركة فى قمة رابعة بشهر الشيخ لانقاذ  
السلام

والجدير وزير الخارجية الروسى ايلانوف مباحثات فى دمشق مع  
الرئيس السوري بشار الأسد ويذكر من ان الرئيس خرج ويتطلب  
الحدس للبالغ

وقد وصله إلى اسرائيل تس اجتمع كوفى عنان سكرتير عام  
الأمم المتحدة مع شلوسوف بن حامى القائم بأعمال وزير الخارجية  
الاسرائيلى، وقال عنان - فى مؤتمر صحفى - انه لم يحضر معه  
صهبة أو حلا سعريا وتناشد جميع الأطراف رفض العنف والسعى  
من أجل السلام، وأبلغ بن حامى الصحفيين انه لا توجد مؤشرات  
على استجابة الفلسطينيين للمهلة التى حددتها باراك رئيس وزراء  
اسرائيل لتناهى العنف ومن ثم فلا تغيير فى الموقف الاسرائيلى  
وأعلنت الحكومة الاسرائيلية برئاسة يهود باراك تعيد المهلة  
للمسيرة للفلسطينيين لوقف أعمال العنف وقال صهبة باسم باراك  
فى ساعة مبكرة من صباح اليوم ان رئيس وزراء اسرائيل سوف  
يخصر قمة خامسة بالشرق الأوسط تستضيفها امريكا اذا وجهت  
دعوة لخصرها

ذكرت وكالة أسوشيتدپريس ان نائبان شامى المتحدث باسم  
الحكومة الاسرائيلية قال - وقتا سبيل حتى القصى مدى طي  
استعادة الهدوء، وذلك فيما يخصنا بينما تمنع ياسر عرفات فكرة  
أصافية محددة لهدوء بما يحتاج اليه... وذلك نشاطا دبلوماسى نوابى  
لا يمكن ان ترافقه أو تتجاهله

كما استقبل الرئيس الفلسطينى عرفات فى غزة كوفى عنان ثم  
خلال اللقاء استعرض اى آخر تطورات الموقف فى الأراضي  
الفلسطينية والتهديدات الاسرائيلية لاسوديا واثبات والفلسطين  
واستعرض الجهود المبذولة والاتصالات الجارية حاليا من أجل نزع  
فشل الأزمة فى مختلف لشرق الأوسط ولاقى عنان اليوم مع باراك

فى نفس الوقت تحدثت المصادمات فى الضفة الغربية بعد ظهر  
اليس فى لعقاب هوى، نسعى استمر حتى منتصف النهار وجاء  
تحدث أعمال العنف قبل ساعات من لتناهى المهلة التى حددتها باراك  
لوقف العنف والا استمرار عملية السلام متوترة وردا على مظاهرات  
فلسطينية فى نابلس ورام الله وحسين أطلقت قوات الاحتلال  
الاسرائيلى الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين  
مما أدى الى سقوط شهيد وأصابة العشرات بجراح طيفا لا مكره  
شهود عيان ومصادر طبية - وواصل المستوطنين اليهود شن هجمات  
وحشية على سكان مدينة الناصرة كبرى المدن العربية فى شمال  
اسرائيل حيث سقط ثلثي شهيد من سكان الناصرة خلال ٢٤ ساعة  
واسحب ١٠٠ بجراح بينهم حالات خطيرة



والدة الشهيد الفلسطينى يوسف خلف تطيع قبلة  
الوداع على وجهه انهماء قبيل تشيع جنازته.  
صورة للاخبار من زهرش



## الرئيس اليمني، سأشارك في القمة العربية وسائل الإعلام حرقت تصريحاتي

باريس - **وليم ويصا** ٢٦ شباط: أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أنه سيشارك في القمة العربية القادمة التي دعا إليها الرئيس محمد حسني مبارك ليبحث التطورات الأخيرة في المنطقة. في الرئيس اليمني ووجه جنل بينه وبين الرئيس حسني مبارك حول الأحداث الأخيرة وقال إن وسائل الإعلام حرقت تصريحاته التي لمحت فيها أنه طالب بمعاملة إسرائيل.. وقال الرئيس اليمني أنه من حق الشعب الفلسطيني أن يدافع عن نفسه وأن يفتح الحدود لتزويد الفلسطينيين بالسلح بالذراع من أنفسهم دفاعاً ذاتياً.. لا جيش ولا حرب..

بمعنى التي لم تكلم عن إرسال جيش أو من حرب.. وأشكال عقب مباحثته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الأيزر والتي استمرت على مدى حفل له لم يدع على الإطلاق إلى الحرب ضد إسرائيل، وقال أننا نتنا مع عملية السلام ومع وقف لإرهاب السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

أكد عمرو موسى وزير الخارجية مساء أمس رداً على سؤال صحفي حول ما ذكره السيد الرئيس حسني مبارك بشأن مواقف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من عقد القمة العربية بأن ما قاله الرئيس مبارك ليس انتقاداً وإنما مدحاً من الرئيس مبارك للرئيس علي عبدالله صالح.



## وليسيا ايضا تشارك

أكد عمرو موسى وزير الخارجية ان ليبيا ستشارك في القمة العربية وقال ان ماتريد عن رفض الرئيس الليبي حضور القمة كلام غير صحيح ورئيس مصر القذافي لم يقل ذلك. واعلن موسى ان زيارة كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة لمصر امر وارد خلال زيارته للمنطقة.





المصدر			
الناشر			
٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨

٦ شارع قصر النيل  
الطابق، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٢ (٠١٠٠٠٠٠٠٠٠)  
E-mail: merit55@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

## الدول العربية كلها تشارك في القمة

أكد الدكتور عصمت عبدالجديد  
الأمين العام لهيئة الدول العربية أن  
اللغة العربية ستعتمد في موعدنا للحدث  
بمشاركة جميع الدول العربية أ.ق.ا



٥٨٦٦			
٥	٨	٦	٦

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

## المصحف العربية تبرز

### تحذيرات مبارك

تمنيت تصويحات الرئيس حسني مبارك لامتيازات المصحف العربية المصادر: ليس خاصة مايتعلق منها بتجديد الرئيس من فرض شروط على لغة العربية اللبنة .



1875

المصدر

2	5		
---	---	--	--

4	9
---	---

4	0
---	---

## التاريخ

١٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ۰۰۹۷۵۱۵۰۰ (۲۰۲)

E-mail: ment56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



مبارك أهم القادة البارزين  
سعيًا لإنهاء الأزمة

وصفت شبكة حسي. ان ان، الامريكية  
الرئيس حسني مبارك بأنه واحد من أهم  
القادة القريبين للثوار الذين يسمون  
جائدين في إيجاد نهاية للارادة التي  
تشهدنا الان في فلسطينية



المصدر: الإخبارية  
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١١

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ١٥٠٠ ٥٧٦ ٢٠٢  
E-mail: mari156@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

#### فهد يتبرع بـ ٣٠ مليون ريال

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك  
فهد بن عبدالعزيز بمبلغ ثلاثين مليون  
ريال لأبطال الانتفاضة في فلسطين  
وأصدر أوامره باستقبال خمسين  
مصاباً فلسطينياً وتقديمهم وملاجئهم في  
المستشفيات السعودية كما تبرع ولي  
العهد السعودي الأمير عبدالله بن  
ميدالمرز بمبلغ عشرة ملايين ريال  
لأبطال «انتفاضة القدس» ١٠ - ش. أ.هـ





# مبارك يستعرض ترتيبات القمة العربية والأوضاع بالأراضي المحتلة في اجتماع موسع

## الرئيس يحذر من خطورة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية مناقشة نتائج الاتصالات مع القادة العرب وكلينتون وشيراك وعنان عرفات أكد مبارك : إسرائيل مستمرة في خرق اتفاق باريس وتواصل العدوان على الضفة وغزة

وقال وزير الاعلام ان الاجتماع ناقش جدول الاعمال الذي سوف يطرح من جانب مصر في لوجستيات وزارة الخارجية الذي سيركز على توحيد الأوضاع في الأراضي المحتلة ووضع القدس والحرم الشريف مشجراً إلى ان الرئيس مبارك أوضح ان موضوع القمة كان مطروحا من قبل وان هناك قضايا عربية أخرى لابد من مناقشتها خلال القمة إلى جانب ما استجد من تطور الأوضاع في السلطة وأضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك بعدد خلال الاجتماع ترتيبات لاجتماع القمة في إطار الاتصالات التي جرت خلال الأيام الماضية مع القادة العرب والوفاءات والاتحاد العربي على أنشائها وإمسيها في هذا التوقيت كما استمع إلى تقرير حول نتائج زيارة وزير الخارجية إلى كل من سوريا وتركيا وبلغ في دمشق مع الأخ المقيم محمد القدافي قائد الثورة الليبية والرئيس السوري بشار الأسد

وأن الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع تقريراً حول آخر تطورات الموقف بالأراضي العربية المحتلة في ضوء اللقاء الذي عقده أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقد أكد عرفات خلال اللقاء انه رغم الاتفاق الذي تم في اجتماع باريس بتكليف اللجنة الأمنية الثلاثية التي تضم عسكريين ورجالاً من كل من الولايات المتحدة وفرنسا والسلطة الفلسطينية إلا ان أعمال الاعتداءات لازالت مستمرة واستمرت طوال ليلة أمس وارتفع عدد الشهداء إلى ١٧ شهيداً وعدد الجرحى إلى ٢٢٢ جرحياً كما

استعرض الرئيس حمسي مبارك في اجتماع موسع عقده أمس بعد الرئاسة ترتيبات لاجتماع القمة العربية بالقاهرة في ضوء الاتصالات التي أجراها مع القادة العرب كما استعرض للموقف في الأراضي المحتلة في ضوء اللقاء أمس قبل الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتناول الرئيس خلال الاجتماع الموضوع نتائج الاتصالات التي جرت بينه وبين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لاحتواء الموقف الذي يزداد تدهوراً وكذلك الموقف العربي والدولي والاتصالات التي تقوم بها مصر على الساحة الدولية. وقبيل الاجتماع للوسع. تلقى الرئيس مبارك اتصالاً هاتفياً من الملك محمد السادس عاهل المغرب ولجوى لقاء. انعقاد الاجتماع عدة محادثات مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري بشار الأسد والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. وصرح مسؤول الشؤون وزير الاعلام بأن الرئيس مبارك حرص على التشاور مع القادة العرب حتى انعقاد القمة حول تطورات الأوضاع بالأراضي المحتلة وسبل تمهيد الموقف الذي يؤيد وقال ان الاتصالات تناولت آخر التطورات والموقف العربية التي يتكاتف القادة العرب اعمياً لانشائها في هذا التوقيت. وأضاف ان الرئيس أكد خلال الاتصالات أهمية القمة وبضرورة انعقادها في الموعد المحدد والامداد جيجيد انها في اجتماع وزير الخارجية الذي سيجيها



الخطوة الرئيسية لبذل الجهود المكثفة لوقف أعمال العنف في الأراضي المحتلة وأهمية أن تتسبب إسرائيل قواتها خارج الأراضي الفلسطينية من أجل استقرار الأوضاع وبكثافة وخلق مناخ مناسب لاعادة الانسحاب إلى طبيعتها بما يؤدي إلى تحريك مفاوضات السلام

وأوضح الرئيس أن الموقف قد اتضح على اثر فشل التفاوض في التوصل لحلول حول القدس الشرقية والحرم الشريف وزيارة شابين الاستثنائية للحرم الشريف وأكد ضرورة العمل على دفع فئيل الأريه مخيرا إلى أن علاج أساس المشكلة يكمن في تحقيق التوافق المعلن بالقدس الشرقية والسيادة الفلسطينية على الحرم وقال أن تحقيق ذلك يعني حل أسباب اقتتال الزلازل من أسباب

عسكرا الاجتماع الدكتور حنايف ميميد رئيس مجلس الوزراء والدكتور زكى ممدوح رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والدكتور حسين خضاري القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والاتحاد العربي ومحمد الشريف وزير الاعلام وممدوح موسى وزير الخارجية وكمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى والدكتور ممدوح البناي وزير السياحة ومحميد القمالي وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس .

لشأن إلى استمرار دعم الانسحاب في معظم مدن الضفة وأيضا على الطرف قطاع غزة واستمرار أعمال الخسوف التي استهدفت البنية والمنشآت والبنى التحتية وإلى جانب وقف وصول المواد الغذائية إلى المواطنين في الضفة وغزة وإغلاق كافة الطرق وحظر غزة

كما استعرض الرئيس نتائج الاتصالات التي تمت مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال الأيام السابقة وكان آخرها أول أمس حول التحرك والتنسيق لاستكمال وإحتواء الموقف الذي يتراءى ههنا وبها بعد يومين والتقى الرئيس الاتصالات التي تمت مع الرئيس جاك شيراك وكذا في عمان العسكرية أمام لادام المتحدة وكان الرئيس قد تلقى اتصالا صباحا من أمين من عمان حول تطورات الموقف

كما ناقش الرئيس الاتصالات التي تمت خلال الأيام الماضية بينه وبين الرئيس اللبناني أمين لحود والرئيس السوري بشار الأسد والرؤساء في القاهرة من رئيس وزراء إسرائيل..

واستعرض الرئيس الموقف العربي والدينامي في ضوء اعادة مجلس الأمن الدولي لاختفاء الانسحاب في الأراضي المحتلة وكذلك الاتصالات التي تقوم بها مصر على الساحة الدولية.

وأكد الرئيس خطورة استمرار أعمال العنف والاعتداءات وفتح الممران على الفلسطينيين كما أكد ضرورة التحرك لوقف إطلاق النار والتدعيم الذي تدعوا له عملية السلام بمرتها. وأشار الرئيس إلى



# جهود دبلوماسية محمومة لوقف تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط أولبرايت: لا يوجد حل عسكري للصراع وكلينتون يبحث حضور قمة في مصر إيفانوف بعد اجتماعه مع بشار: الموقف حرج ويتطلب الحذر البالغ

لدى إسرائيل، وفي تحقيق لاجتماع الرئيس السوري مع وزير الخارجية الأمريكي إيهود بارور لوقف أبحاث سبل تحارب التوتر في ظل ترأسل الاستبعبات بين الفلسطينيين وقرارات الاحتلال الفلستية.

ويصرح إيفانوف عقب اجتماعه مع الرئيس السوري أن الدوافع حرج في المنطقة ويحتاج حذراً شديداً مؤكداً تزايد دور إسرائيل في المنطقة وبتحسب إسرائيل التكل من حصة الجولان السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وقال أن الهدف من مهمته في المنطقة هو المحاولة دون استمرار التصعيد وبمحاولة لصلة الوضع في طبعه لم التهدد لاستئناف المفاوضات.

ومن المقرر أن يجتمع إيفانوف خلال أسابيع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة لعل ذلك خيراً بعد افتتاح السفير الفلسطيني في موسكو وكان الرئيس بشار الأسد قد تلقى مكالة عاتية من كلينتون استمرت نصف الساعة وتناولت

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

كشفت منطقة الشرق الأوسط جهوداً دبلوماسية محمومة للمحاولة دون تصاعد العنف مع استمرار الأحداث الدامية في الأراضي المحتلة وتفاقم توترات وصول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قريباً إلى المنطقة إذا ما قبل كطرفان الإسرائيلي والفلسطيني عقد لقعة الرباطة للتحقق في شمع الشيخ

وأعلنت مسؤولين أيرانيون وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة تعرض عدة لآثار بينها عقد قمة في مصر وإسكندرية في تصريحات لشبكة إيه بي سي في الأمريكية أنه لا يوجد حل عسكري للصراع، ووجه أن حل المسألة سياسياً وأن هذا هو جدول الرسالة التي تلقاها الرئيس الأمريكي كلينتون للقاء المنطقة أمس الأول

وقالت أولبرايت أن كلينتون تصدعت مع الرئيس السوري بشار الأسد كذلك عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسروهم حزب الله وضربهم في أعينهم إلى



#### المساهمة في الجهود الدبلوماسية الرامية لتخفيف التوتر

جاء قرار سولانا بناء على طلب فرنسا التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي في الفترة الحالية، وستتركز محادثات سولانا بصفة خاصة على الوضع الجديد في لبنان وتأتي هذه الجهود في أعقاب ترديد التوتر في المنطقة بعد التمهيدات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي ضد سوريا ولبنان والفلسطينيين وبانه سومتبر أن عملية السلام كئيها لم تكن إذا لم يتدخل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانهايا وأكد مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي أمس أن «الأزمة المعلقة في الشرق الأوسط الآن هي أشد إجراءات من مختلف الأطراف لاحتواء التمهيد كما يتعين أيضاً وقف الاستفزازات ودعا بيان المجلس كلا من باراك وعرفات إلى تجنب جهودهما واستضافة الحوار واستئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن.

لحركات الانقسام في المنطقة والمشهد الرئيس السورى نظيره الأمريكى للذاع اسرائيل بوقف التصعيد في المنطقة .

وجعل بإشراف الاتحاد اسرئيل خلال التكتلة مع كيانين مستوية تصعيد التوتر. وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض بي جى كويلي بأن كويلتون طلب من الاتحاد التدخل لدى حزب الله اللبناني لاعتلاق سراح لجند. الاسرائيليين الثلاثة الذين اسروهم رجال الحزب يوم السبت الماضي.

في الوقت نفسه بدأ كويلي مثنى المكثف العلم للام للتصعيد جويها المساهمة في تهدئة الأوضاع الفلسطينية بالمنطقة. وتكثمن جهود عدان لثبات مع عدد من القادة في المنطقة منهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكذا لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ليهود باراك ومن للتراجع أن يادوجه خلفيين سولانا مبحث الاتحاد الاوربي للشئون الخارجية والأمنية في المنطقة اليوم





## استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك

**المصريون.. «يتزاحمون» للتبرع بالدم  
لإنقاذ الجرحى الفلسطينيين**

**کتابی ناچہ، جسیون:**

اقبال كبير شهده مركز التبرع بالم  
في الهلال الأحمر للصبري من  
لواطين.. وذلك استجابة لندوة  
السيدة سوزان مبارك رئيسة  
الجمهورية للصبرين بالتبرع بدمائهم  
المعالج الجرحى الفلسطينيين الذين  
سقطوا أثناء المصادمات مع جيش  
الاحتلال، الأسر التي...

الانقلاب.. جاء من مواطنين عابيين وشباب وفتيات حاولوا ان يعبروا عن مساندة مصر لقيادة وشعبا للاخوة

في الصباح الباكر.. وفي محمد فتحي عبدالوهاب الخفاف باعدي المؤسسات.. امام باب الهلال الأحمر المصري. ينتظر ليحب ابوابه.. وبالفعل كان اول من دخل ليحب منهم ان يتبرع بماله من اجل مرضه فاستجاب.

يقول محمد فتحي: ما أفعله ليس شيطناً استحق عليه الشكر. بل هو واجب على كل مصري.. مسلماً كان أو مسيحياً.. لأن المقدسات الدينية هي القدس يجب أن ندافع عنها بكل الطرق

وَنُصْعَمُ مِنْ يَدِ الْفَعُونَ عَنْهَا..

● شعراوى راضى.. شهاب لم يتجاوز عمره ٢٤ عاما.. جاء ايضا الى الهلال الأحمر المصرى لكن بتبرع

يوحنا ١١: ١٠

ما أشاهده في التلفزيون من جرائم  
تقوم بها القوات الاسرائيلية.. من قتل  
واراقة لدماء الفلسطينيين.. وجعل كل  
من يشاهد ذلك يشعر بأنه يجب أن  
يتحرك من أجل مساندة الشعب  
الفلسطيني بأي طريقة.. واتصور أن  
الدماء للصّرية هي وسيلتنا في ذلك  
ويؤيده في ذلك اشرف ميسي الذي  
تخرج بدمه تضامنا مع الاطفال  
الفلسطينيين.

● رانها السمرى طالبة جامعية تتلى ان يكون تبرعها بالدم . مجرد منظره ، بل تؤكد ان ذلك نابع من اقتناعها بقضية فلسطين .

أخيراً نقول د. سهام البشري مدير  
بنك الدم بالهلال الأحمر المصري:

فتحنا أبوابنا منذ الصباح الباكر لاستقبال الأعداد الكبيرة من المواطنين الذين تدفقوا للتبرع بدمائهم من أجل إخوانهم الفلسطينيين وذلك استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك للمصريين بالتبرع بدمائهم من أجل إخوانهم الفلسطينيين.



المصدر الرجل الجبار

التاريخ ٢٠٠٢ ٨ ٧

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٨٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## أولويات تطالب عرفات بوقف العنف وتجاهل ياراك

واشنطن - أ. ب. د. رويترز:  
استمررا للاتحاد الأمريكي لصريح  
لإسرائيل، حلفت وزيرة الخارجية الأمريكية  
أولويات الرئيس الرئيسي الفلسطيني بفعل على وقف  
العنف وإذ في تجاهل وأصبح لأمريكي  
فكراته بالاستمرار والتجوية بالسلح أمام  
شعب أمريكا. وقالت أن على عرفات أن يفعل  
كل ما في وسعه للسيطرة على دولة الجولان  
والخضعة لأي للقيام لم شجرة أولويات عام  
لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود ياراك وأنا  
لكنه يستطاع إسرائيل بالترام ضبط النفس.



الرجوع لملف			
١٠	١٨	١٨	١٠

المصدر

التاريخ

١٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## جهود لحل مشكلة الأسرى اللبنانيين والإسرائيليين

لنن مسافون الشريف وزير الاعلام ردا  
على سؤال حول جهود رسالة مصرية  
أمريكية لتبادل الأسرى والمحتجزين اللبنانيين  
والإسرائيليين، أنه ليس هناك رسالة وإنما  
جهود تبذل من كافة الأطراف للعثور على  
السلام سواء من جانب مصر أو الولايات  
المتحدة أو السكرتير العام للأمم المتحدة أو  
الأطراف الأخرى بهدف التوصل إلى حل  
لهذا الموضوع



الرجاء كتابة المصدر					
٩	٨	٧	٦	٥	٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٢٠٢/٥٧٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



### مظاهرة طلابية بجامعة الأمريكية

شهدت الجامعة الأمريكية مظاهرة من طالبات الجامعة لحاط اختراكت فيها ٢٠٠ طالبة وحدثت لهتافات ضد الحكومة الإسرائيلية ولعن يهود مصر لتفانيتها الشعب الفلسطيني ولعن يهود شريط فيديو يتشبهن للجواز التي تقدم بها الجيوش الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. كما قام طلاب للدراس الثانوية بالمندوبين والفلسطينيين بمظاهرات ضد أعمال العنف الإسرائيلي.





المصدر الرجاء

التاريخ ١٨ ١٨ ١٨

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠٢٠٦٠٧٥١٥٠٠ / فاكس:  
E-mail: meritis@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**ولي العهد السعودي،  
لن نقف متفرجين  
إذا نفض يارك تهديداً**  
الرياض - أ.ش.ج  
صرح الأمير عبدالله ولي عهد السعودية  
بأنه يتعين على يارك أن يتكبر لأن يقدم  
على أي خطوة لتقليد تهديده ضد مشعل  
ووزير. وأضاف ولي عهد السعودية خلال  
تلقاه لجمهورى السعوديين في مستشفى  
بالرياض أمس - أنه لا أحد يمكن أن يتصور  
أن ذلك السعودية وكل الوطن العربى  
والاسلامى مكافى الأذى أن متفرجين.



### السفيرة الاسرائيلية، القمة العربية شأن داخلي

وصف زعيم سابقين مسدود اسرائيل  
والقائمة القمة العربية القاهرة قتي دعا فيها  
الرئيس مبارك بأنها شأن عربي داخلي، وقال  
ان القمة العربية الأخيرة عام ٩٦ كانت تؤكد ان  
السلام هو الهدف الاستراتيجي للعالم العربي  
الآن والعرب مغرول عن امله في ان يستمر هذا  
الهدف وان تكمله القمة للقمة مشيرة الى ان  
اسرائيل من جانبها تريد السلام، جاء ذلك ردا  
على سؤال للصحفي الاسرائيلي من الصحفيين  
ومقر وزارة الخارجية مساء أمس حول رؤية  
اسرائيل للقمة العربية القادمة.



الرجو كتابة			
٩	٠	٠	٠
١	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

١ ب شارع قصر قنايل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### اجتماع طوارئ للمجلس الإسلامي العالي لبحث قضية القدس

يرأس فضيلة الامام الاكبر د. محمد  
مسيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف  
جنداب اليوم والقاهرة الاجتماع الطارئ  
لهيئة رئاسة المجلس الإسلامي العالي  
للشريعة والأئمة الثامن والثلاثين. يشترك  
في الاجتماع القسود عبد الرحمن سوار  
الذي نائب رئيس المجلس ورئيساً لجهة  
وأعضاء هيئته التنفيذية بـ. محمد  
حمدي زقزوق وزير الأوقاف والفتوى  
لمصر قريه وأصل ملحق الجمهورية وذلك  
لبحث تسويق الجهود الشعبية في مجالات  
الانشطة الاجتماعية للشعب الفلسطيني. كما  
يشارك الاجتماع الطارئ قضية القدس  
ومواقف العالم الإسلامي منها



المصدر			
الرقم ١٢٣٤٥٦٧٨٩٠			
٩	٠	٠	٠
٧	٠	٧	٠
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: mer156@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

#### اتصالات لوسى

#### مع الضيفل وأولبرايت

أجرى مشرف لوسى لقاءً الخارجية  
معاً، أمس الاثنين، مائتين بكل من الأمير  
سعدية الضيفل وزيد الخارجية السعودى.  
وكانت أولبرايت وزيدة الخارجية الأمريكية  
وأنه تناول اتصالاً بالأمير سعود لشر  
الاستجبات على السلطة العربية.





المصدر: **الوقائع**  
التاريخ: ١٩٩٨

٦ شارع مصر القنصل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥٥٠٠  
E-mail: mer1156@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

**تفادي الطيات المريبة**  
صرح عمرو موسى وزير الخارجية  
بأن اهتمام الرئيس حسني مبارك  
الدائم، يهدف أساساً إلى بحث  
التطورات الأخيرة والتطورات الجارية  
وكتابة تقارير «الطيات» في العمل العربي  
من الآن فصاعداً في مواجهة التحديات  
الكثيرة التي أفرزتها السياسة  
الاستراتيجية الأخيرة.



المصدر **الشيخ جبار**

التاريخ **١٠ / ١٠ / ٩٠**

٦ شارع نصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 هاتف / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
 E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
 للنشر والمعلومات

### تقارير صحفية

مصرح صحفيون القذافي وزير الاعلام  
 بأن الاجتماع للوسيع الذي عقده الرئيس  
 حسني مبارك أمس لم يناقش مشروع  
 القعة القرماعية والتي تريد انتماعها في  
 شرم الشيخ بصحرو الرئيس مبارك  
 والرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس  
 الفلسطيني ياسر عرفات وابهره باراك  
 رئيس وزراء اسرائيل قبل نهاية الاسبوع  
 وأوضح صحفيون القذافي ان الاتباء  
 التي تريدت عن تلك التقارير صحفية مخبرا  
 إلى ان البعث الابيض الامريكى لم يدان  
 هذا بأنه لم يصدر لملأنا رسميا عن ذلك



الرجو حبار									
المصدر									
٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
 E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
 للنشر والمعلومات

### نصف مليون دولار مساعدة من اليابان للفلسطينيين

قررت حكومة اليابان تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية من طريق صندوق الأمم المتحدة للتنمية تستخدم هذه المساعدات لتزويد أجهزة طبية مثل أجهزة مراقبة، عسرف لطوارئ، ووحدات للحماية للرعاية والجهاز للتنفس للحالات الحرجية وآلات التخدير وغير ذلك. أفضت الحكومة لليابانية هذا القرار بعد الأحداث الدامية التي أدت إلى إصابة أكثر من ١٦٠٠ فلسطيني معظمهم من المدنيين.





## صباح الخير

من يتابع الأحداث الدامية، التي تجري حوثًا.. لا يجد صعوبة في اكتشاف نبرة التهديد، التي بدأت تصود تصريحات القادة الإسرائيليين.. بعد مرحلة من التهديد، والتصعيد، والإنذارات.. والاستفزات!

والأسباب التي دفعت قادة إسرائيل.. أو على الأصح أرغمتهم على تغيير لهجتهم العدوانية، والاتجاه إلى التهديد، كثيرة وعديدة.. منها ضغط الرأي العام العالمي على الطريقة الوحشية التي تتعامل بها إسرائيل مع الفلسطينيين، والتي تتمثل في القتل المتعمد للصبيان الصغار، والأطفال.. وهو الأمر الذي اكنته منظمة حقوق الدولية.. ذات الثقل الدولي الكبير في تقرير أصدرته نذرت فيه بقموع إسرائيل إلى الاستخدام المفرط للقوة.. وبعث فيه الأمم المتحدة إلى التحقيق في عمليات القتل، التي تعرض لها عشرات الفلسطينيين!

بالإضافة إلى ذلك.. فإن عمليات التصعيد التي لجأت إليها حكومة باراك، والتي تمثلت في الإنذارات، والتهديدات، لم تحقق أية نتيجة.. بل زادت الأمر تعقيدًا، والوضع غليظًا.. مما دفع حكومة باراك للترجع عن الإنذارات والتهديدات!

ولم تقتصر ثورة الغضب التي تفجرت في كل البلاد العربية على إسرائيل وحدها إنما امتدت إلى أمريكا.. وأرتفعت أصوات شعبية جديدة، تدعو إلى ضرب المصالح الأمريكية.. رداً على الانحياز الأمريكي الكامل لإسرائيل.. ولعل هذا ما دفع وليم كوهين وزير دفاع أمريكا إلى التحذير من انتشار المخاطر والأضطرابات إلى الدول المجاورة!

ولكن في رأيي.. فإن السبب الأقوى الذي دفع قادة إسرائيل بما فيهم السفاح شارون إلى استخدام أسلوب التهديد.. هو بؤس الحرب الإملية التي قادته تنلغ في المدن الإسرائيلية، وفي الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨.. حيث خرجت مظاهرات يقودها اليهود ويهتفون فيها «الموت للعرب».. وقام المتظاهرون بحرق بيوت العرب الفلسطينيين والاعتداء عليهم وتحطيم سياراتهم.. ولقى ثمانية من عرب ٤٨ مصرعهما على أيدي الشرطة الإسرائيلية التي حاولت الاحتواء بها فقامت بقتلهما!!!

لقد كشفت هذه الأحداث عن حقيقة المشاعر العنصرية لسكان دولة إسرائيل! فهي ليست الدولة الديمقراطية، التي تتعاضد على أرضها مختلف القوميات والديانات.. كما تزعم الدعاية الدولية لها.. إنما هي دولة عنصرية متعصبة ترفض القوى المتطرفة فيها التعايش مع الآخرين، ومن هنا كان سعى الحكومة إلى التهديد بقصد احتواء هذا الموقف الجديد، الذي يهدد من ناحية باندلاع حرب إملية داخل إسرائيل.. ويكتشف من ناحية أخرى عن الوجه القبيح للمجتمع الإسرائيلي المتعصب!

سعيد سنبل





## رؤية مصرية

### شارون وميلوسوفتش

القضاء يبرئ القاتل الذي يقتل دفاعا عن النفس ولكن ما اقسى العقاب الذي ينتظر القاتل الذي يرتكب جريمة القتل لمجرد رغبته في القتل والترويع. ان التعريف الذي يطلق على هذه الجريمة بكل اللغات والأعراق الدولية هو COLD BLOODED MURDER، او الجريمة الوحشية التي تجرد فيها القاتل من كل المشاعر الإنسانية. وهذا ما حدث في القدس ومن قبل في البلقان وبالجسدين في كوسوفو عندما انطلق وحوش ميلوسوفتش يعملون قتلا وترويعا في الابيان لمسلمين من اهالي هذه المنطقة الخاضعة للحكم الصربي.

لقد مضى الوحوش الصرب الذين اطلقهم سفاح يوغوسلافيا وهو الذي يبحثون عنه اليوم لتقديمه للمحاكمة امام عيون العالم كجرم حرب. مضى الوحوش ينهضون الاواس التي صدرت اليهم، واقتلوا الأطفال والنساء والشيوخ في كل مكان تلتقون فيه بهم. وفر المواطنون المساكين الارباء هربا من الموت الذي ظل يطاردهم شهورا طويلة قبل ان يصحو ضمير العالم وتدخل قوات الانتلتي لتبرم عاصمة للصرب على رؤوس السفاح ميلوسوفتش ووجهه الى بلغراد.

وفي وسط العاصمة اللبنانية التي اثارها مجرم الحرب رئيس دولة الصرب ومن قلب الاحداث الدامية من كوسوفو التي تحولت الى مدن تسكنها الأسبياح بعد ان هجرها اهليها الى المانيا وايطاليا ودول أوروبا الخاضعة لشاهد العالم كله صورا بضمه سجلتها عيسات الكاميرات التي حملها الصحفيون المحايدون. وكان من بينها صورة نشرتها مجلة تايم الأمريكية تحت عنوان وحشية الصرب بعد ان ارتفعت الأصوات منوية تطالب بتدخل الولايات المتحدة الأمريكية لوضع نهاية لطبيعة رجل نبيح شعبا. وكانت الصورة لطفل صغير في الخامسة من عمره ملقى على الأرض وسط بصيرة من الدماء التي تفجرت من راسه بعد ان اصابته رصاصات الجنود الصرب. وعلى بعد خطوات من الطفل القتل كانت ترقد امه المسكينة التي تعتمد الوحوش اصابته بالرصاص في ساقها حتى تبقى كسيحة قاعده في مكانها لا تقوى على الحركة وهي تشاهد طفلها غارقا في دماه امام عينيها. واكثرت المجلة بنشر صورة الطفل وتركت للقارئ ان يتصور شكل الأم المسكينة وهي تحرف وتمد اليه بيدها محاولة الوصول اليه.

ومنذ ايام راينا صورة الطفل الابيض المسلم تتكرر فوق الأرض العربية. في القدس الشريف عنما قتل الوحوش الاسرائيليون الطفل الشهيد رامي الدرة وسالت دماؤه بين يدي ابيه المسكين الذي صرخ في وجه القتل: «ان ارحموا طفلي»، بينما راح الطفل يحتسى في حضن ابيه من الرصاص الذي كان يطلق مستهدفا الطفل وحده امام عسنة التلفزيون الفرنسي. وهي تسجل الجريمة الوحشية التي تناقلتها صحف العالم على صفحاتها الاولى وكان: «هذا ما فعله شارون الذي نخل الأرض المقدسة مع وحوشه الذين التزموا الارباء اصحاب الأرض». ان تاريخ هذا السفاح بدأ في منحة صبرا وشاتيلا فوق الأراضي اللبنانية في عام ١٩٨٢ وكان معظم ضحاياه من الأطفال. وهكذا يمضي القاتل في ارتكاب جرائمه الوحشية التي الت ضمير العالم ولن يكون دامي المسكين اخر ضحاياه ترى متى يبحثون عنه ليقدموه الى المحاكمة.

منير نصيف





# عرفات يأمر بتفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي أبوردينة: الجهود الدولية فشلت في وقف العدوان

عرفات قد أمر بوقف الانتفاضة، مشيراً إلى أن الانتفاضة ستستمر بمنطقة سلمية جاءت تصريحات البرغوثي في الوقت الذي أعلن فيه نيل أبو ريدة مستشار الرئيس عرفات فشل الجهود الدولية التي بذلت حتى هذه اللحظة في وقف الاعتداءات الإسرائيلية. وقال أبو ريدة للصحفيين: مستمرة هذه اللحظة فشلت كل الجهود الدولية والعربية والأمريكية في إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ورفع الحصار عن المدن والنهضات. الأمل في الاتفاق للأراضي الفلسطينية، تأتي هذه التصريحات المشائمة في ختام الاجتماع الثالث الذي عقده ظهر أمس كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة مع عرفات. وعبار عنان مديح الاجتماع دون أن يتحدث مع الصحفيين وقد واجهت إسرائيل عدوانها على الشعب الفلسطيني واستشهد شاب فلسطيني (١٧ عاماً) في اشتباكات مع قوات الاحتلال في طولكرم بعد أصابته برصاصه في صدره. وتكررت مصابيح طيبة أن شاباً فلسطينياً ثانياً استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة.

غزة، رام الله - وكالات الأنباء: أكد قائد حركة فتح، في الضفة الغربية، مروان البرغوثي أنه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي، إلا أن البرغوثي نفى أن يكون



## القتل للأطفال .. مهمة جيش إسرائيل

الطفل الفلسطيني سامي أبو جوز (١٢ عاماً) يرقد بجوار الجبهة والموت في مستشفى الشفاء بقرية بعد أن أصابته رصاصة إسرائيلية غادرة في رأسه خلال مشاركته في مظاهرة بمدينة رفح الفلسطينية

صورة للأخبار من رويترز



### مبعوث الأمم المتحدة للتحقيق

#### في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين

قروت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لرمال مبعوث ملخص من الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين وأكر رادير إسرائيل أن المبعوث الدولي سيأتي ٥ أيام في إسرائيل والمناطق الفلسطينية ويقوم بعدها بتقرير المفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في انتهاك لها يكمل هيئتها في جانب اتخاذ القرار والمطالبة ٢٥ دولة وأعرب مندوب إسرائيل عن أسفه للقرار باعتباره سيؤدي إلى مزيد من القهر.



سولانا بعد لقاء الرئيس :

### الفرصة متاحة لاستئناف عملية السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس خالفجر سولانا سكرتير عام مجلس الاتحاد الأوروبي. حضر للقاءة عمر موسى وزير الخارجية وميجيل مورتيнос المبعوث الأوروبي ومشير نرسان بالقاهرة . وعقب للقاءة صرح سولانا أن اللقاء مع الرئيس مبارك كان طيبا للقاءة وقد حضرت للمنطقة وتفويض من الاتحاد الأوروبي واستمعت للمصالح الرئيس القذافي. وأوضح سولانا أنه سيزور دولا آخرين بالمنطقة للتعرف على كيفية المساعدة في تحريك عملية السلام. وأكد سولانا أن الفرصة متاحة لاستئناف عملية السلام . كما اجتمع بعمر موسى لبحث تفاصيل مهمة في المنطقة





الرقم			
٩	٠	١٠	١٠

## ١٠ رايو اسرائيل: وثيقة أمريكية لحل قضية القدس والحرم الشريف

غزة - ١ ش ١ :

كشف رايو اسرائيل أمس عن أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يدرس طرح وثيقة تفوضية  
لعليا الدولية الأمريكية في حالة اتفاق القصة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايود باراك والرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات. وكان للصحف باسم البيت الأبيض صرح بأن هناك احتمالا لزيارة  
الرئيس الأمريكي كلينتون لاسرائيل وغزة وأرضه للقاء مع الرئيس الإسرائيلي. إن الوثيقة الأمريكية  
تضمن لقرارين يتعلقان بأرضية القدس. ومنح الاقتراح الأول سينتقل مجلس الأمن الدولي  
السابقة على الحرم للقدس الشريف كونه لم يحل المسألة على المسجد الأقصى المبارك إلى  
الفلسطينيين. أما الثاني للملكية لمسيحي تحت لسيادة الاسرائيلية. وأصلحت المصادر أنه في حالة  
وأن هذا الاقتراح فسيطرح الجواب الأمريكي الاقتراح الثاني الذي يقضي بتحويل حرم مسلة  
السابقة في القدس ليضم سفارات وفي هذه المسألة سينتظمون الاتفاق بين الجانبين. بناء يؤكد  
تخليها عن المطالب للتجارة بدلا من بند يفس على انتهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



### لحزب الله يحذو بآراك من استخدام القوة

يحذر حزب الله أمس اليهود بآراك  
رئيس وزراء إسرائيل من استخدام  
القوة لاطلاق مسرّاح الجنود  
الإسرائيليين الثلاثة. وقال الشيخ نعيم  
القاسم أن هناك شروطاً للحزب تمررها  
إسرائيل جيداً.







وقال عزى وشارة عضو الكنيست الاسرائيلى، انه سيجلب محمية  
دوليه اذا استمرت الهجمات الاسرائيلية واضاف فى حديثه لالتمة  
لندن انه سيجلب رسالة الى الذين اعلموا للتحدة كراى عائل  
جلايل فيها يتدخل من سمات المنظمة القومية لوضع حد للاقتلات  
المتصصة التى تمارسه اسرائيل ضد عرب اسرائيل. وقال ان الحكومة  
الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلى وكذلك القانون الاسرائيلى يتعاملون مع  
الواحدين العرب فى اسرائيل كعداء.

وقد استشهد لحد سكان مدينة الناصرة فى شمال اسرائيل  
واصب عشرات العرب يرحلوا القوات الاسرائيلية عندما تعاربت  
القوات العسكرية مع ٤٠٠ مصدوق يهودى فى اقتحام المدينة التى  
يسكنها العرب. وقال مصادر طبية ان الشهود العرب اصعب  
برصاصة فى صدره ولكن لم يتضح بعد ان كان مصدوقا للشركة  
الاسرائيلية ام للمصنفين. وقال سكان الناصرة وهى تكبر لندن  
العربية فى اسرائيل لهم لم يبقوا الشجدة من السلطات الاسرائيلية  
للطية لان العرب ضدهم كانت من كل الجبهات.

وقالت مصادر طبية ان ١٠٠ عربى نظمهم فى المظاهرات من العصر  
اصدورا يرحلوا القوات الاسرائيلية فى الناصرة. وان منهم سبعة  
يراقبون فى حالة خطيرة. وقال راسل جرافيس رئيس بلدية الناصرة انه  
سيفرم باجراء اتصالات مكثلة مع وزع مجازر اسرائيلية ويتفحص  
ايراة ومقدماتها على مقعدتها كثيرة الجسار. واضاف ان القوات  
الاسرائيلية تحاول ضرب الجسور الفلسطينية العرب اسرائيل وهو ما لم  
يحقق مؤكدا ان العرب التى يشنها المستوطنين يدمر من الجسور ان  
ككل وهى تحتاج. ومع الاضرار فى امام مدينة الناصرة ووفيت الامام  
السوء على النازل وعلقت الاقالات التى تبين تخطيط الجرائم  
الاسرائيلية وهزات القوات الاسرائيلية للبيدات فيها كانت من عناصر  
الجيش والشرطة وقوات حرس الحدود والمستوطنين.

وعندما حاول العرب من سكان لندن العودة لتقبل لاقبال سكان  
الناصرة منظمهم الحشود العسكرية الاسرائيلية من الاقارب.  
والاقت شبيكة صبي ان انة الاضحية الاسرائيلية الاسوية لفضلات  
المستوطنين عند بلدة جلدية فى شمال اسرائيل وهم يحترقون فى  
مسيراتيا ولويت للعرب. للوت للعرب. وقد انطقت مسيرات شعبية  
حاشدة فى كل من رام الله والبيرة والضفة الغربية تشكلا مع سكان  
الناصرة. كما خرجت مسيرات ماثلة فى الخليل وجنين ويوت لهم فى  
الضفة الغربية وهى تتابع غزة مما اسفر عن سقوط عشرات الجرحى  
يرصاص للمستوطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلى

وقال راسل لندن ان مواجهات اندلعت ايضا مع المستوطنين اليهود  
فى عند من لحياء القدس الشرقية والبلدة القديمة حيث اطلق الجنود  
الاسرائيليون الرصاص الحى والمطاطى على المواطنين الفلسطينيين  
ليسلط نحو عشرة مصابين من الفلسطينيين.  
وقالت مصادر طبية فلسطينية انها عثرت مصابا اس على جثة  
فلسطيني استشهد مساء الأحد. فى تلبس بشمال الضفة الغربية  
وقال وزارة الصحة الفلسطينية ان الانباء لا تحظر وجود جرحى كبيرة  
على جثة الشهيد كما كان رأسه مهشما مما يعنى ان الشهيد تعرض  
لالتجدي وحشى

وقال يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى ٩١ فى المواجهات التى  
كانت اسب يومها الاثني عشر.  
وقال فى المواجهات لروعة اسرائيليين هم اثنان من الجنود واثنان  
من اليهود للمستوطنين.





## استمرار حالة التآهب على الحدود اللبنانية: الإسرائيلية «حزب الله» يهدد بقصف شمال إسرائيل إذا على أي حماقة عسكرية



باراك على الحدود مع لبنان يتفقد الجنود الإسرائيليون الذين كد هورت  
معتوياتهم بعد العملية الناجحة التي أسره فيها مقاتلو حزب الله  
صورة للأخبار من رويتره

تفاصيل تلك المقترحات.  
قالت وكالة رويترز ان اتصالات غير مباشرة بدأت بين حزب  
الله وإسرائيل في حين أكد مصدر في حزب الله ان عدة دول  
أوروبية اتصلت بهم للوساطة في الأزمة.  
ومصرح للكسندر سلطانوف مدير إدارة الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الروسية بأنه تبادل أفكارا أس  
م الشيع حمن نصر الله أمين عام حزب الله خلال لقائهما  
بأحد ضواحي بيروت حول إمكانية عقد صفقة لتبادل الأسرى  
اللبنانيين المحتجزين في سجون إسرائيل مع الجنود الإسرائيليين  
الأسرى الثلاثة

وفي الوقت نفسه، سلعت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق  
الإنسان ومقرها في لبنان لتشيع نشر قائمة بأسماء ١٢٠  
فلسطينيا ومصريا وسوريا وإردني بينهم خمس نساء  
وفي تطور آخر، أففى حلفاء إسرائيليون فلسطينيون على الجانب  
اللبناني من الحدود مع إسرائيل نقاشا يدور في أذواء الجنود  
الإسرائيليين ولكنهما لم تسفر عن خسات

بيروت. وكالات الأنباء:  
هدد حزب الله مجددا بترجمة ضربات  
قاسية للمستوطنات اليهودية في شمال  
إسرائيل إذا أقدمت إسرائيل على أي  
حماقة عسكرية وبغريت لبنان يصبح أس  
ثلاثة من جودها. وقال الشيخ نعيم قاسم  
نائب الأمين العام لحزب الله إن المطلوب  
الآن هو الإخراج عن الأسرى والمحتجزين  
العرب في السجون الإسرائيلية وإضفاء  
الشيخ قاسم في بيان له ان إضفاء  
إسرائيل أي دمار أو أذى للبنان سيؤدي  
ان المستوطنات والجنود الإسرائيليين لن  
يصبحوا في مأمن على الإطلاق. وقال إنه  
ان يقدم أي تفاصيل عن الشن الذي يريد  
حزب الله مقابل الإخراج عن الأسرى  
الثلاثة ولا من جادهم فسيكون أنه لا يريد  
تقديم أي معلومات إلا بشن.  
ولأن الال قوات الإسرائيلية واللبنانية  
ومقاتلي حزب الله في حالة تأهب قصوى  
على طول الحدود في حين أعلن رويترز  
كثيرون من الأمين العام للأمم المتحدة  
انه طلب من الرئيس اللبناني إميل لحود  
ان يمتد لبنان وجهه العسكري والأمني

في الجنوب للرض سيطرته على مناطق الحدود. وقال سليمان  
الطرابلسي وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ان أهل  
الاعتق والوحيد للأزمة الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل هو  
التجديد الهادئ للأسرى اللبنانيين المحتجزين في سجون  
إسرائيل مع الجنود الأسرى الثلاثة. واستبعد الطرابلسي أن  
تقدم إسرائيل على مغامرة عسكرية في جنوب لبنان خاصة في  
ظل هذه الأجراء المصعوبة.

وفي القدس المحتلة أعلن متحدث عسكري إسرائيلي مساء  
أحد أن الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين أسرهم جماعة حزب  
الله في جنوب لبنان قد يكونوا أسبيرا بجرور خلال اعتقالهم  
مشيرا إلى وجود آثار إدماء في المكان الذي أسروا منه.  
وأعلن الجنود إيفانوف وزير خارجية روسيا أمس ان بلاده  
أدعوا معتقدات. مجددة المساعدة في تخفيف حدة التوتر  
التصعيد في الشرق الأوسط. وقال قبل أن يشار ببيروت متوجهها  
إلى إسرائيل أن الذي حوسكه معتقدات معتدة لتسوية الأزمة  
يتجنب طرحها ومناقشتها مع الأطراف المعنية دون أن يفرض في



## مليون متظاهر يجرقون اعلام امريكا واسرائيل في الرباط جنازة رمزية في لوس انجلوس للشهداء من الأطفال

الاسرائيلية - روست مصاصات بين متظاهرين كانوا يتجهون صوب السفارة الاسرائيلية وإحداث الأمن مما أسفر عن إصابة طالب بوجرح - وفي مدينة صورياباها ثانيا كبريات لكن الانترنسية تظهر مذات الأشخاص امام القنصلية الأمريكية مطالبين بالتدخل لوقف العدوان الاسرائيلي.

وفي مكة تدعت وزارة الخارجية في بنجلاديش بغرضية والعنف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأعرب بيان صدر بهذا الشأن عن أسف بنجلاديش لارتكاب اسرائيل لهذه الممارسات في وات وصلت ليا عملية السلام الى مرحلة حرجية. وأكد البيان دعم بنجلاديش للقضية الفلسطينية في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وفي لوس انجلوس بالولايات المتحدة شارك الحشود في مظاهرة متوازية لاسرائيل حيث حمل المتظاهرون نعشا رمزيا للاطفال الذين قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي طوكيو أدت الحكومة اليابانية تقعيم مساعدات طبية عاجلة ليمتها نصف مليون دولار للسلطة الفلسطينية. وبعثت وزارة الخارجية اليابانية الى وفد الممارسات الانتشارية والعنف وضبط الكف.

وفي اسلام اباد طالب باكستان اسرائيل بوقف أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني.

وأكدت الخارجية الباكستانية في بيان لها مصاصات الكفاح الفلسطيني وتبديرا لاقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وأعلنت السفارة الأمريكية في السعودية انها لفتت اذنيها اعتبارا من أمس لحد أسير.

وتكر بيان اصمرته السفارة بهذا الشأن ان هذا الاجراء تم اتخاذه في ضوء الدوافع الراهنة في المنطقة وفي هذا الاطار سيتم ايضا اطلاق القضية العامة في كل من جدة والقطران.

عوامصم العالم - وكالات الانباء  
تراصت يومه الاعمال اليومية والدينية الفاضية ازاء العدوان الاسرائيلي الهجومي ضد المواطنين الفلسطينيين.

في دمشق تراصت المظاهرات لاجلهم السامعي على التوالي مخدة بالعدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين حيث تم احراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية. واد تجمع الاف المتظاهرين امام السفارة الأمريكية الا ان شرطة مكافحة الشغب ابعدتهم عن السفارة. وردد للمتظاهرين مظاهرات مناصرة للولايات المتحدة.

وكادت مظاهرة تضم مليون شخص على الاقل قد خرجت في شوارع الرباط ليلية قبل الماضية حيث ندد للمتظاهرين الذين تقدمهم رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي بالذئاب التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.. كما نهرق للمتظاهرين الاعلام الاسرائيلية والامريكية.

وفي بغداد ذكرت الصحف العراقية ان للقيادة العراقية اشرت فتح باب التطوع والتطوع على السلاح امام العراقيين للجهاد لتحرير فلسطين كما اشرت للتعرج بغمضة صاينين يورق لشهداء فلسطين ودعم انتفاضة الشعب. ووافقت الصحف ان مليون الترابين اتخذوا في اطلاب لولماع مشترك عهده مجلس قيادة الثورة والقيادة لاطارية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين.

وفي الجزائر استنكرت الصحف الجزائرية استمرار العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. ووصفت الصحف الفرضع الزارع في كشرق الاوسط بأنه خبير ووروج اسكيا الى تمتد الهجومي الاسرائيلي واستمراره في ارتكاب جرائم بدمية ضد الشعب الفلسطيني الامل.

وفي طهران طالب وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الدول الأوروبية باتخاذ خطوات جادة لوقف العدوان التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وفي العاصمة الانترنسية جاكرا امضمرت المظاهرات المنددة بالهجمية



## بيرييس: لا مكان للحرب ولا غنى عن المفاوضات

باريس . ا.ش.:

صرح شيمون بيريس رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بأنه لا مكان للحرب في الشرق الأوسط في الوقت الراهن ولابد من التفاوض حول جميع الملفات التي لم تتم تسويتها حتى الآن.

وقال بيريس في تصريحات لصحيفة «فرانس سوار» الفرنسية: إن إسرائيل مستعدة لوقف إطلاق النار فوراً بدون أي شروط وأخاف أن اندلاع حرب في المنطقة ليس أمراً حتمياً بعد أحداث العنف الأخيرة في المنطقة وأنه لابد من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.



شيمون بيريس



## رسالة لحزب الله من أمهات المعتقلين ال فلسطينيين

بيروت، الحبيب:  
قلبي الشقيق حسن  
نمر الله أمين هام حرب  
الله الأبداني رسالة من  
أمهات وبنات المعتقلين  
الفلسطينيين يطالبن فيها  
بأن تتسلمهم عملية مباشرة  
الأسرى الإسرائيليين  
وذكرت الرسالة أن  
العملية التي أمر خلالها  
مقاتلو الحرب ٢ جنود  
إسرائيليين أمات الأمل  
بعودة الأبناء والأزواج  
بعد أن خذلهم كل  
اتفاقيات التسوية  
والرموز الكاذبة.



صورة وزعها حزب الله لرجاله أثناء تسلمهم إلى موقع إسرائيلي داخل منطقة مزارع شبعا  
الكيانانية المحتلة حيث أسرت المجموعة الفدائية ثلاثة جنود إسرائيليين في الموقع بعد نصب  
لجنت لتدويرتهم العسكرية.  
صورة للأطباء من الحبيب،





## ٤ الوكيل بن طلال يتبرع ب٩ ملايين ريال للفلسطينيين

قدم الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس شركة الملكة القابضة ٩ ملايين ريال سعودي تبرعا لدعم الفلسطينيين.. وكان الامير الابرار سبق ان تبرع خلال زيارته الى قطاع غزة في سائر الماضي بمبلغ مليون دولار مساعدة لترميم مسجد العمري الاسلامي الكاوي في منطقة غزة كما اهدى طائرة بوينج ٧٣٧ لشركة الخطوط الفلسطينية.



## اعتصام الفلسطينيين في اليونان أمام السفارة الإسرائيلية

أثينا - غلام حلمي:

تفجرت الجالية الفلسطينية في اليونان أمس اعتصاماً للاحتجاج على منحة المسجد الأقصى والاعتداءات الإسرائيلية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي. شارك في الاعتصام أكثر من ألف شخص، وأحرق المتظاهرون علم إسرائيل أمام مبنى السفارة الإسرائيلية في أثينا ورددوا عتافات معادية لرئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك ولقائد المتظاهرين يدعو الرئيس صهيوني مبارك إلى عقد قمة عربية طارئة إلى جانب المساعدات الطبية السريعة التي قدمت للمصابين الفلسطينيين في مدينة القدس.



المصدر: **البحر**  
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٢

٦- شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون : ١٢٠٢٠٧٥١٥٠٠  
E-mail: merits6@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

### مجهول يقتنعهم وزارة المطاع الإسرائيلية خلال اجتماع الحكومة

تل أبيب - أ.ع.  
نجح رجال أجهير معزوف في تخفي إجراءات الأمن للشبكة في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية بل أبيب في ساعة مبكرة من صباح اليوم أثناء انعقاد الحكومة الإسرائيلية في جلسة طارئة برئاسة إيهود باراك رئيس الوزراء. وبعد اجتياز الرجال للإجراءات الكهربائية بمراقبة تاروة منخفضة صعد خمس درجات من سلم المبنى الرئيسي وهو يصور بصوت مرتفع يجب أن تشغلوا من التفتكهم قبل أن يمسك به رجال الأمن. قالت وكالة أسوشيتدپريس أن الرجال في العشرينات من عمره ويضع علم إسرائيل حول حلقه.



الرجاء			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨

المعتمد

التاريخ

٦ - شارع قصر شمس

الفاخرة، مصر

تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: morr56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## القمة العربية تؤجل افتتاح البرلمان الكويتي

الكويت - عبدالمجيد الجمال:

تقرر تأجيل افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة الكويتي الذي كان مقررا له يوم ٢٢ أكتوبر الحالي، ولكه مصدر مطلع ملاحقاً ان التأجيل جاء بالتشاور بين السلطين الانتدابية والطردعية لإتاحة الفرصة الكاملة للقيادة الكويتية لمشور مؤتمر القمة العربى وعدم الانشغال قبلها سوى بالتصديق لها، وياء عليه سيكون افتتاح للبرلمان الجديد للبرلمان الكويتي يوم السبت ٢٨ أكتوبر.





## لا إسرائيل تحتفل.. والفلسطينيون ينفذون

غزة . ا.ش.ا:

تواصلت مظاهر الحفاة في شوارع  
إسرائيل أمس بسبب لمتفالات الدولة  
اليهودية بعيد الفطرن أو يوم كيبور، كما  
يطلق عليه اليهود بينما لا تزال أرافة دماء  
الفلسطينيين على أشعثها في الأرض  
للحتلة.

وتم إغلاق الحدود الإسرائيلية مع  
مصر والأردن وإغلاق اللواتي والخطارات  
وتولفت الإذاعة والفطيريون من الإرسال  
والمتجهت الصفت عن الحدود وتسلط  
البنوك والفطت للشاخر يوم السبت  
والمدارس أبوابها. وقلت الشوارع من  
للأرة إلى من حل الظلال وعلى الجانب  
الأخر كانت تشهد الأرض الفلسطينية  
ظيانا شعيبا تستخدم فيه القوات  
الإسرائيلية لإبضع الرسائل لسمه مما أدى  
لنقطة مشرات للشهداء وإصابة المئات.





## تخليق

### مسيرة إلى الأقصى

في ١٢ مارس عام ١٩٣٠ يد  
إلهاننا غاندي مسيرة الشهيرة،  
المعروفة باسم مسيرة الملح، ليطبق  
نحو ١٠٠ كيلومتر سيراً على الأقدام  
مع رفيقه حتى شاطئ البحر وعند  
وصل إلى هناك حمل غاندي بعض  
لحاء من البحر في لثاء صغير ووضع  
داخل حافلة على الشاطئ والتسلل  
تحت الناز حتى يبحر الماء وتبلى  
البحر في قام اللحاء فاستك غاندي بيده  
وأكد للجمامير المحتشمة خلفه أنه  
كسر بذلك الإحتكار الذي فرضته  
سلطات الإحتلال البريطانية على الملح  
وأنه يتحدى الشرعية البريطانية التي  
تفرضها بريطانيا على استهلاك سلعة  
ضرورية وبسيطة مثل الملح.

لم تكن مسيرة غاندي مجرد أمثال  
طويلة قطعها فقط ولكنها كانت رسالة  
تؤيد أيضاً لقد كان غاندي يجلس مع  
المواطنين الفقراء في المدن والقرى  
التي يمر بها في طريقه لاسلح البحر  
ويتحدث معهم عن ضرورة مقاومة  
الإحتلال ولكن بطريقة السلمية.

وهكذا انتفض الملايين من الهنود  
يحمل كل منهم حفنة ماء ليخبرها  
ويستخرج منها الملح لونه الخضوع  
للشرعية البريطانية وسقطت بذلك  
الشرعية وسقطت معها هيئة  
الإمبراطورية وكانت تلك بداية النهاية  
للإحتلال البريطاني للهند.

هل لهذه المسيرة علاقة بنا؟ نعم.  
القدس الشريف ومغسباتنا ليست أقل  
من الملح والفلسطينيون ليسوا أقل من  
الهنود والإسرائيليين ليسوا أقل من  
الأميراطورية البريطانية التي  
كانت تحكم العالم آنذاك.

ولذلك فإذنا ندعو عربات ورفاقه  
إلى الخروج في مسيرة ضخمة ولكن  
اسمها مسيرة الأقصى ولتدع  
القيادة الفلسطينية إلى خروج نحو  
مليون فلسطيني في كافة الأراضي  
الفلسطينية وحتى المدن العربية في  
الضفة الغربية المحتلة ليعبروا هذه  
الحدود كرامة ضغط في المفاوضات.  
إن هذا الدعاء لا يجب أن تكون  
واحد وهو المسجد الأقصى بالقدس  
ولتطلق المسيرات إلى كل جنوبها  
الساكنين عليهم فلن نتجح في قلب  
اللائن أبداً.

إن نساء الشهداء في الأراضي  
الفلسطينية ليجب أن تضع هباء أو  
الأرضي تدحج في لتتأخر عنها من  
الأسرائيليين بعد أن تستخدم هذه  
للعاء كرامة ضغط في المفاوضات.  
إن هذا الدعاء لا يجب أن تكون  
واحدة وهي المسجد الأقصى بالقدس  
ولتطلق المسيرات إلى كل جنوبها  
الساكنين عليهم فلن نتجح في قلب  
اللائن أبداً.

أشرف زيدان



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس. ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو المعلومات

### رسالة من مبارك ليبارك !

بعث الرئيس جمبني مبارك أمس برسالة  
لرئيس الوزراء الاسرائيلي ليهود بارك ردا  
على الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد  
تلقها ( أمس الاول ) من بارك.  
صرح بذلك السفير الاسرائيلي بالقاهرة  
تدفي هرتزل عقب استقبال السفير محمد  
المرابي مساعد وزير الخارجية له مساء أمس  
بمقر وزارة الخارجية .. حيث تسلم الرسالة.





اجتماع موسع ٤ ساعات للرئيس ..  
ومباحثات مع عرفات لتقييم الموقف في المنطقة  
**بارك: تحقيق المطالب المادية  
للسلام .. يقضي على أسباب  
انفجار الموقف**  
**موسى: الحل في يد باراك  
.. وإنذاراته إثارة  
بالاجدوى**





عقد الرئيس محمد حسني مبارك جلسة محادثات أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار القاهرة.. حضر المحادثات من الجانب المصري عمرو موسى وزير الخارجية الذي عاد إلى القاهرة أمس بعد زيارة سريعة لكل من سوريا وتركيا كما حضرها الدكتور أسامة الهان المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.. ومن الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي وزهدي القنبر سفير فلسطين ونبيل أبو دينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات.

الفلسطينية إلا أن احتمال الانحداد مازالت مستمرة حتى ليلة أمس الأول. وذكر الرئيس عرفات أن عدد الشهداء الفلسطينيين وصل إلى ١١٧ شهيدا ومنه ٢١٢٢ جرحيا كما أشار إلى استمرار تدفق الأضرار في معظم مدن الضفة وعلى أطراف قطاع غزة واستمرار عمليات القصف التي استهدفت الأنابيب والمنشآت والأفراد إلى جانب تلف وموتل المواد الغذائية إلى اللواتي في الضفة والقطاع وإغلاق وكالة الطرق ومطار غزة.

#### أولوف معده دول

وقال وزير الإعلام أن الرئيس مبارك استمر في خلال الاجتماع للوسع نتائج الاتصالات التي تمت مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال الأيام القليلة الماضية وكان لفرعها أمس الأول حول التصعيد والتصديق لاستئناف وأحقوا الولف الذي يزداد تدهورا يوما بعد يوم.. كما ناقش الرئيس الاتصالات التي جرت مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والسيد كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة حيث تلقى الرئيس اتصالا هاتفيا من عنان حول تطورات الموقف.

وأشار إلى أن الرئيس تلقى كذلك الاتصالات التي تمت خلال الأيام الماضية مع الرئيس اللبناني اميل لحود والرئيس السوري بشار الأسد والنخبا الذي تلقاه الرئيس مبارك من رئيس وزراء إسرائيل.

استمر في الرئيس الولف الدولي

### عبدالوهاب اليرقاني محمد اسماعيل

العربي تقريرا على انعقاد القمة العربية وأهمية انعقادها في هذا التوقيت. وأشار إلى أن الرئيس مبارك استمع إلى تقرير حول نتائج زيارة عمرو موسى وزير الخارجية إلى سوريا وإفاته مع كل من الأخ للمفيد معمر القذافي لانت الحرة الليبية والرئيس السوري بشار الأسد وكذلك نتائج زيارته إلى تركيا. وأكد صفوت الشريف حرس الرئيس مبارك على التشاور مع كافة العرب حتى انعقاد القمة العربية للانطلاق تطورات الأوضاع والتشاور حول سبل استعجاب الولف أولا بول.

#### الأمهات مسترة

وأوضح وزير الإعلام أن الرئيس استمر في خلال الاجتماع للوسع تقريرا حول آخر تطورات الموقف في الأراضي المحتلة في ضوء اللقاء الذي عقده أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي أشار خلاله الرئيس الفلسطيني إلى أنه رغم اتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع باريس بتكليف اللجنة الفنية الثلاثية لتتضم معسكرين ويوجال أمن من كل من الولايات المتحدة وإسرائيل والفلسطة

وعقد الرئيس مبارك اجتماعا موسعا صباح أمس بدار رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة. حضر الاجتماع الدكتور عاطف ميهوب رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحي سريدر رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والمخسور محمد حميد طنطاوي وزير الدفاع والاتاج الحربي وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية وكمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور مدوح البتاي وزير الصلحة ومحيب العبادي وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الهان للمستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

#### طاولات

بعد الرئيس خلال الاجتماع عدة موضوعات تتفق وبالقمة العربية للربعية وتطورات الموقف في الأراضي الفلسطينية المحتلة. طرح صفوت الشريف وزير الاعلام طلب الاجتماع الذي استغرق حوالي أربع ساعات بأن الرئيس بحث موضوع القمة العربية في إطار الاتصالات التي جرت مع لقادة العرب خلال الأيام القليلة الماضية والرافعات والاجتماع





تصوير: محمد عبدالفتاح

أو كوفي عنان أو أمريكا من أجل التوصل إلى حل لمشكلة الجنود الأسرى المخطفين الأسرى في حزب الله.

والصراع القوي الرباعي المقترح معناه في ضم الشيوع. قال وزير الإعلام لم يطرئ ذلك خلال الاجتماع وقد علمت على ما يعلن البيت الأبيض أو غيره من صفها وهي صرحه لحاجات عملية في الآن.

ومصر عندها ماضي وندى الخارجية بأن مباحثات الرئيس سيباري مع الرئيس الفلسطيني يأسر هزات تناورات ما يتعلق بالاعتداء الجارية وانقاذ القمة العربية والأعضاء لها. كما تناوالت الخطوات الحدية الدولية.

قال موسى رداً على أسئلة الصحفيين أنه

الرئيس مبارك خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

أكد الرئيس مرسوقة القادة العرب على  
انقاذ القمة واستمرار التشاور وأن وزراء  
الخارجية سوف يضعون في اجتماعهم  
جدول أعمال القمة بما يعكس ارادة العالم

أكد الرئيس أهمية إعادة الانخراط في السلام إلى طبيعتها لأنها تعالج أساس المشكلة وهي قضية القدس الشرقية والمبادرة الفلسطينية على الحرم الشريف لأن تحقيق هذه المطالبات العادلة يعني حل القضية وهل أسباب انفجار الموقف من أساسا.

## الجنود الأسرى

أشار وزير الإعلام إلى أن هناك جهوداً من كافة الأطراف المعنية بالعملية سواء مصر

والأوروبيين في خسوف أدلة مجلس الأمن  
للاعتداء الإسرائيلي في الأراضي المحتلة  
وذلك الاتصالات التي تقوم بها مصر  
على المستوى الدولي.

وقت انشاء

أكد الرئيس خطورة استمرار أعمال العنف والإعتداء، وفتح التيران على الفلسطينيين، وضرورة التحرك لوقف إطلاق النار ووقف التدمير الذي يتعرض له عملية السلام، بمرتبته، ووجه الرئيس إلى الفلسطينيين في القضية، لنيل الجهود المكثفة لوقف أعمال العنف وإطلاق النار، وأهمية أن تسحب إسرائيل قواتها من الأراض الفلسطينية، حتى تستقر الأوضاع في المنطقة.



## صدام يستنذر عن عدم حضور القصة وينيب أحد معاونيه

لقد أعاد تليفزيون العراق نص رسالة  
يبدأ بها الرئيس العراقي صدام حسين  
إلى الرئيس حسني مبارك... أعلن فيها  
عن موافقة بلاده على حضور القصة  
التجريبية... اعتذر الرئيس العراقي عن عدم  
الحضور مشيراً إلى أنه سينيب أحد  
معاونيه للحضور.  
قال... إنني لا يمكن أن ألقى محاضرة...  
وكن يديب الطوفان التي تعرفونها  
أرجو قبول اعتذاري ولكن سينيب على  
إن شاء الله من يذاع المهمة.



## من ثقب الباب

صدر قرار مجلس الأمن بصعوبة شديدة وبعد مشاورات ومداولات طويلة - ٦٠ ساعة، لأن الدولة الكبرى «راعية السلام» في الشرق الأوسط لعبت دورها التقليدي والوضع في حماية عدوان إسرائيل، وكانت أمريكا هي الدولة الوحيدة من أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين التي امتنعت من التصويت على القرار. ومع أن الرئيس كليتون لشهر في العالم بأنه رئيس «عاطفي» لكنه لم يحرك ساكناً. وألقى الرئيس العاطفي شاشات التلفزيون التي نقلت مشغرات الحجمات عششوات من مصور الشهود من الأطفال، وطي رأسهم صورة الشهيد الصبي الغمر. ولم يكتسح الرئيس الأمريكي بعد للفتى المتصاعد يوبا بعد يوم، ولم يصبا لحظة بالمقارنة بين مشغرات المواجهة بين مدافع الاحتلال الإسرائيلي وطائراته وبين حجارة المقاومة. ولم يفعل كليتون حتى ما فعله مرة واحدة الرئيس الأسبق والممثل السابق رونالد ريغان حين رأى على شاشة التلفزيون صورة طفل يموت برصاص الاحتلال الإسرائيلي لبلدان عام ٨٢، ولم يحرك الرئيس كليتون العاطفي ساكناً لأن ما يهمه هو أرضاء إسرائيل حتى يلوث ذاته آل جود بمنصب الرئاسة، وتكون زوجته هيلاري بمقعد مجلس الشيوخ وقد يكون المسبب الخاص هو حرصه على أرضاء اللويين الصهيونى وكسب أصواته في معركة الانتخابات القادمة. وقد يكون المسبب أمام هو التحالف الاستراتيجي الأمريكي- الإسرائيلي، والمؤكد أن هذا الرئيس الذي نعى لولايته ضمن الشتم، والفوز بجائزة نوبل للسلام أن ينجح. وقد لا يبقى من تكبرى ولايته غير القليل من الفسائح والكثير من الممس. فقد هدت أمريكا في مجلس الأمن بسلحها التقليدي وهد سلاح النقص أو الفيتو. وبينما أبت ١٤ دولة قرار أدانة إسرائيل صممت أمريكا على عدم ذكر اسم إسرائيل. كما اكتفت بالنص على أدانة «العنف خصوصاً الاستخدام المفرط للقوة ضد

الفلسطينيين» ولأن إسرائيل تمارض لجنة التحقيق الدولية، فقد تبنت الدولة العظمى موقفها، ليكتفى للقرار بموضع آلية لإجراء تحقيق سريع وموضوعي في الأحداث. وقد امتنعت أمريكا من التصويت بينما تبنت القرار الأخير الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، كما أبته من الأعضاء غير الدائمين تونس ومالي وماليزيا وبنغلاديش وبناميبيا وهامانكا وأوكرانيا. ونشأت مصر وفلسطين وفرنسا للوصول إلى نص القرار الأخير، لتجذب الفيتو الأمريكي. وقد يظن الرئيس الأمريكي بيل كليتون أن الامتناع عن التصويت أخف على العرب من الفيتو، ولكنه لا يدرك مشاعر الشعب على إسرائيل وأمريكا في كل شهر من الأرض العربية. وبها مصيرة ضمت نحو مليونين في شوارع الرباط بالمغرب. تقدمها رئيس الوزارة وأعضاء الحكومة ورؤساء الأحزاب السياسية.

كامل زهيري





## الثالثة صباحاً مجلس الوزراء الإسرائيلي بحث.. خبر القوة لمواجهة الانتفاضة كليتوت وشيراك على الهاتف عنان وإيفانوف وسولانا في المنطقة

مواضع العالم - وكالات الأنباء :  
واصل إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل تلميحاته اتهم القيادة الإسرائيلية بأنها لا تريد التسليم لكل في الاحتجاج القاري، مجلس الوزراء الذي  
جند كبار المستشارين العسكريين أنه سيبحث اتخاذ الإجراءات المناسبة الرد على انتفاضة القدس بعد انتهاء المهلة التي منحها الرئيس عرفات  
إتهام ما وصفه بأعمال العنف مؤكداً أن إسرائيل ستعطي مصلحتها.  
بينما تشهد منطقة الشرق الأوسط كثير تحرك دبلوماسي لاحتواء الأزمة للحد من تفردها عملية التسليم والسعي لإيقاف التوجهات القاتلة بين  
الطرفين وفترات الاحتلال الإسرائيلي وسيل العودة إلى مائدة المفاوضات شارك في هذه الجهود الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي اتصل هاتفياً

بأخيه باراك وإيسر عرفات والرئيس الفرنسي  
شيراك.

أعلن مسؤولون باسم البيت الأبيض أنه لم  
يخط بعد أي مركز باراك ما تردد حول عقد قمة

دبلوماسية بحضور الرئيس كليتوت.

كما اجتمع كرملين عنان الدين العام للأمم

المتحدة في تل أبيب مع شلومو بن عامي وزير

الخارجية الإسرائيلية وأنتال والرئيس

الفاطمي ياسر عرفات وأجرى إيجور

إيدانوف وزير الخارجية الروسي مباحثات في

مطار بيروت يستقبلها اليوم في تل أبيب في

سعي لترويض منطقة لتبادل الأسرى بين

إسرائيل وحرية الله وهذا خافيير سولانا

مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي

مهدد بالضغط للسماعة في جهود حل الأزمة

بينما انتشرت الدبابات الإسرائيلية في الضفة

وغزة والقنص العربية عالت القنص تحت

الحصن بعد تعرضها لهجوم من المستوطنين

أدى استقطب شهيدين ومائة جريح

تغطية شاملة ص ٣٢



الحمد لله			
٩	٨	٧	٦

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠  
فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

**الرئيس التقى مع عرفات..  
وبحث في اجتماع موسع كل ما يتعلق  
بالقمة وتطورات الموقف**

**مبارك: لابد من رؤى**

**المنظمة.. لإنقاذ السلام**

**انسحاب إسرائيل من الأراضي  
الفلسطينية.. يعيد الاستقرار للمنطقة  
موافقة القادة العرب  
على القمة..  
تعكس إرادة العالم العربي**



## مبارك وعرفات بحثا في المساء نتائج مشاورات عنان ومواجهة انتهاكات إسرائيل بالقدس صفوت الشريف: الرئيس استعرض نتائج اتصالات الأيام الأخيرة بجهود مصرية وعالمة.. لحل مشكلة الجنود الإسرائيليين الأسرى عمرو موسى: القمة.. في موعدا ٢١ أكتوبر

كتب - عبد الوهاب اليرقاني - محمد إسماعيل :

اجرى الرئيس حسنى مبارك أمس مباحثات مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات تناولت آخر المستجدات والأوضاع فى الأراضي المحتلة والتحركات العربية والدولية فى مواجهة الأزمة الراهنة بالمنطقة.

كما جرى اتصالان هاتفيان فى المساء بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، تم الأول أثناء اجتماع عرفات وكبرى عائلتين العام ليلام للجمعية، استعرضا آخر تطورات الزبارة ونتائج مشاورات الأمين العام للمنظمة الدولية مع المسؤولين الإسرائيليين بهدف تهدئة الأوضاع - وأوضح نيل أبو ريدية مستشار الرئيس الفلسطينى أن الاتصال الهاتفى الذى تم خلاله بحث كيفية مواجهة الانتهاكات الخطيرة التى ترتكبها الحكومة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطينى والمغتصبات بمدينة القدس.

حدد الرئيس لبعثا موعدا يجرى فيه رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة بحث خلاله كل ما يتعلق بالقمة العربية وتطورات الموقف. أكد الرئيس أنه لا بد من وقف العنف لإنقاذ السلام بالشرق الأوسط.

قال إن أصحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية يعيد الاستقرار للمنطقة. أكد الرئيس أن مواجهة القادة العرب على عقد القمة تمكن إدارة العالم العربى.



# كلينتون وشيراك وعنان يشاركون في جهود احتواء الأزمة الرئيس الفرنسي يطلب سحب القوات الإسرائيلية من مداخل المدن أولبرايت تدعو عرفات وباراك لمائدة التفاوض بيريز: عملية السلام.. لم تقف بعد



كلينتون

**واشنطن - غزة - القدس - وكالات الأنباء :**  
شهدت أمس منطقة الشرق الأوسط مجرماً دبلوماسياً مكثفاً في محاولة لاحتراف للوقف التطوير والتفجير في الأراضي الفلسطينية. شارك في الاتصالات المكثفة أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك من خلال «دبلوماسية الهاتف» وراسل خافيير سولانا ممثل

الرسالة التي وجهها حالياً الرئيس كلينتون. وعلقت أن الطلب من الطرفين أن يفهما أن أي منهما لا يستطيع الحصول على ما يريد بنسبة مائة في المائة وأنه لا يمكن أن يكون هناك منتصر وحاسم. **كيسنجر .. وسياسة الخطوة خطوة**  
وفي حديث تليفزيوني لشبكة سي. إن. إن. عرض هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق الدعوة إلى عقد قمة أخرى قبل معرفة الخطوات التي ترغب الأطراف المعنية في اتخاذها.. واقترح كيسنجر قيده بقطرات تدريجية على رأسها وقف العنف.

وأعلنت أمس ساديين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها تطلب كلاً من الفلسطينيين والأمريكيين مكسر دائرة العنف والصمود إلى صائفة المفاوضات والسعي لتحقيق السلام.. وقالت أولبرايت في حديث تليفزيوني إنه لا يوجد حل عسكري لما يجري.. وهذا الأمر يجب حله سياسياً.. «علينا أن نقوم أولاً بقض الاشتباك بينهما.. هذه هي

كما وصل إلى المنطقة كل من كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة و«جورج ابغادوف وزير خارجية روسيا. أكد مسئولون أمريكيون من الإدارة الأمريكية تبحث عدة خيارات للتعامل مع الموقف المتدهور في الشرق الأوسط قبل تصعيد الموقف بصورة خطيرة إذا تزايدت جهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي انذاره إلى السلطة الفلسطينية.





## شواك .. مطلوب محب الشواك اثر من اناجيا

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك  
الطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين إلى  
اتخاذ خطوات محددة لانهاء للتوتر.  
وقالت لالة مونت كارلو ان هذه الخطوات  
- كما لو شواكيا مونت كارلو - وتعد  
الخارجية الفرنسية - هي اصدار الجانب  
الاسرائيلي تعليمات إلى الجيش  
الاسرائيلي بالانسحاب من المناطق  
المستعصاة.

من ناحية أخرى أصدرت فرنسا  
بوصفها الرئيس العالمي للاتحاد الأوروبي  
تعليمات إلى خافيير سولانا مسئول  
الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي  
بالتوجه اليوم إلى منطقة الشرق الأوسط  
في إطار دور أوروبي إيجابي في زرع فتيل  
الأزمة خاصة على المحبة اللبنانية.

وكان لخصر الأليزيه قد أعلن أن  
الرئيس الفرنسي شيراك كلف خلال  
الأسابيع الماضية من استخدام  
مديونية الشواكيا في إجراء اتصالات  
مكثفة مع كافة الأطراف المعنية في  
مقدماتها كوفي أمين عام الأمم  
للتنمعة والرئيس السوري بشار الأسد،  
والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات في محاولة  
لتهدئة الموقف المتدهور.

## معان في تل أبيب

أجرى كوفي عنان الأمين العام للأمم  
المتحدة الذي وصل إلى تل أبيب، أمس  
مباحثات مع شارون بين عاصي وزير  
الخارجية الإسرائيلي والوكالة. لم يلتق  
عنان كما كان مقررا مع باراك. ذكرت  
مصادر في الوفد المرافق لعنان أن باراك  
ربما تعتمد عدم الاجتماع مع عنان  
لاحتجاجا على القرار الذي أصدره مجلس  
الأمن أمس الأول بإدانة استخدام القوة  
ضد الفلسطينيين.

قال عنان خلال مؤتمر صحفي إن  
الهدف الأول لزيارته وقف الأعمال العنف  
ومنع استفادها الجبهات أخرى في المنطقة.  
وصرح المتحدث باسم عنان بأنه سيتلقى  
مع عرفات لم يلتقي مع إيهود باراك اليوم  
السادس.

من جانبه صرح بن عاصي خلال مؤتمر  
صحفي مع عنان بأن بلاده لا ترى أي  
علامات حقيقية على وقف العنف من  
جانب الفلسطينيين.

## .. والتطويع في بيروت

عقد وزير الخارجية الفرنسي إيجود  
إيفانوف مباحثات في بيروت أمس مع

الرئيس اللبناني فؤاد السنيور رئيس  
وزراء سليم الحص.

دعا إيفانوف جميع الأطراف المعنية  
لوجوب اتخاذ التدابير الملائمة من أجل  
الحد من العنف.

وجرى إيفانوف الذي يقوم بمهمته  
في المنطقة اليوم مباحثات مع المسؤولين  
الإسرائيليين. أجرى إيفانوف في بداية  
جولته مباحثات في دمشق مع الرئيس  
السوري بشار الأسد ووزير الخارجية  
فاروق الشرع طالب بعمقا بضرورة  
وضع حد للعنف للوجه للفلسطينيين  
الأحرار وقال إن بلاده ترفض في وضع  
حد لوجه سلك الدماء.

## إيجود .. عملية السلام لم تمت

وصرح أمس شيجون بيريز وزير  
التعاون الأجنبي الإسرائيلي بأنه ورغم  
تصاعد التوتر بصورة كبيرة في الشرق  
الأوسط فإن الحرب ليست حتمية.

وقال إننا مطالبين بالتوصل إلى وقف  
لإطلاق النار وتصعيد الحوار زمني فحده  
شهر واحد للتفاوض والتوصل إلى  
اتفاق.

وقال بيريز في حديث لمحيفة فرانس  
سوار الفرنسية أن إسرائيل مستعدة  
للتوصل إلى وقف إطلاق النار دون  
الرضوخ للمطالب مضادة وعلى الرئيس  
الفلسطيني أن يضمن لزامه فوراً بوقف  
للتقاتل دون شروط مسبقة.

وقال أنه يجب لخصم الاتفاقيات  
والوقفة بين إسرائيل والفلسطينيين  
والوقفة إلى المفاوضات القادمة فانها  
سوف تركز على القضايا التي لم يتم  
التوصل إلى حل لها.

وقال إنه ورغم إصدارات العنف فان  
عملية السلام لم تمت



## «القدس» في «برنامج نور على نور»

### شيخ الأزهر: مدينة بباركة .. تاريخها يحرف .. للمسلمين والعرب

### البابا شنودة: تدويل القدس .. تنازل عن عروبته



البابا شنودة

د. محمد سيد طنطاوى

تحدث البابا شنودة الثالث عن المقدسات المسيحية في القدس وفي سائر مرمع فلسطين وعن عظمة مدينة القدس في الانجيل وكيف أن السيد المسيح عاش في هذه البلاد وحضر بالانجيل .. مشيراً إلى كنيسة اورشليم التي تمتد إلى كنيسة مسيحية في العالم وذلك القدس في قبلة المسيحيين جميعاً يهيدون إليها للتشرب .. ولجها يوجد عدد كبير من الكنائس لكل طوائف المسيحيين بلا استثناء تقريباً ويوجد بها أكثر من مائة كنيسة ويوجد يوجد بها أيضاً ٢٤ مدرسة و١٧ مؤسسة خيرية في هذه البلاد المقدسة

كما استعرض المفكر الفلسطيني احمد صبحي الجاني تاريخ القدس مؤكداً في هذا السياق عروبة فلسطين منذ القدم إلى أن جاء الفتح الصليبي يرد أن يورها .. فقال أن الفتح الفلسطيني أدرك منذ اليوم الأول فويته العربية وعقيدته الزمنية وأن القدس لبنا قبلة للمؤمنين فوضع نفسه في خدمة القادمين إليها للحج والزياره .. وكيف أن للشعب أدرك أيضاً كيف أنها كانت مطعماً للغزاة منذ أن شاء الله .. وأنتا تفرح الآن بمعركة جاسسة في معركة محارولة الصهيونية ففرح الصليبية على الحرب القدس وجميع المقدسات المسيحية والإسلامية .. مؤكداً أننا سنتنصر فيها واستشهد الجاني في ختام حديثه ما أكد عليه الرئيس مبارك من أن القدس الشرقية أرض محقة والسيدة عليها مع الحرم لأبد من تكون للمسيحيين.

أكد الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن مدينة القدس تستمد لسميتها منكانتها الخاصة عند المسلمين لانتلائها من عهد الاسراء والمراح وانتقال القبلة إلى المسجد الحرام.

قال شيخ الأزهر في كلمة خاصة من نور على نور أليمت مساء اسر.. أن القدس التي بها المسجد الأقصى لها تاريخها للشرف والبرار ولأنها أزيادت شرفاً وولعة يسموا بعد الفتح الإسلامي الذي أعطى كل نور حق حله .. وأن مدينة القدس كالجها شرفاً وبغراً قبل الله سبحانه تعالى في شأن المسجد الأقصى داخلها باركة حراماً. وأضاف قائلاً أن الله بارك حول المسجد الأقصى وبيت القدس بالبركات النبوية والتبوية فمدينة القدس على أرضها عدد كبير من الأتبيها عليهم قصصاً والسلام يتسرون الشفوق .. وأسرين بالمعروف وانتهت حياتهم بغدنا في تزيها ولذلك فهي بلدة مباركة أصالة إلى أن الله بارك حول المسجد الأقصى بالبركات الدالية فمدينة القدس حرامها ومزارع وأشجار ونباتات وولعة

فشار إلى أنه يستعرض التاريخ نهد أنه عروبها في أطوار حياتها حيث يكون لها في النهاية الفخر والسمعة ويكون فيها ما يرضي الخالق من رجل لأنها أرض مباركة وتعدت الأقران منها وأشجار إليها وأرض أن هذه الأرض المباركة هي أرض جعلها الله شعباً للرسالات السماوية أما بالسيدة للميكيل فقد مر عدة مرات إلى أن تم تدميرها تماماً عام ٧٠ ميلادية. من جانبه قال البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريق الكرزة المقدسية .. أن ما يبعد في القدس حالياً من اعتداءات على المسجد الأقصى إنما هو اعتداء على كل مشاعر العرب وليس المسلمين فقط وأيضاً يدل على نقص كل مفاوضات السلام ومحاولات الاتفاق.

وأضاف قائلاً يبدو أن رؤساء إسرائيل كهم وأحد في الهدف وأن كانوا يقتنعون في الوسيلة .. ليفضح وسيلته هائلة والبعض وسيلته عنيفة .. والبعض وسيلته سريعة والبعض وسيلته بطيئة ولكن الهدف يظل كما هو وما يريدون أن يصلوا إليه يظل ثابتاً.

قال البابا شنودة نحن نندم باستمرار على عروبة القدس وعلى ملكية العرب للأراضي المحتلة بواسطة اليهود .. ولا نقبل أخلاقاً تهويد القدس ولا نقبل ما يسميه البعض تدويل القدس .. أننا لو وافقنا على تدويل القدس فسنفق ذلك أننا نأثرنا عن عروبة القدس وعلى هذه الحالة ما أسهل أن يتحصل تدويل القدس أن تهويد ممرز الوقت



**خادم الحرمين الشريفين،  
القمة العربية مطلب أساسي  
للرياض . وكالات الأنباء :**  
أكد الملك فهد بن عبدالعزيز خادم  
الحرمين الشريفين في حديث  
لصحيفة الوطن السعودية في عندما  
الصادر أمس أن القمة العربية مطلب  
أساسي لمواجهة التحديات في  
الفضاء المصرية وإلى تقديمها  
القدس وممسيرة السلام وتفعيل  
الجهود لتحريز الضحايا العادلة  
لتنجاح المطلوب لمصلحة الأمة العربية .



### أولبرايت تزور القدس هذا

القديس المحلة - وكالات الانباء:

ذكر القبطيون الإسرائيلي أنس في مابيل  
أوباريت وزلا الخارجية الأمريكية منقول  
غدا الاثنين في القدس للخدمة في زيارة  
إسرائيل والناطق الفلسطينية . وقال  
القبطيون أن الزيارة تستهدف تهدئة  
الانقسام المتدوية في الأراضي الفلسطينية .  
مشيرا إلى أنها ستتلقى مع كل من ليهود  
بغداد ورئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس  
السلطة الفلسطينية ياسر عرفات .





# انفجار الوضع في الأراضي

## الفلسطينية

**استشهاد ١٥ فلسطينيا واصابة ٥٢٣ في اليوم الثالث  
من الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية  
ادانة عربية واسلامية وقلق دولي..  
وكلينتون يحاول التدخل**

ومن جانبه طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي  
يهودا باراك مصادرة لسان التلزيون  
الفلسطيني ياسر عرفات الشخصي فوراً  
لإعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية.  
وقال متحدث باسم باراك أن رئيس الوزراء  
شدد على ضرورة نزع التلزيون الشخصي والفردي  
لوضع حد لأعمال العنف . وقال للصحف عن  
باراك أرياد : إن إسرائيل لن تسمح بأن يصبح  
العنف أداة تفاوض

وقال مدير الأمن الداخلي في قطاع غزة  
العقيد محمد دحلان يوجد اتفاق لوقف  
إطلاق النار مع الإسرائيليين وقال دحلان أن  
رئيس لركان الجيش الإسرائيلي شاول  
مولان اتصل به هاتفياً لكن لم يكن هناك اتفاق  
على وقف إطلاق النار  
وأجمع مسؤول عسكري إسرائيلي كبير  
مع رؤساء الهيئات الأمنية الفلسطينية في رام  
الله في محاولة لإعادة الهدوء إلى الأراضي  
الفلسطينية  
وقاليت حركة حماس من الشرطة  
الفلسطينية لهدم من التلزيون الفلسطيني  
وتصوير بناتها نحو العدو الإسرائيلي  
وأدت :هالا تلال حماسات الدم هذه لتتخذ  
موقف جديد.

للقدس المختلفة وكالات الأنباء  
تتجرع الوضع في الأراضي الفلسطينية  
اس واسفرت للجهات الأمنية التي اتهمت  
في قطاع غزة واتهمت إلى الضفة الغربية عن  
استشهاد ١٥ فلسطينيا واصابة ٥٢٣ بجراح  
أيرطلع عدد ضحايا العنف خلال الأيام الثلاثة  
للضفة إلى ٢٢ شهيدا ومزوى ٧٠٠  
مصاب.

وكاد وزير الصحة الفلسطيني رياض  
الزعتن أن يعض القاذي من رجال الشرطة  
الفلسطينية حيث اتهمت ممركان على الـ ١٢٧  
بين الشرطة الفلسطينية وراوات الاحتلال  
اسم وقال الزعتن أن ٢٧ جرحا على الـ ١٢٧  
استشهدوا في الرأس- واتهم الزعتن الفلسطينيين  
الإسرائيليين باستخدام الرصاص الحي  
ورصاص الدمى دولياً  
ويكث القيادة الفلسطينية بعد اجتماع  
طارئ من الأمن القومية تشكيل لجنة تحقيقات  
مؤدية تحديد المسؤول عن سيطرة المسجد  
الاحمر والحرم الشريف . وقالت لقيادة من  
إسرائيل وقف حمام الدم ووقف اعتداءها  
السائرة ضد اللصقات الإسلامية.





أدلى الفلسطيني إن الولد الفلسطيني قدم  
بمذكرته الخاصة لتحتج عليه العمل على  
استحاب القوات الإسرائيلية من الحرم  
القدس ومن القدس كسائر حل القضية  
الفلسطينية.

وأعزت الولايات المتحدة عن تلقيها.  
واعتبرت إسرائيل الأمريكي بل كليتوني إن  
أنه يبدل سامح من عرفات مرة أخرى لاتقاء  
الوضع وإن البعث الأيضي أعمال  
اللعن إذا كان صفرها، وقال المتحدث  
باسم وزارة الخارجية إن زارة شافيت  
سبوت تومي.

أعوت وتومي عن لتعليقها إذا

وكانت لعدد الاشتباكات جانباً مغيباً  
والتي وقعت في الغربة. بعد فحش قلاووت  
الأسرائيلية الذين في تلك الاشتباكات  
فيما صاروا بحاجة لتفكير الاسرائيليين  
والقوا بالاحتلال. وقد انشغلوا ونسيت  
مخبرك بمناخهم في غمرات الاحتلال  
بعد احتلال يمساً لتفكير سحب افئنان  
من افكارهم بتفكير في طابع غزة لتصل  
مخبرك بالاحتلال في قلاووت الاسرائيلية  
والشرطة الفلسطينية بعد ان فتح مخبر  
الاحتلال الذين ان في الافلسطين  
فمن ساروا في مستشفيات وتسميرهم  
في كادروهم وبيوتهم. وقد جعلوا في  
البحر الاسرائيليين. وفي الحيل بالضعفة  
والقوة. احدثت الا لتفكير في القلاووت  
الغربية التي بعضهم فحارة والقلاووت  
العربية على في الاحتلال وشبهه من  
رأه الله اشتباكات مثله

والى القدس المحتلة، فباتت الشرطة الاسرائيلية في الفلسطينيين اقوا للحوار على المسيرات والمظاهرات والشرطة الاسرائيلية الى اجل اليهود من عند حائط للكي كالجاء احتشاد وحاولت وحدات اسرائيلية خاصة لتتعام الحرم القدسي الشريف.

وقال باسم نعيم للسفول بحركة فتح التي  
يترجمها عرفات إن «معركة القدس بدأت».

واند هم الاضرار بالاراضي الفلسطينية يوم  
امس الذي اعلنت السلطة الفلسطينية يوم

وتوقع مروان البرغوثي المسئول بحركة فتح في الضفة الغربية تصاعد الاشتباكات خلال الأيام القادمة. وأضاف أن التصرفات الإسرائيلية تشعل بهتان المصالحات وذكر مسئولين إسرائيليين أن ٤٩ من ضباط الشرطة الإسرائيلية أصيبوا في اشتباكات يوم الجمعة.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي  
الوضع حساس جدا واحتمالات التدمير  
عالية.

وقال بيان القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الأسبوعي إن إسرائيل دبرت خطة عسكرية شاملة للانتقام بعد فشل زيارة سارون. وأضاف أن هذه الجريمة المدبرة من التي أثارت ثائرة الفلسطينيين وقال مجهل شعث وزير التخطيط والتعاون







المنصدر  
التاريخ ٧٠ ٧٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### لجنة الحوار تطلب تقديم شازون للمحاكمة

استنكرت لجنة الحوار الإسرائيلي  
الفلسطيني والخدمة الانتدابية  
التي تشهد ٧ فلسطينيين وإصابة  
لثلاث منهم برصاص الإسرائيليين.  
ورصدته بأنه جلتا جمعة من سلسلة  
شازون التفرعية. وقالت اللجنة في  
الرسالة التي رمت بها المكويز العام  
لحليف نوري إيلي ياراك رئيس  
الحكومة الإسرائيلية بتقديم شازون  
إلى المحاكمة.





الجمهورية العربية السورية			
١	٢	٣	٤

المصدر

المقارن

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: ment56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



## مباحثات مبارك وبشار الأسد اليوم

تبدأ اليوم مباحثات الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد الذي يصل إلى القاهرة في أول زيارة له بعد انتخابه ونزاهة الرئاسة في يوليو الماضي. وقد رحبت مصر بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري بشار الأسد لحضر اليوم وصرح عمرو موسى وزير الخارجية أن مباحثات الرئيس مبارك مع خليفة الدكتور بشار الأسد سوف تتناول العلاقات الثنائية في إطار اهتمام مصر البالغ بدعم هذه العلاقات. كما ستتناول أيضاً الموقف العربي بصفة عامة وصلة السلام.



# مبارك وعرفات بحثا تطورات عملية السلام بعد

## مذبحة الأقصى

عرفات: الموقف خطير ويتطلب تحركا عربيا شاملا لمواجهة

استفزازات إسرائيل

الباز: الرئيس يجرى اتصالات مع جميع الاطراف

لوقف تدهور الوضع

كتب محمد الشماخ :

الأمين العام للجامعة العربية والسفير  
ميجيل موراليس ميجوريتيس والاتحاد  
الأوروبي الخاص للشرق الأوسط  
ومجلس مباحثات الرئيسين مبارك  
وعرفات من الجانب المصري عمرو  
موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة  
الباز المستشار السياسي الرئيس ومن  
الجانب الفلسطيني محمود عباس أبو  
مازن وياسر عبدربه وصائب عرفات  
ومعهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة  
وتيميل ابوريدينة المستشار الاعلى  
لرئيس الفلسطيني.

ومصر للدكتور أسامة الباز  
المستشار السياسي لرئيس الجمهورية  
أن الرئيس حمدي مبارك يجرى  
اتصالات مع جميع الأطراف المعنية  
بمسألة التسليم بما فيها المحكمة  
الإسرائيلية لأن من الخطورة بمكان ترك  
الموقف يتدرج في هذا الحد. وبعد الباز  
تلقى ميمورandum من التطويرات  
للتلاقي في الأراضي الفلسطينية  
والعراق الذي يزداد سوءا كل ساعة  
ويستقر شعبا ومسيحيين جدد وأن  
هذا كثيرا منهم أصيب بالذخيرة الحية  
وتفاصيل أخرى من

هذا الرئيس حمدي مبارك أمس جلسة  
مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر  
عراق. وصرح عمرو موسى في  
القاهرة أن الرئيس مبارك ناقش مع  
الرئيس عرفات الأوضاع الفلسطينية في  
القدس والذي صيغتها الزيارة المستقرة  
لشؤون زعيم من اليكود إلى الحرم  
القدس والتي أدت إلى كل التلميحات  
المؤسفة التي حدثت. وتذكيرا على الجور  
العام لعملية السلام

رأى أن مباحثات بين  
الرئيسين تطورت إلى مثابة تزايد عدد  
الضحايا نتيجة تغلغل القوات  
الإسرائيلية الخاصة ضد الشعب  
الفلسطيني. وأوضح موسى أن الرئيس  
حمدي مبارك عين من عدم رفضاته مما  
يجري. وقد أشار عرفات بقدر مصر  
الرائد في دعم الحق الفلسطيني وأكد  
أن الموقف خطير ويتطلب تدركا عربيا  
لواجهة الاستفزازات الإسرائيلية.

وكان عرفات وصل إلى القاهرة أمس  
في زيارة استغرقت عدة ساعات أجري  
خلالها مباحثات مع الرئيس مبارك كما  
التقى مع الدكتور عصمت عبدالمجيد



## هؤتفاسلامى عالمى

### للرد على تجاوزات اسرائيل

يعد جميع اليهود الاسلامية مؤتمرا  
 اسلاميا عالميا يوم الخميس القادم لبحث  
 وسائل الرد على استغزانات اسرائيل  
 واعتدائها على شعب فلسطين ومزاحمتها  
 فى ملكية بارض للقبائل الاسلامية  
 ويصرح الامام الاكبر الدكتور محمد  
 سعد طنطاوى شيخ الازهر ورئيس الجمعية  
 بان المؤتمر سيعلن راي الاسلام فى  
 التجاوزات الاسرائيلية على الاراضى  
 للقبيلة وسيجس الامة الاسلامية للوقوف  
 صلبا وامدا بكل الوسائل فى مواجهة  
 الصلف الاسرائيلي



الحكومة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



بحث السفير محمد الجراي، مساعد وزير  
الخارجية مع فرنسا في دول سائر فرنسا في  
القاهرة يوم الثلاثاء الأول في الأحداث  
الجارية في منطقة الشرق الأوسط  
صروح السفير الفرنسي - قنصل ترانس  
بلاذ حاليًا الاتحاد الأوروبي - وأنه يجب  
أن لا مراقبة الموقف لمرة ما سمحت في  
الإمام القاطنة مؤكداً أن عملية السلام في  
خطى شديد.





## الجملة تبرعات عربية عاجلة لأبطال الانتفاضة ٢٠ مليون ريال من الملك فهد وأندولار لكل شهيد من الكويت

العواصم العالمية - وكالات الأنباء  
تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بـ ٢٠ مليون ريال لأبطال الانتفاضة في فلسطين كما أصدر أوامره بفتح باب التبرعات في أنحاء المملكة للشعب الفلسطيني.  
وقرر الرئيس العراقي صدام حسين دعم الانتفاضة الفلسطينية بـ ٢٠ مليون دينار (٢٠٠ مليون دولار) بخصم جزء منها لمقاتلات الشهداء.  
أعلن داي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن بلاده ستدعم إذا تحرره رئيس الوزراء الإسرائيلي وقالوا لزمعه بأن سوريا وإيران تتحملان مسؤولية القنوت على الحدود الإسرائيلية.  
دعا مجلس الوزراء السعودي في جلسة أمس إلى وضع حد للممارسات الإسرائيلية.  
ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية أمس أن الرئيس صدام أصدر أوامره بفتح مصحات التدريب العسكري لاستقبال الرافضين في التفرغ لتحرير فلسطين .. أمر وزارة الصحة بإيفاد فريق طبي ومعدات طبية إلى غزة للمشاركة في علاج للمصابين.  
وفي الكويت بدأت أمس حملة واسعة لجمع تبرعات لدعم صمود المقاومة والشعب الفلسطيني .. وتنظم الحملة الجمعيات الخيرية الكويتية وضمت وزارة الأوقاف مسئولين للتبرعات لدخل المساجد.  
قال رئيس لجنة فلسطين الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ناصر النوري إن اللجنة أعدت مشروعا لإغاثة القدس وتلبية احتياجات أهلها وتزوير الإغلة العاجلة لمصابي الاعتداءات وترميم وبناء المنازل التي يهدمها اليهود.  
أشار إلى أن المشروع يشمل تخصيص ألف دولار لأسرة كل شهيد و٥٠٠ دولار لكل جريح وشراء سموتري أسماف للحرم القدسي وتأسيس مركز لطعام ولطفه ودعم مستشفى الخاصة الطبية وفرة طوارئ طبية في عيادة المسود وكافة الأقسام.



# صفقة روسية لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله سلاح الجو الإسرائيلي جاهز.. لضرب الأهداف اللبنانية

التصاميم بين الجانبين تصبوا لتبادل للقتال في أي وقت،  
تتلك الصحف اللبنانية ماثرة صحيفة معارضة، الاسرائيلية من ان  
سلاح الجو الاسرائيلي بعد خوسطة تصفية للاهداف المرجحة للصف  
اذا لم تستمر الاتصالات الراهنة عن الانسحاب عن الجنود الاسرائيليين  
للثلاثه.

## أخبركم

أكد خبراء ومطالون لاسرائيليون ان نجاح حزب الله في أسر الجنود  
الاسرائيليين الثلاث يعد ضربة قاصمة لقوة الردع الاسرائيلية في جانب  
كونها تمثل للجمهور العربي تحديا على ان القوة وحدها هي الطريق  
الوحيد لتل حل مشاكلهم.  
قال موشيه اريئيل وزير الدفاع الاسبق في كلمة لعدد من الخبراء حول  
هذا الموضوع: "ان ما حدث يعني انهيار قوة الردع الاسرائيلية في لمن  
الشوارع العربي لقد حول حزب الله جيشنا الى اشمعكة"

## تلك صحيفة

وتكرت مصادر أمنية لبنانية ان عملية أسر الجنود الاسرائيليين تم  
التخطيط لها بمثابة على مدى شهر بفرض امتلاك ورقة مفاوضات لاختراق  
سراج المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين  
وقالت رويترز إن مقاتلي حزب الله تغذوا للعتلية بحرفية لاثرت نهول  
للقيامات العسكرية الاسرائيلية.  
رورت الوكالة ان الهجوم نفذ من موقع مراقبة على بعد امتار قليلة من  
براية حدودية مغلقة في شيبا بدأ الهجوم بقصف المواقع الاسرائيلية في  
الواحدة صوبها وعندما هجر الجنود الثلاثة التوقع على متن سيارة الى  
البوابة فاجابهم مقاتلي حزب الله بالاطلاق النار على المحرك والاطارات  
والقرا عليهم اكثر من مشعين عوجة مسيلة للدموع ثم وضعهم في سيارة  
واحدة من ثلاث سيارات مدنية غادرت المكان بينما استمر مقاتلون اخرون  
في قصف المنطقة.

## بيروت - وكالات الانباء

بدأت روسيا أمس اتصالاتها مع لبنان واسرائيل لمعالجة ثلاثة جنود  
اسرائيليين اسرهم قوات حزب الله في جنوب لبنان السبت الماضي بعدد  
من الاسرى اللبنانيين والحبس للمحتجزين في السجون الاسرائيلية  
التي مسئولون روس يرافق وزير الخارجية ليهود ليفانوف في جولته  
الرابعة بالتنسيق مع الشيوخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله  
ومن المقرر ان يلتقي ليفانوف مع نصر الله بعد محادثته مع الرئيس  
الباني اميل لحود ورئيس الوزراء سلام الحصن وميتروخه لوزير الروسي  
الى اسرائيل للاجتماع برئيس الوزراء ايهود باراك ووزير الخارجية  
بالتاتيا شلومو بن عامي.  
اطن ليرابيم الامين رئيس المكتب السياسي لحزب الله ان اللبناني ايضا  
تجرى مفاوضات مع الحزب بشأن الجنود الاسرائيليين الثلاثة وكشف  
الكتاب عن ان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت نقل رسالة  
من السلطات الاسرائيلية الى قيادات حزب الله دون ان يكشف من  
مضمونها.

لكن ناطق باسم الامم المتحدة ان رولف كوستنوف للبعث الخاص  
لكوى عمان سيتلقى بالامم العام للحزب قول ان يتوجه الى اسرائيل  
لاطلاع عمان على الوضع في لبنان  
والتي نصر الله مع وفد من امالي الاسرى الفلسطينيين في السجون  
الاسرائيلية الذين طلبوا منه ان تشمل عملية معالجة الاسرى للمعتقلين  
الفلسطينيين  
على الجانب الاخر اجري شلومو بن عامي وزير خارجية اسرائيل  
بالوكالة اتصالا ببنليهر الثاني بريكسا فيشر وطلب منه التدخل لدى ايران  
لكي تفسط على حزب الله للافراج عن الجنود الثلاثة.  
اوضح رئيس لطاقم الاسرائيليين لاعداء الاسرى ان لهم في المرحلة  
الاولى هو التحقق من ان الجنود الثلاثة مازالوا على قيد الحياة  
خيم الهدوء على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية في ظل استمرار



## د. أسامة الباز .. لشباب الوطنى:

# لا تنازل عن السيادة العربية .. على القدس القمة ضرورية لتأكيد التضامن مع الفلسطينيين

كتب - حلمى جبر:

أكد د. أسامة الباز أنه لا يملك أى طرف سلطة التنازل عن السيادة العربية لمنطقة الحرم القدس ويجب أن تكون السيادة للشعب الفلسطينى لحماية القيمات الإسلامية والمسيحية.

قال إن إسرائيل أن تنجح فى فرض إرادتها على أى طرف صيرور وإن سأ حدث خلال الأسبوعين للأسيون من غطرسه ومطبات عسكرية ضد الدنوين للفلسطينيين - لاسم لإسرائيل وتسيب فى تحقيق خسارة كبيرة لها وأكدت بقلة الفلسطينيين أن إرادتهم أن تظهر لهم بالشون ويكلاحدن ويراجهون الدبابات بصنورهم.

أشار د. أسامة الباز للاستثمار السياسى الرئيسى فى ذلك أس بشباب العرب. العربى الديمقراطى إلى شرار مجلس الأمن الذى الذى مسند منذ برين بادقة السلطان الاسرتالية وأعمالها الحرفية بتطبيق ١٤ صوتا وأمتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت بعد اتصالحا للقضية الفلسطينية وخطوة إيجابية فى تاريخ الصراع العربى الاسرتالى بعد أن كانت تستخدم حق الفيتو الاعتراف.

قال د. أسامة الباز إن أحد معاهد الرابى العام التولية أصدر دراسة علمية عن أحداث الانتفاضة الفلسطينية .. تؤكد أن ٩٧٪ من الشعب الاسرتالى يشعر بالأسف تجاه هذه الجزيرة وأن ٢١٪ من شعبها لا يثق فى مساتيل



## تصية لمبارك من رئيس اليمن السابق عبد المجيد يبحث مع سفير الكويت جدول أعمال القمة

كتب - يوسف عبد الرحمن :

جاء الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح مستوف بشاره في أعمال القمة ..  
ماجرى على الساحة الفلسطينية .

لقد تمّ الرئيس علي عبدالله صالح مستوف بشاره في أعمال القمة ..  
جاء اليمن من تردد عن المصور .. مؤكداً وفاء اليمن بجانب الشعب  
الفلسطيني إزاء العدوان للفلسطين الذي يتعرض له.

جاء ذلك أمس أثناء لقائه مع د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة  
العربية

مطلب لقاء بين د. عبد المجيد وسفير الكويت عبدالمال القناعي صرح  
السفير بأنه يبحث مع الأمين العام الإصدار لجدول أعمال القمة .. والتي  
سيكون موضوعها الأساسي القدس والمسجد الأقصى ومايتعرض له  
شعب فلسطين على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي.

أكد ترحيب الكويت بالقمة وحضورها على مستوى عالٍ .. لكنه لم  
يتحدث بعد عن الذي سيرأس الوفد الكويتي.





## استطلاعات تل أبيب

### ٦٩٪ من الإسرائيليين لا يثقون في مستقبل دولتهم

للإسرائيليون الآن حل شرعي من أجل كرامتهم والحصول على حقوقهم والمحافظة على ٦٩٪ من أرضهم المحررة حتى الآن. أجاب د. أسامة ألياز عن سؤال حول أهمية اللغة العبرية التي ستفقد في ٢١ أكتوبر الحالي .. قال إن هذه اللغة ضرورية لمصلحة إسرائيل في مواجهة العرب ومطالبهم للعالم تثار على موقف إسرائيل وهذه الدول .. هذا الموقف للجندي تجاه السلام .. مؤكداً أن هذه اللغة لن لم تتعدأ لبحث الوضع الخطير في القدس .. أدنى تتعدأ

أشكال أنها ستكون ضرورية للتعامل مع الحق العبري بنفسه الإسرائيلي مع مطالب إسرائيل ويجب ألا يكون لإسرائيل أية ميزة عن العرب .. وبضرورة أن تتخلص من سلاحها النووي الذي يهدد أمن المنطقة.

دولة إسرائيل وهذا يدل على فساد السياسة الإسرائيلية. قال د. ألياز .. إنه من الضروري إجراء تحقيق حول ما حدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة من طريق لجنة لبحث عن موكبي الجرائم التي وقعت ومستوياتها حتى لا تتكرر مستقبل.

قال د. ألياز في حوار مع الشباب أن أحداث الانتفاضة الفلسطينية أكدت جولة ويخاف أبناء فلسطين أظهرت إسرائيل أمام الرأي العام الدولي وخاصة بعد أن تبين أن ٦٩٪ من الإسرائيليين تحت سن ٦٦ عاماً.

#### دولة فلسطين

قال د. أسامة ألياز إن فلسطين مستعصية دولة ومستعصية بها جميع دول العالم وهذه حقيقة يجب أن تعترف بها إسرائيل وعدم التمسك من التماسك وأن ما يقدم به



## رؤية مصرية

### جلسة المراوغة!

في أطول جلسة مفاوضات في التاريخ عقدت جلسة مباحثات شرم الشيخ من صباح أمس الأول حتى الرابعة من صباح أمس عشرون ساعة كاملة من المفاوضات اشترك فيها الجانب الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات والجانب الإسرائيلي برئاسة أيهود باراك ورعاية الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون وموفد الاتحاد الأوروبي وللكه عبد الله ملك الأردن وكوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة.

في بداية الجلسة الافتتاحية التي استمرت عشرين ساعة متصلة تخللها عشاء عمل حدد الرئيس في خطابه التاريخي جدول أعمال القمة التاريخية.

● ● ●

- كان جدول الأعمال الذي قدمه الرئيس مبارك للقمة عميقا ويشمل القضية كلها. ويضع أمام القمة حلول القضية وهي كالاتي
- وقف الجدار الذي يركبها الجيش الإسرائيلي (فلا يجوز للسكوت على محاولات قمع شعب أغرب وكسر إرادته) هو الشعب الفلسطيني
- الالتزام بالإنشاقبات التي وقعها الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني وكفرتة للحفاظ على ماتبقى من مصداقية السلام
- إقامة سلام عادل وشامل بين الطرفين.
- إقامة للدولة الفلسطينية (ممارسة الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والنشيط في امان واستقرار).

● ● ●

هذه أهم نقاط جدول الأعمال التي طرحها الرئيس مبارك على قمة السلام في شرم الشيخ. واعتقد أنها لا تروق للوند الإسرائيلي برئاسة باراك هاتن إسرائيل لا تريد سلاما، فهذهها النهائي والرحلي هو كل أرض فلسطين خالية من استيطانها.

وليس سرا، ان إسرائيل كانت تريد خلال الأيام القادمة إقامة حكومة حرب بعضوية شارون رئيس تجمع الجميع للمكود اليميني، كصاحب أكبر مذابح في التاريخ ضد الفلسطينيين، والأسرى للصريين في حرب ٦٧ وهو الذي أسهل مذابح الأقصى الحالية بموافقة إيهود باراك الذي مساندته في رحلته إلى الحرم القدسي بما لا يقل عن ثلاثة آلاف جندي إسرائيلي قتلوا الأطفال والنساء والرجال، وكان الهدف من هذه المجازاة هو تشجيع السلام إلى الأبد وإنشاق الضغوط الدولية من على إسرائيل بعد خلق أسطورة -عنايتهم- وتكرارها بأن عرفات هو الذي بدأ العدوان.

● ● ●

انتهت القمة أمس حيث عقدت في العاشرة صباحا الجلسة الثانية والخاصة واكتب كسماتي هذه مع بداية الجلسة الثانية. وادعو أن يتحقق السلام. والذي أشك في امره، وأو تحقق هاتيك في تنفيذهم. ونحمة الرجال الانتكاسة. أصحاب الحل الأمثل مع أشهر مروغين في التاريخ.

وجيه ابوذكرى



## إصابة ٣ إسرائيليين في القدس واستشهاد فلسطيني



القدس المحتلة - وكالات الأنباء  
أعلنت مصادر الشرطة  
الإسرائيلية أن ٣ إسرائيليين  
من بينهم جندي أصيبوا  
بجراح في القدس الشرقية  
أثر إطلاق النار عليهم من  
بلدة بيت جالا الفلسطينية  
وأكدت المصادر أن إصابات  
الجندي خطيرة، وردت القوات  
الإسرائيلية بأطلاق الرصاص  
على شمرطي فلسطيني في  
عرة حيث استشهد في وقت  
لاحق وهذا هو أول شهيد  
فلسطيني بعد اتفاق شرم  
الشيخ.

ومن جانبها قالت مائتين  
أبراريت وزيرة الخارجية  
الإسرائيلية أن اتفاق وقف  
العنف في الشرق الأوسط  
سيمرى خلال ساعات

نحيب ويكاه مروري جنازة الشهيد الفلسطيني مؤيد جواريش (١٤ عاما)  
في بيت لحم أمس  
صورة للأخبار من رؤيتي



**باراك في اجتماع مجلس الوزراء بحضور القيادات العسكرية**

# الفلسطينيون عاجزون عن اتخاذ القرارات الشجاعة..

## إسرائيل ستحمى مصالحها

عريقات يحذر: الشـرق الأوسط طامق

## على مرحلة مظلمة

## د بیات جیش الاحتلال..

تطوق.. الضفة.. وغزة والناصره

وأصيب ٢ آخرين في الإصابات بالخيل.  
تأتي هذه الإصابات مع قرب موعد انتهاء المهلة التي حددها  
بارك لعزل إنهاء العنف.  
كما تشتت إسرائيل عددا كبيرا من القنابل لصناعة  
المستوطنات فضلا عن تعزيز المواقع الإسرائيلية بقوات جديدة.  
وقامت باستدعاء أعداد كبيرة من قوات الاحتياط ووضعهم في  
الخطأ للحد من المواجهات القتالية.

أصيب أمس ١٦ فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية أمس عقب فترة وجيزة من الهدوء العذر الذي ساد الأراضي الفلسطينية.

أصيب فتى برصاص قوات الاحتلال أثناء إلقاءه الحجارة على الجنود الإسرائيليين بالقرب من رام الله كما أصيب آخر بخرخرة حية وأصيب ٧ بملققات مضطربة.

أصيب ٥ فلسطينيين أيضاً خلال مظاهرات أخرى في نابلس





### مصر: أين هم الإسرائيليون

وقد استشهد أسير لوريه مواطنين فلسطينيين اصطحبوا في رام الله قتل برصاص المستوطنين اليهود أمام أفراد

أسره ثم اشعلت القنبر في جثته كما قتل المستوطنون مواطنين آخرين في لافقة وعثر على جثة ثالث في إحدى مزارع الفريزون بالقرب من الخليل. ويؤكد برنامج صحايا الانتفاضة في ٩٧ شهيد.

من ناحية أخرى عثرت للشرطة الفلسطينية على جثة هليل ليرمان وهو مستوطن يهودي يحمل الجنسية الأمريكية - الإسرائيلية بالقرب من مدينة الخليل وهو ابن عم السناتور الأمريكي جوزيف ليرمان المرشح نائباً للرئيس في انتخابات الرئاسة الأمريكية الحالية.

ويؤمن معروف على المحققين في بانه صهيونى طوال حياته وادعاه للتحقيق في المستوطنات اليهودية في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية بالقصة الغريبة.

### مجلس الانتفاضة يخطو خطوة جديدة

أعلن إسماعيل أبو عيشة المتحدث باسم حركة حماس "أن الانتفاضة الفلسطينية هي مجرد خطوة أولى في مسيرة إسرائيل داخل شعبنا عليها مسؤولية جديرة إسرائيل داخل إسرائيل ذاتها. وقال إن حماس ستواصل قتالها حرب الله البائنة مثالا لها.. لثاقين

يتشاكسون سيواصلون ذلك والذين سيواصلون في القتال الصلح سيواصلون طريقهم لأن الاستيطان يهددنا ويكمن بهضمنا الأرض.

### شخص .. الانتفاضة

وأما من رغبته لقد فتح حركة فتح وممثل التنظيم في مدينة رام الله والخاضعة للفريزة أن الانتفاضة مستمرة .. وأنها بداية

مرحلة جديدة هي الحرب للشمع. وأكد الاستنول بحركة فتح أن ذلك الإجراء الجديد للتنظيم اتخذ بناء على إرأس صمدت من قادة المطين. وأنها ليست أوامر من الرئيس الفلسطيني عرفات.

### بازار الخفايا الكبار

وإلى تقديم لحدك انتفاضة القدس وتعليقاتها بشرق الأوسط قال رايو لندن أن بارك هو الخفايا الكبار. فقد خسر أهم أليازة وهو الاستناب من جوبلنات.

وقال التقرير أن الانقسام مليون هوى في داخل إسرائيل في الانتفاضة الفلسطينية خسارة إسرائيل كبرى إيلراك.

أعلن مصدر مسئول في البيت الأبيض أن الرئيس بيل كلينتون فشل في الحصول على موافقة الأطراف المعنية لحقة عقد طارة في الشرق الأوسط عقب اتصالات أجروها الليلة الماضية مع المستوطنين للفلسطينيين والإسرائيليين والصوريين قال المصدر أن عقد القمة يحتاج لموافقة الأطراف المعنية مشيراً إلى أن هذه الأطراف لم تستبعد عقد القمة ولكن ترى أنها ستكون غير مثمرة في الوقت الحالي كاست مسابيلين الإسرائيليين ووزارة الخارجية الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق أن كلينتون سيهدر إمكانية عقد قمة للقمة وأنه مشغول طول الوقت بإيسار. اتصالات مع قادة دول المنطقة والأطراف المعنية لوضع حد لأعمال العنف ضد يهودا وأن وجوده شخصياً في المنطقة قد يكون عسراً مهما أوقف للجهة الحالية من العنف.

وقد شهدت مدينة الناصرة داخل إسرائيل أسوأ وأقرب هجومه ضد مواطنيها الفلسطينيين راجع صهيونياً صهيونى يمانية جروج الأتمس. حيث قامت القوات الإسرائيلية وقوات الشرطة بمحاصرة المدينة على حين قام أكثر من ألف مستوطن يهودي بمسلح بانجناح إلى الشرفى من المدينة ومناطق أخرى حيث قاموا بإغرام القنبر في بعض المناطق وتدمير للملات التجارية.

وجه ليهود أولمرت رئيس بلدية القدس نداء عاجلاً لليهود والمستوطنين في القدس الشرقية يوقف الاعتداءات ضد الفلسطينيين في المدينة وأبعد عن اندلاع اشتباكات أدت لاصابة ستة فلسطينيين وجرحى إسرائيليين.

قال إرارات أنها ستكون كارثة بالنسبة للقدس وتقتل العرب واليهود في أثناء الليلة في مدينة عكا اقتصم نحو ألف يهودي للوعم التجارى بالمدينة والحدود المغراوا بإجراءات اللزوم واستخدمت قوات الشرطة الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. شهدت مدن الضفة الغربية وبارزة أسس مسارات جمهورية فلسطينية تضامنا مع

سكان الناصرة للناصرية واغزووا يهاتفون بأ محتل لرحل. بالروح بالدم نقديك يا ناصريه كما طالبت جهات الامم المتحدة بتأجيل داخل الأرض للفترة من عام ١٩٤٨ بتأجيل الحماية الدولية للفلسطينيين للقيام هناك من جراء الاعتداءات الإسرائيلية.

### إرهابي المستوطنين

وقد ضمن عصفور للفاروش الفلسطيني لاسي يتسلح للمستوطنين اليهودي واستخدمهم في الهجوم على الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وداخل إسرائيل وقال أن المستوطنين يقومون بصياحات إرهابية ضد الفلسطينيين. ويوجب معاقبة باراك رئيس وزراء إسرائيل على إطلاق مظاهرات وإصاف قاتلاً أنه يجب أن نوجهه لتهربن نحو المستوطنين من كل فلسطيني لإيقاف إرهابهم وأكد مسؤولية خلصهم من الأرض الفلسطينية للخطر نهائياً.

لنقتحمه لاسي لولة التي متحدا رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك للرئيس الفلسطيني بلافه ما وصفه بأفعال العنف.

وقد اجتمع الوزراء الإسرائيلي برئاسة باراك لاجتماع طارئ استمر حتى الساعة مبكرة من صباح اليوم ليبحث البؤائل الرد على استمرار الانتفاضة وسط أجواء توتر وتصعيد جديد من جانب إسرائيل.

في كلمته أمام المجلس حمل باراك الرئيس عرافات المستوطنين عن أفعال موجة العنف ولم يسمع له نهاية ولا توجد حكومة تقبل استمرار هذا الوضع. أشعل باراك في كلمته أن إسرائيل تريد السلام ولكن القيادة الفلسطينية غير ناضجة بما فيه الكفاية لاختار ما وصفه بالقرارات الشاغصة رغم أن إسرائيل وصلت إلى أقصى مدى في التفرقة حسب زعمه.

أشعل باراك أن السلام سيتمحقق فقط عندما يلتقي جيهيرنا بأن لكل جانب مصالح حيوية لا يستطيع التنازل عنها. موضعاً أن إسرائيل ستحمي مصالحها. صرح أحد السناتوين الذين شاركوا في الاجتماع أن بعض كبار المستوطنين المستوطنين طاروا باستخدام القوة لوقف القتال.

في أثناء الاجتماع أعلن المتحدث باسم الحكومة أن المجلس يعمل لتصفيد لولة المنهج لمرعات لوفاف الانتفاضة لتلبية لاحتاج المعهد من زعماء العالم رغم أن الفلسطينيين لم يغيروا استراتيجتهم كإن باراك قد صرح قوئل انتفاضة الجساسة أن القيادة الفلسطينية شهر مستعدة للسلام وأن إسرائيل ستقدم من جانبها بإجراءات مضاعفة. زعم باراك بعد انضمام لولة التي صمدنا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن إسرائيل ستستخدم لتأنيب بما في شيء من أجل الاسهام في إنهاء العنف ولكن لالاف القيادة الفلسطينية لا تدير مستعدة لذلك. أشعل باراك أن المستوطنين كانوا صهيونيين جيهيرنا وشركاها دائماً ولكن هذه القيادة ليست مستعدة للسلام وأن هذا مطلبنا لاختار لمرامات.

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يواكيم نيتياهو الحكومة بقتل إجراءات عنيفة جداً ضد الفلسطينيين الذين يهاجمون إسرائيليين.

قال نيتياهو في حديث للفيديون الإسرائيلية "أن هذه هي اللحظة التي يجب علينا مساعدتها الحكومة للتصدي بقوة وبشكل متفرد جداً وبشكل كل الدعم من كل شخص مهمة وجود ومستقبل دولة إسرائيل.

وأشعل أنني اتحدث كرتيس وزراء سابق وأؤكد أن لدينا كل القوة لاصاف ره ترو وأنها ضد هذا العنف على التكتوير صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطيني من منطلق الشرق الأوسط قد تدخل مرحلة محزنة. وقال عريقات أن القيادة الفلسطينية عامل في نهاية سلمية لما يحدث ولكن كل الدلائل الواضحة أمامه حول تزايد الحكومة الإسرائيلية تؤكد أن اللاسوا لم يحدث بعد.







الجمهورية العربية السورية			
٩	٤	٠	٠
٨	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## إغلاق السفارة الأمريكية

### بالرياض

الرياض (د. ب. أ):

أعلنت السفارة الأمريكية في المملكة العربية السعودية إغلاق أبوابها اعتباراً من أمس وليلة أسبوع في ضوء الموقف الراهن في المنطقة وتجنباً للمتاعبات التي تسببها الدول العربية تسليماً مع الانتفاضة الفلسطينية. كما تضمن القرار إغلاق القنصلية العامة في كل من جدة والظهران.

كان السفير الأمريكي في الرياض قد اعترض على هذا الإجراء إلا أن مسؤولين أوابرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أصرت على تنفيذه حيث أغلقت الولايات المتحدة سفاراتها في ١٢ دولة عربية.



# تعزيزات إسرائيلية على الحدود مع لبنان رسالة للحكومة من وزير الخارجية الأمريكية

بيروت - وكالات الأنباء: خلقت طائرة تجسس إسرائيلية دون طيار بالإضافة إلى طائرات أخرى حربية في أجواء جنوب لبنان وشوهت القوات الإسرائيلية عزم بتعزيز مواقمها الحدودية والمتفخمة كما تتحصن بالمشاة والسمعية والكاميرات فيما تنهب القذريات على طول الخط المؤازي للحدود مع لبنان من ناحية ثانية لقمع عدد من الشبان الفلسطينيين على انضمام النار في حائل الغمام كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد روعتها على طول الشريط الحدودي في منطقة طوزني وفي محيط بناية راسية مما أدى إلى انفجار حواري ١٥ لهما في الوقت نفسه تلقى الرئيس اللبناني المصداق أميل لحود رسالة من ماثيو أوبرايدن وزير الخارجية الأمريكية وذلك خلال استقباله بفيديو ساترفايد سفير الولايات المتحدة في لبنان

صرح السفير الأمريكي عقب اللقاء أنه ناقش مع الرئيس اللبناني الوضع في الجنوب والجهود الأمريكية المبذولة لضمان الاستقرار والسلام والهدوء وليس فقط لبنان بل أيضاً لإسرائيل، وفلسطين وبقية الشرق الأوسط

أعرب ساترفايد عن لمة في إمكانية إعادة لمياء حماية السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وذلك بفضل الجهود الطيبة والارادة الجيدة من كل الأطراف

وقال السفير الأمريكي أنه ناقش مع الرئيس لحود أيضاً رغبة الإدارة الأمريكية في إيجاد حل مسالمة للجنود الاسرائيليين الثلاثة ووضع حد لما وصفه بالاعمال الانتقامية على الحدود مع إسرائيل وقال في أحد لا يقتضي أي يرى العنف والمواجهات التي وقعت المتوجع للآخر في المناطق الحدودية في الجنوب أو في يتوسع العنف في لبنان

أكد أن بلاده مستقلة كل ما في وسعها وبالتعاون مع بقية الأطراف في المجموعة الدولية لضمان عدم حدوث أعمال عنف

وحول مضمون رسالة أوبرايدن إلى الرئيس لحود أرفغ السفير الأمريكي أنها تشجع حكومة لبنان لتقديم ما يوسعها لتأمين الاستقرار والهدوء على الحدود وإعادة الصماتات وأ

سعى لتسليح على تأمين الاستقرار والهدوء، وبدأ على سؤال عما إذا كانت الرسالة قد تسعت مسملاً مجادلة الجنود الاسرائيليين بالمطولين

الفيلانيين قال ساترفايد أننا نريد أن نرى الاستقرار والهدوء قد استعوا بالتعاون مع جميع الأطراف

وهذا إذا كان قد ناقش مع الرئيس لحود مسألة تشو الجيش اللبناني في الجنوب - قال ساترفايد أن المجتمع الدولي مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة يرون بأن على حكومة لبنان أن تتحمل المسؤولية لتقريب بما يوسعها لضمان الاستقرار والأمر على الحدود اللبنانية. وأكد السفير الأمريكي رداً على سؤال آخر أن السفارة الأمريكية في بيروت ستلتزم أبداً بمبدأ اليوم





# ببارك يجري اتصالات واسعة .. لاحتواء الموقف المتغير الرئيس بحث مع كلينتون وعرفات تطورات الوضع .. وبعث برسالة إلى باراك صدام أبلغ مبارك بمشاركة العراق في القمة .. واعتذر عن عدم الحضور شخصياً

كتب - محمد إسماعيل ووكالات الأنباء:

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات واسعة بمختلف الأطراف المعنية بالقضية السلام، من أجل احتواء الموقف المتغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة. تلقى الرئيس اتصالات ماثبتين الليلة الماضية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما تلقى مكالمة تليفونية من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

جاء الاتصال الأول بالرئيس الفلسطينى أثناء اجتماعه مع كولى عشان الأمين العام للأمم المتحدة بمقر الرئاسة الفلسطينية في غزة. ثم خلال الاتصال استمع عرفات لتطورات الموقف في المنطقة في ضوء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى إسرائيل واجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين وكذلك زيارته للأراضي الفلسطينية واجتماعه بالرئيس عرفات من أجل تهدئة الأوضاع والعودة مرة أخرى إلى مائدة المفاوضات.

أما الاتصال الثاني فقد



جرى بين الرئيس عبد علق انتهاء اجتماع عائلات وعائل  
وصرح مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة بأنه تم خلال  
الاتصال البحث في مواجهة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها  
الحكومة الإسرائيلية بحق للشعب الفلسطيني ومؤسساته الإسلامية  
والسياسية في القدس الشريف  
في القرائات نلسمه يواصل الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الأمريكي  
بيل كلينتون بحث الوضع للتهديد في منطقة الشرق الأوسط  
وقد تبادل الرئيسان خلال اتصال اللقاء الرئيس مبارك من الرئيس  
الأمريكي وجهات النظر حول سبل لتواء الموقف  
كما بحث الرئيس حسني مبارك برسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود  
باراك روا على الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد تلقاها من باراك  
صرح بذلك السفير الإسرائيلي بالقاهرة تسلي مازنيل عقب استقبال  
الوزير محمد للعرابي مساعد وزير الخارجية له الكلية للامسية بمقر  
وزارة الخارجية والذي تم خلاله تسليم الرسالة

من ناحية أخرى.. أذاع تلفزيوني وذلك نص رسالة بحث بها الرئيس  
العراقي صدام حسين إلى الرئيس مبارك أعلن فيها موافقة العراق  
على حضور القمة العربية التي دعا الرئيس مبارك إلى عقدها يومى  
٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي  
أعرب الرئيس العراقي عن امتداده شخصيا عن عدم الحضور للقمة  
ولكن سيبدي عنه من يلقى المهمة  
شكر الرئيس العراقي في رسالته الرئيس مبارك على دعوه لحضور  
القمة.. مؤكدا أنه كان يرى أن الدعوة تمثل مناسبة اكمل معنى  
برقية شيب مصر هناك.. والذي لا يمكن أن انتمى مصر ولكن سيبدي  
ظروف التي تعوقونها أرجو قبول امتدادي ولكن سيبدي عنى إن  
شا الله من يلقى المهمة  
أجرى عمرو موسى وزير الخارجية اتصالات هاتفية بكل من الامم  
مسعود القويصل وزير الخارجية السعودي ومفاجئ اوابرايت وزير  
الخارجية الأمريكية



المساء			
١٠	١٠	١٠	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٦ ٥٧١٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



## مساعدا تيابانية

### السلطة الفلسطينية

قررت حكومة اليابان تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار أمريكي للسلطة الفلسطينية عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتندبة استجابة للطلب الذي تلقته من وزارة الصحة بالسلطة الفلسطينية

تستخدم هذه المساعدات لشراء أجهزة طبية مثل أجهزة الرقابة بفرع الطوارئ ووحدات العناية المركزة وأجهزة التنفس الحالت المبرجة واللات للتخدير وغيرها من أجل علاج الجرحى في المستشفيات في الضفة الغربية وغزة

تأمل اليابان أن تمنح مساعداتها للمستشفيات في تقديم علاج الحصل للفلسطينيين الجرحى وتحت بشدة الأطراف المعنية على الامتناع عن القيام بأي استفزاز واستمالة للعنف وعلى القيام بالقصى قدر من ضبط النفس لكي يتحقق ذلك الهدف في أقرب وقت ممكن



رد على انتقادات مبارك مؤكداً أنه لا يقرع 'طبول الحرب'

## الأحزاب اليمنية تؤيد مواقف علي صالح من الانتفاضة

□ هضاء - فيصل مكرم

عربية، ودعوته إلى حرب مع إسرائيل. وقال الرئيس اليمني لقناة الجزيرة، الفضائية أمس: «سأحضر القمة وكنت ممن دعوا إليها، لكنني لم أطلعت عما ستخرج به لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وليست لدي تحفظات عن عقدها». وأضاف: «لا نطيل للحرب عما فهم بعضهم لكنني مع استمرار الانتفاضة، وما أخذ بالقوة لا يستمر إلا بالقوة. نحن مع تزويد الشعب الفلسطيني إمكانيات الدفاع عن نفسه من الضربات الموجهة التي يتلقاها من إسرائيل، ونحن ضد تهديدات بآراك للجنان وسورية».

وتنفي أن تكون هدف موالفه توريط دول الطوق في حرب مع إسرائيل.

والجمعيات، انشاد بمواقف علي صالح. ووجه عدد من ممثلي الأحزاب والمنظمات والاتحادات والنقابات والعلماء شاركوا في ملتقى تضامني نظمته حركة حماس، في اليمن، برفقة ثانيه للرئيس علي صالح لمواكبة من الشعب الفلسطيني.

وقال نذ الحياة، عبد الملك الخلفاني، الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري: إن كل القوى السياسية وأحزاب المعارضة اليمنية تؤيد مواقف علي صالح، وتستغرب تصريحات الرئيس حسني مبارك التي انتقد فيها أول من أمس مواقف الرئيس اليمني.

ورد علي صالح على انتقادات مبارك، التي ركزت على «تراجع» الأول عن تأييد عقد قمة

أعلنت الأوساط السياسية والشعبية والحزبية في اليمن تأييدها مواقف الرئيس علي عبدالله صالح المساندة للشعب الفلسطيني، وتزويده بالسلاح والمال والرجال من خلال فتح باب الجهاد لمواجهة العدو الصهيوني، وشهد عدد من المحافظات والمدن اليمنية أمس مسيرات ضخمة رفعت خلالها لافتات تدعو إلى «الجهاد»، لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وتحرير المقدسات. ونظمت في محافظة ذمار مسيرة شارك فيها حوالي أربعين ألف شخص، وصنعوا منها بيان باسم العلماء والأحزاب والتنظيمات والنقابات والاتحادات





## أضعف الإيمان

ورقة 'حماس'

«ماقلت السلطة الفلسطينية حتى الآن ٢١ عضواً من حركة حماس» مقتطفاً من حديثه، في سجنها، أمام الرئيس عورتا حمص المقاتلة الإسلامية، إلى اجتماع بحث في وسائل تطوير الانتفاضة ومواجهتها التبعات التي يطبقها الاستراليون. ورضع الاجتماع للمهاجرين وزراء يهودانيين في الحزب الفلسطيني معارضة، فهل الخطر الإسرائيلي هو الخط الذي جمع السلطة بـ«حماس» لم أن هذا القاتل جزء من سلطة سياسية لاحتواء ما يجري؟ تستمر السلطة الفلسطينية تجاه تهدة الأوضاع لا توهي برغبتها في تعليق المفاوضات، أو ترجيحها بمرجحات المعارضة للنسبة في الأرض المحتلة، وتصريحها قائلين حماس، إلى صورتها بعد الاجتماع مع عورتا لم تشر إلى صفقة ولا وعدت بما لهنم أو تستعيد ذات التسارع في التطبيع بين السلطة والإسرائيليين لكنها جزء من الخطب التقليدي للحركات الإسلامية الذي لم يتغير، لكن هذه العفوس تفقد أن ما بين الطرفين أبعد من الاتفاق على بيانات للشعب الإنارة.

لا شك أن حماس، ذات المبادئ مباشرة والانتفاضة الحالية، ولها كلمة مؤثرة في التسديد والتهدة، والسلطة الفلسطينية تترك حجم هذا التأثير في تلكه حماس، في الشارع الفلسطيني، إلى ذات خطب يدها المتعبر في أيديها للنظام، وضبط الأمور التي خرجت عن سيطرة السلطة وأصبحت تدرك مكائنها السياسية في نظر إسرائيل وأمريكا.

ولكن أيا كنت دوافع هذا القرار فهو دليل على أن حماس، أصبحت منظمة سياسية أكثر من أي وقت مضى تسعى إلى تقوية موقعها في تركيبة الحكم في الأرض المحتلة، فضلاً عن أن التطبيع الإسرائيلي يدل على إيمان السلطة الفلسطينية بقوة المعارضة الإسلامية في الشارع. فهل يستدسر عورتا رغبة حماس وإيمانها بقوة في إعادة تشكيل العلاقة مع المعارضة؟ هل قبلت حماس، بأن تلعب دوراً سياسياً ضمن إطار السلطة الفلسطينية؟ إذ تحقق الآن تلك الانتفاضة فرضت واقعاً سياسياً جديداً، أصبحت في تحقيق إنجاز في كل الأهمية.

داود الشريمان



هتافات ضد صدام وعرفات في مسيرة دعم انتفاضة الأقصى

## عشرة آلاف يتظاهرون في الكويت؛ حرق علم إسرائيل ودعوات إلى "الجهاد"

□ الكويت - حمد الجاسر

والتي خلالها يمثل المؤتمر الدكتور سماعيل الشطي كلمة قال فيها: «ليس غريباً أن يتوجع الكويتي لوضع فلسطين، فالكويتي كان يفعل ذلك منذ العام ١٩٣٦، واعتبر أن «الكيان الصهيوني» شر مطلق لا مكان للعيش معه» وطالب مجلس الأمة بإصدار قانون يمنع التطبيع مع الكيان الصهيوني ويجرم أي فعل يقود إليه.

والتي ممثل الجالية الفلسطينية برويش حمودة كلمة نوه فيها بـ «مواقف الكويت قيادة وشعباً تجاه القضية الفلسطينية» وتذكر «احتضان الكويت المقاومة الفلسطينية منذ نشأتها..» ورأى أن «الكويت قدمت الشهداء لتحريرها من الاحتلال كما تقدم فلسطين الآن شهداء حتى تتحرر، فالكويت وللسطين صنوان يصبران من مشكاة واحدة».

ثم سارت للجموع عبر شارع الخليج العربي الذي أخلفه دوريات الشرطة من حركة السير، باتجاه مبنى البرلمان. وهناك سلحت رسالة باسم شعب الكويتي إلى الرئيس جاسم الخرافي وسط هتافات ومطافير أحراق العلم الإسرائيلي ورد الخرافي بكلمة أمام الحشد أكد فيها أن «قضية السطين التي نعتز بها هي القضية الأولى، وكانت دوماً في ضميرنا. تتعز بالفكر في الكويت ومصر. نتابع جهود الشعب الفلسطيني ونشديهم إزاء جمود الاحتلال..» وهاجم من يسمون إلى لغة الإسهام عن السطين وتشتيت جهود العرب عن محاصرة هذه القضية، في إشارة إلى قيام العراق بهزات على الحدود الكويتية.

■ سار أكثر من عشرة آلاف شخص في شوارع العاصمة الكويتية أمس، وتوجهوا نحو مجلس الأمة (البرلمان) في مسيرة تضامنية مع انتفاضة الأقصى، وسلموا رسالة إلى رئيس المجلس جاسم الخرافي باسم الشعب الكويتي تطالب مجلس التعاون الخليجي بالإعلان عن رفض مبدئي للتطبيع مع إسرائيل، وتناشد أهل وسلطنة عمان غلق مكتبي التمثيل الاسرائيليين فيهما. وطالبت الرسالة القمة العربية المرتقبة بدالاً لتحويل وسيلة دولية لواء الانتفاضة».

وتقدم رموز التيارين الاسلامي والليبرالي وتواب وقيادات نقابية المسيرة الشعبية، التي تعد الأكبر في الكويت منذ الاحتفالات بتحريرها في شباط (فبراير) ١٩٩٠، ونظمت المسيرة بدعوة من المؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، وترخيص رسمي من السلطات. وشهدت رفع لافتات كتب عليها مثل «مزة كويتية للقدس الحريية»، و«بناء الكويت بحدود انتفاضة الأقصى»، و«صدام وعرفات وجهان لعملة واحدة لخيمة اسرائيل»، في حين ثارت هتافات تدعو إلى الجهاد خصوصاً من حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني شاركوا في المسيرة، وغلب عليهم المتطابق مع حركة محمدي، وبدأت المظاهرة بمهرجان خطابي في مساحة العلم، تحت صورة جدارية كبيرة لقبة الصخرة،



## علي صالح يلتقي شيراك ويأمل بإبعاد "شبح الحرب"

□ باريس - والحيطة

سريعة ومتبادلة،  
ونشرت كولونا إن فرنسا

دعت منذ البداية إلى وضع حد  
للتصعيد والعمل لإيجاد حل.  
وهي تكرر موقفها وتأمل بأن  
يلقى أذاناً صاغية.

وكان الرئيس اليمني وصل  
إلى باريس في زيارة ليوم واحد،  
الحق خلالها أيضاً رئيس  
الحكومة ليونيل جوسبان ووزير  
الدفاع آلان ريشان.

ونقلت وكالة «فرانس برس»  
عن علي صالح قوله لدى خروجه  
من قصر الإليزيه: «ندعم عملية  
السلام ونأمل بالتوصل إلى حلول  
مرضية للجميع، لإبعاد شبح  
الحرب عن المنطقة».

■ استقبل الرئيس الفرنسي  
جاك شيراك أمس نظيره اليمني  
علي عبدالله صالح، وأجرى  
محادثات قبل مائدة شداء، تناولوا  
خلالها أيضاً الوضع المتنازع في  
الشرق الأوسط، والذي اتفقا على  
وصفه بأنه «مقلق».

وقالت الناطقة باسم الرئاسة  
الفرنسية إن شيراك وعلي صالح  
أصريا عن أملهما بأن يمسود  
الحل في المنطقة وتستعيد  
الأوضاع هدوئها. وتابعت: «لا  
يزال ممكناً إنقاذ مسيرة السلام،  
شريطة اتخاذ الطرفين (الإسرائيلي  
والفلسطيني) خطوات تهدئة





وزير الخارجية زار دمشق وبيروت قبل التوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية

## الاسد يرحب بدور روسي وايفانوف يدعو الى وقف العنف

اسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث سيلتقي الرئيس ياسر عرفات مساء اليوم، ان الهدف من زيارته «المساهمة في نزع فتيل التوتر ومحاولة اعادة الوضع الى طبيعته تمهيدا لاستئناف المفاوضات». وأشار الى انه سيلبغ الرئيس فلاديمير بوتين موفداً للقيادة السورية.

وفي بيروت، سلم ايفانوف رئيس الجمهورية اميل لحود رسالة شفعية من نظيره الروسي، مشيراً الى ان موسكو تقوم في الوقت الراهن بالجهود الفاعلة لوقف تصعيد التوتر واعادة الاندفاع الى مستوى الحوار السياسي.

والتقى ايفانوف رئيس الحكومة سليم الحص الذي شرح له وجهة النظر اللبنانية من عملية التسوية وما تشهده الاراضي الفلسطينية من عنف اسرائيلي مستماد والتهديدات الاسرائيلية للبنان وسورية، مما يعرض سلامة المنطقة وأمنها للأخطار. وأكد الحص للمؤيد الروسي، حق لبنان في استعادة مزارع شبعها واطلاق جميع معتقليه.

□ تسارعت التحركات السياسية والديبلوماسية من اجل احتواء العنف في الاراضي الفلسطينية واطلاق الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى مصرب للعنة. ومن هذه التحركات زيارة وزير الخارجية الروسي لسورية وبيروت والاراضي الفلسطينية، وزيارة الرئيس ياسر عرفات للقاهرة. كذلك شهدت عواصم مختلفة اتصالات هاتفية بهدف التفاوض لزاء القصة والتصعيد الاسرائيلي.

المختينج الابريامه داعياً الى ان يكون هتسور بينلا من العنف. واتك في تصريحات بعد لقائه الاسد ووزير الخارجية فاروق الشمرع دعم بلاده لمطالب سورية باستعادة كامل اراضيها التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وفقاً لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ودعا «الى استئناف مفاوضات السلام على اساس السوري - الاسرائيلي الذي يعتبر من اهم عناصر التسوية الشاملة في المنطقة». وادّعى قبيل مغادرته الى بيروت ثم



□ دمشق - سمر لزمشلي

■ رحب الرئيس بشار الاسد بدور روسي يساهم في الجهود المبذولة لوقف عمليات قتل المدنيين العزل وتطويق خطر الانفجار. وشدد خلال استقباله وزير الخارجية الروسي ايفانوف امس «ان احترام اسرائيل وتنفيذها قرارات الشرعية الدولية هو اللبيل بايجاد حل للمنطقة».

وحض ايفانوف اسرائيل على وقف العنف ضد الفلسطينيين لانه لا يجوز قتل





## اتصالات هاتفية... ومشاورات

■ انقرة، دمشق، لندن -  
والحياء، - أعلنت مصادر سورية  
رسمية أن الرئيس بشار الأسد  
تلقى اتصالاً هاتفياً أمس من  
الرئيس حسني مبارك تناول  
التطورات الأخيرة في المنطقة  
والاتصالات الجارية في شأنها  
والوضع على الساحة العربية.  
ومصر وزير الإعلام المصري  
صفوت الشريف بأن مبارك تلقى  
اتصالاً هاتفياً من العاهل المغربي  
الملك محمد السادس، كما أجرى  
اتصالات مع ولي العهد السعودي  
الأمير عبدالله والرؤساء السوري  
بشار الأسد والتونسي زين

العابدين بن علي والجزائري عبد  
المعز بوتفليقة، ثم التأكيد  
خلالها على أهمية عقد القمة  
العربية. وأضاف أن مبارك تلقى  
اتصالاً هاتفياً من الأمين العام  
للأمم المتحدة كوفي أنان.  
وبحث العاهل الأردني الملك  
عبد الله الثاني والرئيس جاك  
شيراك هاتفياً أمس في نتائج  
الاتصالات الجارية لتسهيل  
الوضع ووضع حد لاعتمال  
العنف. وأطلع شيراك الملك عبد  
الله على الاتصالات التي تقوم  
بها فرنسا لإنهاء القتول واستمع  
لى «تقويع» الملك لهذا الموضوع.

وتوجه وزير الخارجية  
الأردني عبد الله الططيط إلى  
دمشق حاملاً رسالة من الملك  
عبدالله إلى الأسد تتعلق بالجهود  
الجارية لوضع حد للعنف.  
وسلم المفوض الفلسطيني في  
بريطانيا عفيف صافية إلى وزير  
الدولة البريطاني للشؤون  
الخارجية بيتر هين رسالة من  
الرئيس ياسر عرفات إلى رئيس  
الوزراء توني بلير ناشده فيها  
ببذل كل جهد ممكن لوقف المجازر  
الاسرائيلية بحق شعبنا وإعادة  
عملية السلام إلى مسارها.  
وكان وزير الخارجية المصري

عمرو موسى اضطر إلى قطع  
زيارته لانتقد، مكتفياً بعقد لقاء  
سريع مع نظيره التركي اسماعيل  
جيم سلمه خلاله رسالة من مبارك  
إلى الرئيس أحمد نجات سيزار.  
وأكد موسى وجيم التنسيق بين  
البلدين والاتفاق على خطوات  
مشتركة باتجاه احتواء الوضع.  
ومن المقرر أن يقوم كل من  
أنان ورئيس المفوضية الأوروبية  
خافيير سولانا بزيارة للمنطقة في  
أطار جهود احتواء التوتر  
وأطلاق الأسرى، كما يستعمل أن  
يقوم الرئيس بيل كلينتون بزيارة  
مماثلة.



المرجع									
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / الفاكس: ٥٧٦٥٠٠ (٢-٣)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

## محمد السادس يحضر القمة

٢ الرباط - محمد الأزهري

جاء شريك لاستخلاص موقف أولوي بدعم انتفاضة الأقصى، خصوصاً لجهة البحث في حماية الفلسطينيين. ويتوقع أن يعرض للعاهل المغربي أمام قمة القاهرة مبادرة تركز على حماية الأماكن المقدسة والفلسطينيين. إلى ذلك، نظمت أعداد كبيرة من المغاربة أمس يوم صيام تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

تذكرت مصادر رسمية في الرباط أن الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس ميمشارك في القمة العربية التي تستضيفها القاهرة يومي ٢١ و ٢٢ للشهر الجاري. وكان محمد السادس الذي ينهي اليوم زيارة خاصة لباريس لجرى اتصالاً بالبرئيس



## القذافي يبحث في السعودية الاحداث في الأراضي الفلسطينية

□ الرياض -  
ميسر الشمري

في المنطقة وما يتعرض له  
الفلسطينيون من ممارسات  
واعتمادات اسرائيلية وحشية  
مكررة.  
وصرح سفير ليبيا لدى  
السعودية الدكتور محمد سعيد  
القضاة أن القذافي سيبحث مع  
المسؤولين السعوديين الاحداث  
التي تشهدها الأراضي  
الفلسطينية المحتلة، وذلك لما  
للمملكة من دور ريادي في نصرة  
الشعب الفلسطيني. وعن معارضة  
الرئيس الليبي عبد القبة العربية  
والاسباب التي دفعت له لذلك، قال  
القضاة أن القذافي لا يعارض عقد  
القمة ولكنه يريد أن تكون لماعة  
وان تكون اهدافها بحجم الحدث  
ومتناسقة مع تطلعات الشعب  
العربي.

يبدأ الزعيم الليبي للعقيد  
محمّد القذافي زيارة اليوم إلى  
السعودية تستمر ثلاثة أيام  
يلتقي خلالها خادم الحرمين  
أفترفين الملك فهد بن عبدالعزيز  
وولي العهد نائب رئيس مجلس  
الوزراء الأمير عبد الله بن  
عبد العزيز وعددًا من المسؤولين  
السعوديين. يبحث خلالها عددًا  
من المواضيع وعلى رأسها  
الاحداث التي تشهدها الأراضي  
الفلسطينية المحتلة. وتلقى الأمير  
عبد الله بن عبدالعزيز أمس  
اتصالًا هاتفيا من الرئيس حسني  
مبارك جرى خلاله استعراض آخر  
المستجدات على صعيد الأوضاع



وزارة الاسرى تعد قائمة باسماء معتقلين تمهيدا لصفقة محتملة بين اسرائيل و'حزب الله'

## عرفات يطالب بوقف اعتداءات المستوطنين ويحمل الى القمة العربية مطالب محددة

□ غزة - الحياة

طالب الرئيس ياسر عرفات الحكومة الإسرائيلية بوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني فوراً. ووصف لدى عودته الى غزة امس من القاهرة، اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بـ«الاعتصام الاجرامية»، وقال: «يتوجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتحرك فوراً، وكذلك اللجنة الثلاثية العسكرية لوقف هذا العدوان علينا». في إشارة الى اللجنة التي شكلت اول من امس وتضم مسؤولين عسكريين فلسطينيين اميركيين واسرائيليين.

من جانبه قال مستشار الرئيس الفلسطيني جميل ابو ربيعة ان عرفات سيبحث مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي annan الذي وصل الى المنطقة امس في تطورات الوضع المتوتر حالياً، والتصعيد الإسرائيلي، إضافة الى مسألة اللجنة الدولية المزمع تشكيلها للتحقيق في الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وتند رئيس جههاز الأمن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد حنان بالعوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، واصفا ما تمارسه سلطات الاحتلال بأنه «حرب مغلقة» على للشعب والسلطة الفلسطينية.

وفي إشارة الى تهديدات رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك والقادة العسكريين الإسرائيليين لرئيس عرفات والشعب الفلسطيني، قال حنان ان هذه الضربات والتهديدات لن تزيدنا الا تقيماً نحو تحقيق اهدافنا الوطنية التي اعنت في

ثورة عام ١٩٦٥، وستنتهي بالقائمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وانتقد امس خلال حلقة جديدة من برنامج واجه الصحافة الذي تنقذه وزارة الاعلام في غزة، حجم التحصيف الدولي غير الكافي مع الشعب الفلسطيني وفي وجه العدوان الإسرائيلي عليه.

في مقابل حجم التحصيف الدولي الكبير مع الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله.

ورداً على سؤال له الحياة عن التوقعات الفلسطينية من القمة

العربية المزمع عقدها في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري فرق حنان بين الامال والتوقعات من القادة العرب مشيراً الى ان الامال تتمثل في ان يساعد العرب الشعب الفلسطيني مادياً واقتصادياً وعسكرياً، من دون أن يشير الى التوقعات.

ورداً على سؤال «الحياة» ان كان عرفات سيتقدم بمطالب خاصة الى القمة، قال: «نعم هناك مطالب خاصة مصرية عن امه في ان يقرها الزعماء العرب من دون ذكر تفاصيل».

وعن موضوع الاسرى الاسرائيليين، قال: «نحن نطالب ما

يجري في لبنان، والعدوان الاسرائيلي على الشعب اللبناني، ونضامن معه، كما نضامن مع شعبنا، واضافه: «يשראל ان ينجح لبنان وحزب الله في اطلاق المحسطين والاسرى اللبنانيين والفلسطينيين من المسجون الاسرائيلية».

وعلمت «الحياة» ان وزارة شؤون الاسرى الفلسطينية بدأت بإعداد قوائم باسماء الاسرى والمحتسطين الفلسطينيين وتجهيزها تمهيدا للتوصل الى اي صفقة بين حزب الله، والدولة المصرية لتقديم باطلاق معتقلين فلسطينيين.





رغم 'عيد الغفران' اليهودي... واقتراب موعد انتهاء مهلة باراك

## حرب شوارع" بين الفلسطينيين و المستوطنين



□ رام الله - سائدة حمد

■ لم ينجح الفلسطينيون من بطش الآلة العسكرية الإسرائيلية والمستوطنين حتى في بيوم الغفران، اليوم القدس لدى اليهود الذي يطلقون فيه من الله ان يغفر لهم ذنوبهم. وكانهم حصيما قال النائب المقدسي حاتم عيد الشار ديفسليون ذنوبهم بدماء الفلسطينيين.

وتجسدت المواجهات في الأراضي الفلسطينية من رايح جنوبا وحتى طولكرم وجنين والقبيلة شمالا بعد سقوط خمسة فلسطينيين آخرين، اثنان منهم من القاصدة، وذلك رغم اقتراب موعد انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه رئيس الحكومة الاسرائيلية لمرئيس ياسر عرفات لتوقف الانتفاضة.

وتفاقم الحداث من الفلسطينيين الى تلمة الاحتكاك او نقطة الانفلاق، كما يسميها الشباب على اللخل الشيمالي لمينة الميرة حيث قتل شهيدهم عيد الصميد ريق (١٨ عاما)، ليشتمسوا مع الجنود الاسرائيليين الذين تقدموا امانرا داخل حدود المنطقة (١) القاصدة للسلطة الفلسطينية.

وكان الشبان يستعدون لتشديد ريق عندما سمعوا بنفاضيل جريمة خطف عصام حيد وقتله، فتركوا سباتجاه المنطقة والخشب يرتسم على وجوههم من هول ما سمعوا، تشبههم الصبايا لتكسر الحجارة وتجمعها لند انثقي الحجارة بها. والمرة الاولى منذ فترة، اصيب جندي اسراييلي بكشفه وعلت صيحات التكبير والفرح عندما اُثلي الجندي بسلامحه وقل هاربا.

واعلنت الاشتباكات الى مخيم لننبا الواقع جنوب مدينة رام

من المواجهات في رام الله اس. (كب)

الجيش لمساعدة المستوطنين واصيب اربعة شبان بالحجارة. وفي ساقلة منذ احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس، نشرت القوات الاسرائيلية بناباتها ومركباتها المجنزرة على الطريق الفاصل بين الاحياء العربية ومستوطنة التي يعطوب وكذلك في محيط مستوطنة شبلو غرب المدينة. وكشفت من حملات الاعتقال التي تشنها في صفوف المقدسين وارتفع عدد المعتقلين ليصل الى ١١٦ شاب.

ولم يكن بيوم الغفران، مستوطنة مستعمرة الون موريه التي قتل احد سكانها قبل يومين من الخروج من المستوطنة الاعتداء على المواطنين في قرية سالم والتكبير بهم وسد الطريق بوجوههم. ويسبب بيوم الغفران، لم تتكمن سيارات الاساف التابعة للصليب الاحمر من دخول منطقة نابلس لخلاء الجرحي الذين تقرر نقلهم الى

الذين هاجموا المنازل واضرموا النيران في السيارات العربية، ان قوات الشرطة الاسرائيلية التي لا يبعد مقرها عن موقع الاشتباكات سوى امتار امتنعت عن التدخل ولجم المستوطنين المسمورين. بل سارعت الى فجة هؤلاء عندما رصدت تراجعها من المستوطنين تحت وابل الحجارة والراجمات الحارقة التي امطرهم بها المختطفون الفلسطينيون. وطلب قائد القوة العسكرية ليدمان من النائب حاتم ابعاد الشبان عن المنطقة، وكان رد عيد القادر ان يجعد المستوطنين اولاد اسرة الضابط الاسرائيلي. «انهم يحتفلون بعيدهم».

المواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين امتدت حتى مخيم عناتا للاجئين الفلسطينيين وبيت حنينا وضاحية البريد حيث يوجد حاجز عسكري للجيش الاسرائيلي لمنع الفلسطينيين من دخول القدس. وهناك ايضا تحرك

الله بين الجنود الاسرائيليين والشبان الذين رشقوهم بالحجارة قرب مطار قلنديا وشمال المدينة قرب مخيم الجازرون.

«حرب شوارع»

وفي الاحياء والقرى العربية الممتدة بين رام الله والقدس، اس الفلسطينيين كيف «يستغل» المستوطنون، بحماية من قوات الشرطة وجنود الجيش الاسرائيلي، بيوم الغفران. فعلى مدى خمس ساعات من ليل الأحد الاثنى، شهدت هذه المنطقة ما يشبه حرب شوارع، بين اكثر من ٣٠ مستوطن خرجوا من المستوطنات الحاشية لخط التماس الفاصل بين الشطر الشرقي لمدينة القدس وشطره الغربي قرب حي الشيخ جراح والمصرارة.

واكد النائب حاتم عيد القادر الذي كان من بين الشبان الذين خرجوا لتصدى للمستوطنين



الذين لا يستكمال العلاج.  
ودعا المفاوض الفلسطيني  
حسن عصفور أمس الفلسطينيين  
الى استهداف المستوطنين، وقال:  
«يركب للمستوطنون أعمالاً  
إرهابية ضد الفلسطينيين وينبغي  
معاقبة باراك على إطلاق لجامهم»  
وأضاف: «على كل فلسطيني أن  
يستهدف للمستوطنين الآن من أجل  
وقف الإرهاب. يجب اقتلاع  
جذورهم من أرضنا الفلسطينية  
المحتلة».

#### تطاع غزة

وعم تطاع غزة أمس هدوء  
نسبي، فيما جابت مسيرات عدا  
من الكمن والضخيمات أسس وليل  
الإحد - الاثنين. وكان للواطون  
خرجوا في مسيرات حاشدة ليلا  
استمرت حتى فجر أمس، في  
اعتاب توارد الأبناء عن هجوم  
المستوطنين وقوات الاحتلال على  
السكان العرب في مدينة الناصرة.  
وعبر المتظاهرون عن وحدة  
الشعب الفلسطيني وتلاحمه في  
أماكن وجوده، مطالبين بالثأر من  
«القتلة المعلنين الصهيونية»  
وشيعت جماهير صغيرة أمس  
جثمان الشهيد يوسف خلف.

كذلك أصيب ١٣ فلسطينياً  
خلال مواجهات عنيفة مع جنود  
الاحتلال الإسرائيلي عند حاجز  
بين حانون ومخيم جباليا، وهي  
السلطان في مدينة رفح. وشهدت  
مدينة خان يونس أمس مواجهات  
محدودة أصيب خلالها العشرات  
بالاختناق جراء استنشاق الغاز  
للسيل للدموع.

واستشهد ليل السبت - الأحد  
متأثراً بجراحه الشاب يوسف  
خلف (١٧ عاماً) من مخيم البريج  
للأجلين وسط قطاع غزة. وكان  
أصيب برصاصات قذالة في  
الخاص من الشهر الجاري أثناء  
المواجهات التي وقعت عند مفترق  
الضدهاء جنوب مدينة غزة.



## خلافاً داخل 'فتح' تجاه الانتفاضة

■ رام الله - رويترز - وزعت القيادة الميدانية لحركة فتح، منشورات تعلن فيها محرباً شعبية، ضد إسرائيل وتدعو إلى تصعيد الانتفاضة. لكن مسؤولين في فتح، أكدوا أن هذه القيادة تعمل بمبادرة منها ومن دون استشارة القيادة السياسية. ووزعت المنشورات خلال الليل على المنازل بطريقة تذكر بالانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٧، وجعلت عنوان «النداء رقم واحد ... لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة وصوت القدس».

وجاء في المنشور أن المواجهة هي «الخيار الوحيد»، والانتفاضة ستستمر وستكون نضالاً للحياة لوقت طويل، ودعا الفلسطينيين إلى ممارسة حياتهم العادية حتى الساعة الواحدة ظهراً كل يوم حين يبدأ اضطراب عام.

لكن المنشور أثار غضب بعض قادة فتح، وقال مسؤول كبير في الحركة، عضو مجلس الوزراء الفلسطيني إن القرارات السياسية ينبغي أن تتخذها السلطة الفلسطينية وليس القيادة الميدانية. وأوضح مسؤولون في الحركة أن عرفات لم يستشر، فيما أشار أحد المسؤولين إلى خلافات مع القيادة السياسية التي قال أنها ما تزال تامل في اتجاه جهود السلام.

### مصابي ودعم الانتفاضة

إلى ذلك، التقى عرفات مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أول من أمس، بما في ذلك حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بهدف التوصل إلى وحدة وطنية واجاد سبل توحيد الفلسطينيين لمواجهة تهديدات إسرائيل، وأشار إسماعيل أبو

شنب زعيم حماس، إلى أن سبل تطوير الانتفاضة كانت القضية الرئيسية التي توافقت على ذلك عدد كل من حماس، وإسرائيل، واعتبرها «استخفافاً بمشاعر الشعب الفلسطيني». ودعت الحركتان إلى مواصلة الانتفاضة، وحذرتا من «اجهاضها» وأعلنتا التعبئة. وأصدرت الجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» بياناً ناشدتا فيه الشعب الفلسطيني مواصلة الانتفاضة ووقف المفاوضات.



## شهيدان والعديد من الجرحى

# هجمات لليهود على الحي العربي في الناصرة والشرطة تؤازرها بإطلاق النار على العرب

□ الناصرة - اسعد تلحمي

يكون الغارضا انطلقوا الرصاص الحي ووعد قائلها بتشكيل لجنة تحقيق

وأكد رئيس بلدية الناصرة راسم جريسي ان الشرطة انطلقت النار بشكل مكثف باتجاه العرب وقامت بصحابة المعتدين اليهود وقال ان ما حصل هو نتيجة التحريض المستمر والتخفية ضد الجماهير العربية طوال الاسبوع الماضي.

وقال محمّد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، لـ الحية، ان أحداث الناصرة الأخيرة تؤكد ان «صكك مؤامرة تحاك ضد المواطنين العرب لمقتهم وإرهابهم وقتلهم وان خطراً حقيقياً يحق بحياتهم».

وبساعة أمس عقدت لجنة المتابعة، وهي أعلى هيئة تمثيلية للمواطنين العرب اجتماعاً طارئاً تبحث فيه في آخر التطورات، وقدم المجتمعون الاقتراحات عدة أبرزها اقتراح التوجه الى الأمم المتحدة بطلب توفير حماية دولية للمواطنين العرب، وتقديم بالاقتراح النائب عزمي بشارة الذي كان يعد برسالة بهذا المعنى الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قال فيها ان إسرائيل «غير قادرة على حماية مواطنيها العرب وتخطئ اليهم كعادة» لذا تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لاصحابية الاقلية القومية العربية، وطالب بشارة الأمين العام بلقاء ممثلي العرب للتباحث في هذا الموضوع.

وكان يوسف سريجة، رئيس حركة «ميريتس» اليسارية، السياسي الاسرائيلي الوحيد الذي اسمع صوته حول الأحداث الأخيرة، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي لتقصي حقائق ما حصل في الوسط العربي في إسرائيل وقتل ١٢ مواطن برصاص الشرطة. وامتد سريجة سياسة الشرطة «التي تتعامل مع المختطفين اليهود بقتالين من حبيب يميننا يميناً الى المصلح والمجمع ضد المظالمين العرب». وقال سريجة ان دماء الناصرة هي الأخطر والانسوا الذي صادفنا في حياته السياسية، منذ ان «خناوة تجارها وبائعيها السلمي على التعايش بين شعب البلاد».

يذكر ان المعلق العسكري في صحيفة «هارتس» رئيس شيف شيف كشف ان الشرطة والجيش والاستخبارات، وحرس الحدود، وسفلة السجون والوظائف الأمنية في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن الداخلي قادت في ٦ ايلول (سبتمبر) الماضي بتمارين عسكري موضوعه «أحداث داخل الخط الأخضر والقدس». وان التمرين وقع بقله أحداث الاسبوع الماضي.

■ لا يخفي المواطنون العرب في إسرائيل قلقهم الجدي على سلامتهم وأمنهم إزاء ما يتعرضون له من أعمال قمع وقتل أودت بـ ١٢ شاباً خلال اسبوع واحد، وقد سقطوا جميعهم برصاص الشرطة.

وبلغت هذه الأحداث نبرة غير مسبوقة، اول من امس الأحد، حين تعرض مئات المواطنين في مختلف القرى والمدن العربية لاعتداءات طاولتهم مباشرة او تعرضت لممتلكاتهم، قام بها مواطنون يهود رداً على نيا اسر ثلاثة جنود إسرائيليين على يد حزب الله، في جنوب لبنان، واقطع هذه الاعتداءات وقعت مساء، بعد نيل يوم الغفران، الذي يتخلل فيه المجتمع اليهودي على نفسه وتخلل للمؤسسات والرافق التجارية إيجابها وتخلل الشوارع من السيارات. ولكن مئات من المتطرفين اليهود من بلدة ناصرة عبرت القنطرة لبلدية الناصرة والقنطرة على أراضيها، هاجموا الحي الشرقي في المدينة العربية وانطلقوا الرصاص في كل صوب. وحضرت الشرطة فقامت أولاً بإبعاد المتخاصمين ثم حسب رواية المواطنين العرب، راحت تطلق النار على العرب الذين وقفوا الى الحي من كل احياء المدينة وضواحيها، فاستشهد اثنان هما عمر محمد عكاوي (١٢ عاماً) ووسام حمدان يزيد (٣٦ عاماً) فيما لا يزال ٣ شبان آخرين يتلقون العلاج في المستشفى.

ومع شيوخ الناصرة توشد المواطنون العرب في مختلف التجمعات السكانية، وعبر مكبرات الصوت في المساجد، التوجه الى الناصرة والوقوف الى جانب أهلها وأقصى آلاف المواطنين الليلة ساهرين في الحي لحمايتهم من اعتداءات أخرى متوقعة.

والحال عند عنتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لـ الحية انه كان ورئيس اللجنة محمد زيدان والنائبين محمد بركة وصالح طريف شهوداً على تصرفات الشرطة واعطاء قائلها الأوامر لإطلاق النار على المواطنين العرب الذين قصود المعتدين اليهود. وأضاف ان زيدان أجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الوزراء وفي مقدمهم وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي للتدخل الفوري ولكن الرصاص كان اسرع فسقط شهيدان واصيب عشرات آخرون. واضر عنتاوي الى ان كل الاصابات كانت في الراس والصدر مما يدل على ان إطلاق الرصاص تعمدوا القتل. اما للشرطة فتحت من جانبها، وفي بيان مقتضب، ان





### اسرائيل ترفض هبوط ايغالونوف في مطار غزة

■ غزة - الحياة - فشلت جهود فلسطينية في القناع الجانب الاسرائيلي بالسماح لطائرة وزير الخارجية الروسي ايغور ايغالونوف بان تحط في مطار غزة لدى زيارته فلسطين في إطار جولة يقوم بها للمنطقة. غير ان مصادر اشارت الى ان الموقف قد يتغير في اللحظات الأخيرة.



## الصين 'قلقة جدا'... واليابان تقدم معونات طبية

● بكين - اف ب - قال نائب وزير الخارجية الصيني جي بينغ إن بلاده قلقة جدا من تصاعد المواجهات بين إسرائيل والفلسطينيين، داعيا الطرفين إلى «احترام قطي» لاتفاقات الموقعة. وأضاف أن «الصين تصاند مبدأ الأرض في مقابل السلام» إلى ذلك، قالت السفارة اليابانية في القاهرة في بيان أمس إن طوكيو ستقدم معونة بقيمة ٥٠٠ ألف دولار للسلطة الفلسطينية لشراء معدات طبية لعلاج جرحى للمواجهات مع القوات الإسرائيلية، مشيرة إلى أن للعودة مستخدم عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتنمية بناء على طلب وزارة الصحة للفلسطينية.

## الاتحاد الأوروبي: وقف التصعيد أولا

لوكسمبورغ - اف ب - أكد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بيان اصدره في ختام اجتماعهم في لوكسمبورغ أمس أن «الأولوية المطلقة في الشرق الأوسط هي أن تتخذ خلال الساعات المقبلة الاجراءات اللازمة لاحتواء التصعيد، والتي تفرض نفسها» ولخفاؤها أنه يتعين أيضا منع أي استفزازات جديدة». ودعت لانتهاج إسرائيل والفلسطينيين إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، معتبرة أنه «بالتفاوض وحده يمكن التوصل إلى حل».

## طالبان 'تندد بإسرائيل'

● اسلام اباد - رويترز - نددت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان بالممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، ودعت العرب إلى وقف العنف الإسرائيلي، معتبرة أن أعمال القتل مستمرة بسبب دعم الولايات المتحدة.

## يهود روسيا يهددون بتدمير مساجد وكنائس

● موسكو - الصحافة - حدد ناطق باسم يهود روسيا بأعمال عنف ضد الكنائس المسيحية والمساجد الإسلامية، ردا على ما وصفه بتدمير للقصاصات في نابلس. وذكر الكسندر ايسوفتسييف نائب رئيس المؤتمر اليهودي في روسيا، أنه ولا يمكن إيجاد مخرج للفلسطينيين الذين دمروا مقام يوسف، أحد المقاصد الكبرى لدى اليهود، وأضاف أن «العنف يولد العنف وفي أي لحظة يمكن أن ينتقل إلى الكنائس والمساجد القريبة من المقام المدمر». ودعا إلى تشكيل قوات ردع دولية للحفاظ على المقاصد.



بوحشية تضاهي « الصقور » ونفوقها .  
وعشيبة انعقاد القمة قد يكون العرب بحاجة الى مراجعة « قاموس التسمية » لتنظيف من  
المناهيم المنسوسة أو المرفوضة ، ورفده بمصطلحات تجعل الهيئة الحالية غضباً وليس مجرد  
سوءة زائلة



## عُصَابِ جَمْعِي

■ عاشت إسرائيل واحدة من أصعب اللحظات في تاريخها. في يوم السبت ٨ تشرين الأول (أكتوبر) يوم أسود سينتذكر المرء ولو بعد سنوات، كيف أعضاه. لقد سادت مشاعر الغضب واليأس والاحتقان والمجزع والآلام، وتبخرت رؤية السلام، وتكدت «اللعنة» على هذا العالم كله ضدنا، ولذا فإن «الفرقة» هي لغة التخاطب الوحيدة. أن «الفلستينيين» يكرهوننا، ونحن «الخطاة» حين اعقدنا أن الحرب والقتال على حقنا في الوجود. لقد «انهار» العالم الإيديولوجي للبعض منا فغادروا نهائياً، جوه اللصاني والمفتل.

أن مصر والأردن قد تدخلان حروباً ضدنا، ويأس عرفات عاد «زعيم الإرهابيين» ويبرعون جميعاً رمياً في البحر، بعدما انتهت فترة الذراع للجيش الإسرائيلي.. لا بد من «إطلاق اليد» للمعسكر ضد لبنان والعودة بالقوة إلى ناپلس، والاستعداد للحرب... الخ...

هذه عينة من تمائير استخدمها اللعقون الإسرائيليون في الأيام المناضية وكثيهم في مبالغة لاختيار الجملة الأكثر تصميماً لشعور العرب أو الأكثر إثارة له. وتحيل هذه المبالغة المفترضة إلى واحدة أخرى شارك فيها الكثيرون: هل تعيش إسرائيل القلق المسعري الذي عرفته عشية حرب ١٩٦٧ لا بل أنها تعيش اللحظات الصعبة للساعات الأولى من حرب ١٩٧٢. أكثر من ذلك، أنها عادت تماماً إلى أجواء «حرب الاستقلال» طالما أن يوجهها، كدولة، مهد جديراً.

واختصر «العائد» بنيايمين نتانياهو الجو كله بمبالغة «أننا نعيش حرب وجود لا حرب حدود» مستعيداً للبالغات التي تفتزلها هذه الجملة والتي كانت إخصاصاً لبعض العرب لفترة طويلة. وما أن المناضية تصاعدت ذكرى حرب تشرين (أكتوبر) فقد فرضت المقارنة نفسها: تعيش إسرائيل هجوماً مركزاً عليها من الجبهتين الجنوبية والشمالية، وهكذا فإن مناقشات في الداخل معطولة على عملية ناجحة في مزارع شبعا تقتسي الإسرائيليين أن يحشموه هو الذي قتل في هذا اليوم الأسود، وعلى الجبهتين مما وهو الذي أوقع عشرات الضحايا في صفوف الفلسطينيين على امتداد الأيام الماضية.

وتكمن المفارقة في أن يوم السبت، إياه، كان يوم التهديدات الإسرائيلية بامتيان: فمن لذل إلى ياسر عرفات لوقف الانتفاضة خلال ٤٨ ساعة، إلى تحذير ليهروت ومشرق، إلى حشود عسكرية، إلى طمعات جوية، إلى بدء التفاوض في تشكيل حكومة طوارئ... وحتى إخصافنا إلى ذلك امتناع الولايات المتحدة من التصويت على قرار «مستقبل» بشأن الأحداث أصبح الواجب تنكير للعالمين الإسرائيليين ليس بأنهم في الموقع الأقوى، فالدولة لا في موقع الداعي إلى استخدام القوة أيضاً، بل، خصوصاً في مواقع المحتدي، تتكرر هذه الظاهرة باستمرار. وهي تقوم على «الحملات» الآتية.

أولاً - استفراب إسرائيلي شديد للسلبية العربية يعبر عنه السؤال الأبدي: لماذا يكرهنا الفلسطينيون؟

ثانياً - استخدام درجة من العنف لا تتناسب مع «التحدي» الفطري.

ثالثاً - لوم الطرف الآخر على تسببه في جعل الإسرائيليين يخرجون عن طورهم ويترجمون مخاوفهم ببرود قاسية.

رابعاً - ادعاء، حصار غير موجود يشارك فيه العالم أجمع ويروي بلاسمية كاملة أو ملته. تدل هذه الهستيريا على وجود نوع من «العصا» الجمعي (المير تاريخياً) يرفض أي رؤية واقعية لما يحيط به. ويدل على ذلك بوضوح تشبيه «السبت الأسود» للمضي بحرب ١٩٧٢ وذلك بعد سلسلة تطورات عالمية وعربية كادت موازن للقرى رأساً على عقب، ويصيح الأمر «خطراً» أكثر عندما يشير صاحب هذه المقارنة إلى أن إسرائيل هي التي خرجت متتصرة من تلك الحرب من دون أن يفقه ذلك إلى أي استنتاج منطقي يفرض نفسه.

جوزف سماعة





## تراجع "الامبراطورية"!

**\* باتريك سيل**

■ على رغم الخسائر البشرية الفجائية والواسعة النطاق، لم يرد الفلسطينيين إلا من تأكيد الممارك التي تشهدها القدس وباتن الأراضي الفلسطينية تشير إلى الضيق العارم والأحباط الذي يفتق الفلسطينيون وإس إلى ضعفه. على العبر، القوفو أجلا لهذا التحرك الفلسطيني، إلى من معناه المصنوع أو إلى الفلسطينيين ومنوا إلى نهاية طريق الحزائات. ولها هو جيل جديد منهم جيل ما بعد الانتفاضة، نون بوعنه من الضيق ويبرهن على استعداده لموت من أجل النفع. جيل أجبروا إسرائيل على اتخاذ مواقف دفاعية ما يفسر المبالغة الوحشية في ردها على المقاومة الجادة.

ليس هناك حركة للتحرير الوطني وصلت الى ههنا من دون قتال. وتجربن الأحداث للحالية على أن الحركة الوطنية الفلسطينية لا تشكل استثناء لهذه القاعدة.

استخدمت هذه العبارة.

أعاده العرب منذ عقود - خصوصا منذ ١٩٤٨ و١٩٦٧ - على تصوير وضعهم وأحوالهم كما يمكن من الأوان، وكانت هذه مرحلة الذنب والشكوى والخصوم لجري الأحداث. وقيل قبل ذلك - بل أحيانا أنفسهم - أنهم ضحايا ومضطهدين ومن دون أصابع وإذ لا يمكن لهم أبدا أن يتصرفوا. ومن هذا المنطلق الإنشائي السائد في الثقافة العربية تبوأ إسرائيل بالتميز الإسرائيلي غير المحصور، بل ورثته القومية وغير القومية المنفردة، ونخبها العلمية والاقتصادية القائمة على التكنولوجيا المنطوية، قوة ساحقة أو قلعة مستحيلة لها.

يستحق هذا الاسم الإسرائيلي هذا اخذ في التراجع. لأن ما يحدث في فلسطين اليوم يشكل جزءاً فقط من سلسلة من التطورات المهمة العامة على تقدير البعثة الاستراتيجية في الشرق الأوسط لمصلحة الغرب - وهو ما لا تتركه حتى الآن سوى قلة منهم.

تراجع الامبراطورية الاسرائيلية

لهذا التفسير عناصر عدة يمكن القول ان اولها ما تراه من انكماش اسرائيل الى حجمها الطبيعي، فاسرائيل في ذهن التكبيرين من مواضعها ان لم يكن حتى الآن على الارض تعود الى حدود ما قبل ١٩٦٧. اي ان اسرائيل الامبراطورية التي توسعت بعد خروجها مظفرة من حرب ١٩٦٧ تدرج الآن الى وضع ما قبل

تلك الحرب.  
لقد اجبرت على الانسحاب من لبنان.  
وتعتبر بيان عليها، عاجلاً أو آجلاً، الانسحاب  
من الجولان الخلاف مع سورية يقتصر على  
حيث يضع مئات من الأتار. وحتى في القدس  
أحدث تنويع المعارك الأخيرة فقد نهأت أسطورة  
«القصاصات الموحدة» بعدما اعترف رئيس  
الوزراء ايهود باراك نفسه بأن القيس/أورشليم  
سكنون عاصمة إسرائيل وللاولة الفلسطينية  
المقدسة.

وعلى رغم رد هذه المخالف في الوحشية على  
الزوجة الحليمة - الذي لا ينعيم من قولته بل من  
ضعفه السيدي - فإن أياك أول وقولته ويزاء  
اسرائيلي لا يدري فحسب، بل يعمل أيضا على  
إسباغ أن اسرائيل لم تعد قادرة على فرض  
السيطرة على عالم عربي ضعيف وهزول، فهو  
يقهر أن السبيل إلى ضمان أمن اسرائيل على  
أيدي العبيد ليس احتلال اراض عربية بل

التوصل إلى سلام مع الجيران.  
لا شك أن الفصل من ذاته بعد، وسيكون هناك المزيد من القضاة والقضاة، والمزيد من التفاوض الصعب قبل أن تتم في النهاية تسوية الصراع العربي الإسرائيلي. لكن الاتجاه واضح الآن: نحو ترسيم الحدود النهائية لاسرائيل، بصيغة ومع إسالة الحدود في النخاء في شكل أقرب بكثير إلى الحدود ١٩٦٧ مما كان يصوره الجميع عرباً واسرائيليين.

– عرباً وأسرائيليين.  
استباح إسرائيل من لبنان في السياق  
التراجي الأشمل هذا، أهمية خاصة، لأنه يورث  
على أن الأسرائيليين نفقوا إلى حد كبير إرادة  
القتال الفدائي العام هناك لم يعد قادراً على  
تحمل الجساري. وترفض الأساتات أن يحافظ  
إنباؤن بحياتهم في أراضٍ مسماية. ويمكن  
القول، ببساطة، أن الدفعة، الإمبراطورية، نحو  
التدمير ثلاثت تماماً تقريباً.

التوسع ثلاث مناطق تقريباً:  
على الجانب العربي، وجه نضال حزب الله المحتل بطرد الأسرائيليين من لبنان ضربة قوية إلى الانهزامية السائدة في الثقافة العربية، وقدم المجتهد اللبناني، بوضوحه خلف المقاومة نموذجاً للعربي في كل مكان، ولا شك أن هذا النموذج كان من بين ما استلهمته شبكات فلسطين وهي تواجه رصاص الاسرائيليين في مدن الأرض المحتلة وبلداتها، وايضاً داخل أسوار القدس نفسها.

### تفكك الاحتواء المزدوج

التغير الثاني في البيئة الاستراتيجية للشرق الأوسط يأتي في منطقة الخليج، ويتمثل بتطورين ليسا متوازيين تماما زمنيا، هما







## الصحافة الاميركية وانتفاضة القدس : لوم الضحايا

فواز جرجس \*

■ لم يكن انثوي ككتيبة عن انتفاضة القدس والقمع الاسرائيلي العنصري الذي اوقع حتى الآن اكثر من ستمائة قتيلاً من المواطنين الفلسطينيين، بينهم ثلاثة عشر طفلاً، ومئات الجرحى العزل من السلاح، كنت الآن بكل براعة وبعض الغياش، ان مسرور الجريمة ذاته والعنف الدموي الذي مارسه القنات الاسرائيلية - مع وجود المتجسجين بالاسلحة الشديدة من نباتات ومروحيات هجومية وصواريخ ارض - ارض في مواجهة شباب واطفال الصجارة الفلسطينيين ويناقض الفطرة الامة - ان يترك مجالاً للشك عن هوية الضحايا واسم وعنوان مرتكب الجريمة. كنت اظن ان للصحافة الاميركية مستمطوط من سبلاتها العميق وتقلل عن احتجاجها الاعلى للدولة العبرية وتعطي للمواطن اميريكي صورة واضحة لما يدور في الاراضي المقدسة من انتهاك لحقوق الانسان ومذابح وحشية بحق شعب يرفض الاحتلال والاستسلام. كنت اتوقع ان تشرح الصحافة الاميركية الخلفية الانسانية والاقتصادية - السياسية التي تدفع بعض عشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين لتحد الحديد والذات والاستفهام في سبيل الدفاع عن حقوقهم ويوتهم ومغتسلاتهم.

من أشبه قتل المواجة الأخيرة وهل يمكن غض النظر عن مسؤولية الحكومة الاسرائيلية في تخفية وتنظيم زيارة زعيم ككتيل جنود اليميني ارييل شارون، لباحة الحرم المقدسي؟ وهل كانت هناك تسمية ضرورية لاحتدام اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين حرمة المسجد الأقصى واستفزاز المشاعر الدينية والديانات الشديدة والمروحيات البربرية؟ وهل من المعقول ارسال شععية علوية هل سمع قادة اسرائيل بنظرية "FORCE" القوة التسمية اي انه منطق خطير ان تطلق صواريخ الجبابم لرد اطفال الصجارة ويناقض الفطرة ام هل ان الاستفزازية الاسرائيلية تحاول جشما ارباب السلطة الفلسطينية والشعب

فلسطيني وقهر ارامته باستخدامها مختلف أنواع الأسلحة في ترسانتها الصربية في هذا السياق، ما هي مسؤولية المجتمع الدولي في تأمين الحماية والاستقرار للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، توقعات أن تطرح الصحافة الاميركية هذه الاسئلة الالوية والجوهرية على طاولة النقاش، ولو بطريقة مختلفة وأقل تعقيداً وجراً، لتؤدي دورها في تدوير الجمهور والطامع السياسي معاً. توقعات أن تكون الخطبة الاعلامية أكثر توازناً وموضوعية من السابق وإن لا يتساوى الضحايا مع جلايهم، توقعات أن لا يتخفى العامل الاخلاقي، كالعادة، على منبر الايبولوجيا والمصالح السياسية. هل كانت توقعاتي في محلها أم أنها لا تأخذ في الاعتبار المعطيات الداخلية الاميركية، باختصار، التخفية الاعلامية للأحداث الدامية في فلسطين واسرائيل تساوي تقريباً بين الضحية والجاني. بعد يومين على بدء انتفاضة القدس، لم تكن الصحف الاميركية الرئيسية على زيارة شارون الاستفزازية التي تسببت باندلاع شرارة الانتفاضة الشعبية الخفية. بدلاً من ذلك، تم التركيز على المظاهرات الفلسطينية ورمي الحجارة على المصلين اليهود عند حائط المبكى. ومع تزايد عدد القتلى والجرحى من الفلسطينيين في اليوم الثالث، حاولت بعض الصحف الاميركية تحميل المسؤولية الى عناصر الشرطة الفلسطينية الذين بدل ان يدعوا ويمعنوا التشنج من مهاجمة القوات الامنية والمستعمرات الاسرائيلية، اشتبكوا وتورطوا مع المتظاهرين واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على الجنود اليهود المحصنين خلف الخنازير ارملة. يفهم القارئ بطريقة غير مباشرة أن الجنود الاسرائيليين مساكين وعصاة تعرضوا للاعتداء من قبل المتظاهرين ورجال الشرطة. الفلسطينيون ولم يكن في وسعهم سوى الرد على الرصاص والحجارة بالمثل من الجانب الفلسطيني. لم يكن رد الفعل الاسرائيلي اذ لا دفاعاً عن النفس، احتوت هذه التقارير الصحافية أيضاً فقرات من تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين يحملون السلطة الفلسطينية مسؤولية اندلاع موجة العنف الأخيرة وتاجيحها ويضنون من عواقب تدوير الشارع في محاولة لانتزاع





الوقائع، إلى القارئ الإسرائيلي، انما تسويق وجهة نظر الدولة العبرية في اوقات الحرب والسلام والتشكيك في وجهة النظر العربية، بغض النظر عن صفتها وإنسانيتها. ولينا نبالغ اذا افترضنا ان نقطة مهمة وهي ان بعض الصحف الإسرائيلية تنشر أحيانا تقارير أكثر موضوعية وتقدم من الصحف الإسرائيلية. نأخذ كمثال صحيفة "نيويورك تايمز" التي تعتبر من أهم الصحف الليبرالية في الولايات المتحدة وأقربها تأثيرا في نخبة السياسة الخارجية. في اليوم الخامس بعد انفجار انتفاضة القدس ويعد سقوط أكثر من خمسين قتيلاً فلسطينياً، نشرت الصحيفة افتتاحية في صفحة الرأي بعنوان "مواجهة نموية في الشرق الأوسط، حملت إدارة أو مجموعة التحرير في صحيفة "نيويورك تايمز" للفلسطينيين المسؤولية الرئيسية وراء انفجار الوضع في الأراضي المحتلة: "البابرة هاجم بعض الفلسطينيين الغاضبين والمتطرفين القوات الإسرائيلية والمعتدين في أنحاء القدس، الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق الإسرائيلية المأهولة بالعرب، بالحجارة والقنايل النارية ورمصاص القناصة، ولقد رث الجيش الإسرائيلي مستخدماً الأسلحة الأتوماتيكية والصواريخ المضادة للدروع، لم تلق افتتاحية صحيفة "نيويورك تايمز" عند هذا الحد بل ذهبت إلى أبعد من ذلك في تحميلها للفلسطينيين مسؤولية المواجهة: "ولأن معظم العنف الدائر حالياً يقوم به الفلسطينيون، تقع المسؤولية الأكبر على عاتق عرفات لنزع فتيل الأزمة. وعرفات بحاجة إلى أن يدعو الشعب الفلسطيني، من دون أي تردد، لوقف العنف وتلوثوق به وليحصل ويعرض مآخذه ويتكواء على طاولة المفاوضات. وتدعو افتتاحية الصحيفة عرفات "إلى أخذ زمام المبادرة وقادة شعبه، وهذا يتطلب منه، على وجه التحديد، أن يلجم الشرطة الفلسطينية المسلحة، التي تشكّل إطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي. ودعت الصحيفة عرفات أيضاً إلى لجم مؤيديه المسطحين من حركة "فتح" الذين يلعبون دوراً رئيسياً في الصراع الحالي. في الوقت ذاته، أظهرت إدارة التحرير تفهماً وحساسية مفردة إزاء باراك الذي يتحدث عليه أن يدافع بقوة عن حياة الجنود الإسرائيليين والمعتدين

نزلت من الحكومة الإسرائيلية على طاولة مفاوضات السلام. خطة زعم هذه أن تتحقق أبداً. على حد زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي وكبير مساعديه والأفضل أن يلجم الزعيم الفلسطيني رجال شرطته ومناصريه ويعود مجدداً إلى طاولة المحادثات. ولعلّت للنظر أن إدارة كلينتون أخذت موقفاً مشابهاً إلى درجة كبيرة لصحافتها، حيث لم تشجج زيارة شارون بالتحديد وإنما عبرت عن أسفها لسقوط ضحايا من الجانبين وشجبت على عدم إمكانية حل المشاكل المتعلقة بينهما في الصراع بل على طاولة المفاوضات.

ومع التسامح رقعة المواجهة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية والتصفيد لليداني - العسكري من جانب الدولة العبرية، الذي أودى بحياة العشرات من القتلى والجرحى الفلسطينيين، لم تستعصم الصحف الإسرائيلية داخل المجتمع الفلسطيني والفلسطيني - الإسرائيلي وضخامة الخسائر البشرية في الجانب العربي، ولعلّت للنظر مرة ثانية أن القطعية الإعلامية وموقف الإدارة الأمريكية تشابه إلى حد كبير في طبيعة تقديمها لزيارة شارون إلى باحة الحرم المقدسي وبعوثهما الجانبين إلى وقف إطلاق النار ووضع حد للتصفيد الميداني. صحيح أن مراسلي الصحف الرئيسية في إسرائيل، خصوصاً "نيويورك تايمز" دعروا أن الجيش الإسرائيلي يستعمل الأسلحة الثقيلة ضد الفلسطينيين لكنهم، في الوقت ذاته، أعطوا الانطباع لقرائهم أن القوات الإسرائيلية تدافع عن نفسها ضد هجمات رجال الشرطة الفلسطينيين والجماعات المسلحة الأخرى. فهناك حرب حقيقية تدور رحاها في الأراضي الفلسطينية ومنطق الحرب يتطلب استعمال القوة من قبل السلطات الإسرائيلية لحماية مواطنيها. طبعاً، لم تخبر الصحف الأميركية قراءها ماذا يفعل الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، ولماذا يستخدم جبروتة وقوة ثرائه الهائلة ضد أهداف مدنية وأن أمن واستقرار المواطن الفلسطيني وحده هو المهني وليس أمن تظهيره الإسرائيلي.

يبدو أن الهدف الأساسي للقطعية الإعلامية ليس نقل الحقائق الميدانية بغض النظر عن ماهية وطبيعة هذه





تحت الهجوم. ولا يأس إذا حاول  
باراك أن لا يرسل قواته إلى مناطق  
ألا تواجه غير الضرورية وإن يظل من  
استخدام الرصاص الحي.

لا تترك الفتاحية أهم صحيفة في  
الولايات المتحدة مجالاً للثقل في أن  
الغلمطينيين هم المسؤولون  
الرئيسيون عن موجة العنف الحالية.  
لا تحتوي الافتتاحية كلمة واحدة عن  
الخصائل البشرية الباهظة في الجانب  
الغلمطيني! ليس هناك من كلمة  
واحدة تشك في الحاجة أو الضرورة  
للتصعيد البشري أو الجواب  
الإسرائيلي! لا تحتوي الافتتاحية كلمة  
واحدة عن القمع اليومي الذي يعاني  
منه المواطن الفلسطيني والقهر والنل  
تحت الاحتلال! المهم في كل هذا  
الشرح والسرد أن وجهة النظر  
الإسرائيلية لا تزال مهيمية في  
التغطية الإعلامية ويشكل فاضح  
ومؤسف بطرح تساؤلات خطيرة عن  
السرد الأخلاقي والمهني للصحف  
الرئيسية وتوظيفها الأيديولوجية.  
ثانياً، يبدو أنه لم يحصل أي تقدم  
بذكر أو تطور مهم في كيفية تعامل  
الصحافة الأميركية مع شؤون المنطقة  
العربية والصراع الفلسطيني -  
الإسرائيلي. ثمة نظرة سلبية عداوية  
للعالم العربي/ الإسلامي لا تزال تلقي  
بظلالها على ذهنية التغطية الإعلامية.  
تستمد هذه النظرة أهميتها من ترابط  
العوامل التاريخية - الثقافية مع  
المعطيات والمطالبات الأمنية. ثالثاً،  
يوجد تناسق وتغاطم كبير بين تغطية  
السياسة الخارجية والتغطية  
الإعلامية، حيث يؤثر كل منهما في  
الأخر. فالنخبتان هما جزء لا يتجزأ  
من المؤسسة الأميركية الرسمية. هنا  
تكمن أهمية التغطية الإعلامية  
للاحداث الداعية في فلسطين. لا تؤثر  
هذه التغطية في صياغة القرار  
الأميركي إزاء الصراع فحسب بل  
تتأثر هي أيضاً بوجهة نظر واشنطن.  
بالإضافة العرب هم الضاسرون في  
كلتا الحالتين.

لا تعني هذه الخلاصة أن ينسحب  
الجانب العربي من الساحة الأميركية  
ويسلم بحتية الهيمنة الإسرائيلية.  
على العكس، يتطلب هذا الواقع  
لخطير جداً وعملاً إضافياً لتثقيف  
المواطن الأميركي ووضع الحقائق  
والوقائع أمام عينيه.

\* استاذ في العلاقات الدولية والديبلوماسية  
في جامعة سارة لورانس في نيويورك.



كلينتون ومبارك وعرفات وباراك يلتقون في اليومين المقبلين ...  
وزير الخارجية الروسي في المنطقة يدعو إلى تحريك المسار السوري ...  
وانان يتوسط لإطلاق الأسرى لدى 'حزب الله'

# السعودية تهدد إسرائيل بالرد وأمركا تستبِق القمة العربية بلقاء في شرم الشيخ

نيويورك والسنطن القاهرة، الرياض  
القدس المحتلة - الحياة

■ تحركت الولايات المتحدة سريعاً لتطويق أي قرارات قد تصدر عن القمة العربية المقررة في الحادي والعشرين من الجاري، ونعا الرئيس بيل كلينتون إلى قمة رابعة في شرم الشيخ في اليومين المقبلين ضمنه والرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الذي وجهت إليه المملكة العربية السعودية أمس تحذيراً شديد الهجة مؤكدة أنها سترد ولن تكتف مكتوفة اليدين إذا نفذ تهديداته لكل من لبنان وسورية. ويذا الأمين العام للأمم المتحدة مسمي لإبعاد خطر الحرب عن المنطقة.

وشهدت بيروت نشاطات دولية واسعة، في محاولة لإفراج عن الجنود الاسرائيليين الخلاصة الذين أسرههم حزب الله قبل ثلاثة أيام.

ووقعت أمس موجهات محدودة في الضفة الغربية وقطاع غزة أصيب فيها ٥ فلسطينياً، وكانت أشدها عند الدخول الشمالي لمنطقة رام الله - الجسر، واتسم اليوم بحضرب شوارع بين الفلسطينيين والمسلوطين الذين وصلوا استقراؤتهم. (راجع ص ٤ و٥)

وكان مسؤول أميركي رفيع المستوى قال أمس مع بدء الاتصالات للترتيب القمة الرباعية، ان الرئيس الأميركي يفكر في التوجه إلى الشرق



الأوسط هذا الأسبوع للقاء القادة المصريين والإسرائيليين الفلسطينيين. وتكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن ظن من الرئيس مبارك تنظيمه عقد خاسية بين إسرائيل والفلسطينيين والصراع. وقالت أن الرئيس المصري لم يتعهد المضي في هذه الخطوة لكنه وعد بالبحث فيها عن الزعيم الفلسطيني. وصرح عزت بعد عودته من القاهرة إلى غزة بأنه ناقش مع الرئيس مبارك عقد قمة السلام في الشرق الأوسط، إلا أنه لم يجد له سقيل بالافتراح الأمريكي أن تستضيف مصر اجتماعاً بينه وبين الـ 11 من الـ 11.

لكن مصادر مطلعة في القاهرة نوحت عقد قمة ودياعية في شرم الشيخ في الوبوعن القبطيين وقالت الدايعة ان هذه القمة التي دعا اليها كليلوتون لا تتعارض مع القمة العربية الطارئة التي ستعقد في وقتا بعدا من بحضورها من الملوك والرؤساء العرب او ان يوبع عنهم. ونسبت المصادر الى عرفات تأكيد له للرئيس المصري انه لن يشارك في لقاء مع باراك اما بعد القوات الاسرائيلية في حال حرب مع الشعب الفلسطيني. ووجد مطالبات بتسكيرها اذ حذرت من ان ذلك يثارت.

بها' الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا ومصر.

[illegible][illegible]

وأعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها أمس دراسة خادم الحرمين الشريفين الملك محمد بن عبدالعزيز عن ترحيبه بالقمة العربية، داعياً إلى «وضع حد للصراعات الإسرائيلية-عربية» وحشد الشعب الفلسطيني وأرضه وقضاياه، وأمر الملك محمد بن صباح الجوع بإعطال أنقاضه القدس، فيما أكد في العهد السعودي أن الله لن يمدد العبد العزيز أن للملكة لن مكتوفة اليدين إذ نالت إسرائيل تهديدها للبنان وسورية. وأشاد بالانقضاضة شديداً في رفض أي محاولة في السجود الإمبري، وتبرع الملك محمد بن سلمان واليونان إلى إبطال الانقضاضة كما تبرع الملك عبدالعزيز ملايين دولار وقطع الجارة فلسطينية لعلوا إلى الواضحة، وسام الملك عبدالعزيز (الوجه الثاني) في (الوجه ص).

وجندت فرنسا دعواتها الى التهجئة. وحرصت كاترين كولونا  
مناطقة باسم قصر الإليزيه بعد لقاء الرئيسين جاك شيراك وعلي  
بيداللة صالح. لا يزال ممكناً اتخاذ عملية السلام شرط أن يقرر الطرفان  
تأخير القيام بمصادات تهمة متبادلة.



وأجرى الرئيس الفرنسي اتصالاً هاتفياً بالملك عبدالله الثاني وأطلعته على الاتصالات التي تقوم بها بلاده لإنهاء التوتر. وطلب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فينرين من خافييه سولانا المسؤول عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، التوجه اليوم إلى دمشق وبميراث للمساهمة في نزع فتيل الأزمة.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة إن الأمين العام أنان يحمل إلى باراك أوباما وعائلات مستخدميه لوضع جبهوده في خدمة الخروج من نفق اندلاع الحرب. واستشار أنان الدول الرئيسية في مجلس الأمن وحصل على دعمها لابتكارته بالذهاب إلى المنطقة بهدف استطلاع الوسائل المتوفرة لإنهاء العنف وإعادة عملية السلام للشرق الأوسط إلى مسارها. في أعقاب تبني مجلس الأمن قراراً دعا فيه الأمين العام إلى «مواصلة متابعة الحالة وإبقاء المجلس على علم بها». وجاءت موافقة باراك على استيفال أنان بعد صدور ذلك القرار، كمؤشر مشجع للأمانة العامة. علماً بأن إسرائيل كانت تعارض صدور أي قرار عن المجلس.

واعتبرت مصادر مطلعة أن «الوسائل» القابلة للاستطلاع ترمي إلى إقناع باراك بـ«الحاجة» لإجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الأحداث المتسوية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية للحؤول دون تكرارها. في مقابل دعوة إلى عزلات تضيق النفس واتخاذ الإجراءات الممكنة في هذا الإطار، مع إعادة الخطاب السياسي إلى شراكة في العملية السلمية. وأوضحت المصادر أن أنان اتخذ صباح الأحد قرار التوجه إلى المنطقة. إن «حسبه» قاده إلى ذلك، ولأنه رأى من «الضروري» أن يسعى إلى «مساعدة الطرفين على الخروج من المصنوق الذي وضعهما نفسيهما فيه». وقالت إن أنان يريد أن «يصفي» أولاً إلى الطرفين، ثم يبحث عن «قاسم مشترك» في مواقفهما. كي «يسهل» توصلهما إلى صيغة، فهو لا يذهب «محكم أو وسيط». وينوي أنان التوجه إلى لبنان، ولم يقرر بعد التوجه إلى دمشق. وبرزت في الأيام القليلة الماضية مختلف الأفكار لإنشاء «الدية» للتحقيق ذات عناصر يكون للأمن المتحدة دور ما فيها، لكنها لم تصل بعد إلى صيغة نهائية مقبولة للطرفين.





## خطفته دورية إسرائيلية وتفنت في تعذيبه عصام لم يقتل برصاصة ولا ذبح بسكين بل حطمت جمجمته... عظمة عظمة

□ رام الله - سائلة حمد

وقد جسد عصام المشوه في ثلاثة مستشفيات رام الله متلفاً بفعل التعذيب ولا يعلم إلا الله عدد الساعات التي أمضاها ملقى على الأرض أمام مخفر قريته قبل أن يعثر عليه أحد المواطنين صباح يوم معتم أن ينسأ أهل القرية طالما عاشوا. ولقد شقيقا عصام مصعوقين من هول ما رأياه، ولم تستطع قداما بسام الشقيق الأكبر أن تستداه، وكان أمضى الليل مع شبان القرية في البحث عن عصام من دون جدوى. لم يمالك نفسه وراح يريد: «أي أباد أممية تمكنت من ارتكاب هذا التعذيب الوحشي، أي مخلوق يحمل صفات إنسان استطاع أن يفعل ذلك؟»

وصلت ابتسام شقيقة عصام إلى المستشفى متلذزة بعدما سمعت نيا الفاجعة وهي تصرخ: «أين عصام؟ أريد أن أرى عصام». لم يستطع أي من المصغور أن يقول لها الحقيقة المؤلمة، ولم ينبج

■ عصام حمد... شهيد فلسطيني جديد ضمن قائمة شهداء المواجهات الأخيرة مع الإسرائيليين. لم يقتل برصاصة ولا حتى لبحاً بسكين، بل حطمت جمجمته... ببلا، ويوم بارد، ووحشية. في صورة أخرى من الأوهام والظلمات التي ترتكب في حق الفلسطينيين.

عصام الجالغ الأربعين من العمر، ترك أولاده الخمسة في قريته أم صفا وأخرج بسيارته باتجاه رام الله عصر الأحد، أبعاد إليها جثة هائمة بعدما حطمت جمجمته بهمس صلب لا يستعيد الأنفاء أن يكون حياً أو حياً سميحاً. لاهله جنود إسرائيليون بدورهم وظفوه إلى مستشفى حليمش حيث تلفنوا في تعذيبه، فاسفلوا أعقاب السجائر في عينيه وأحرقوا وجهه ورأسه ودينه ورجله بالة حديد تركت آثاراً تشبه في شكلها مكواة مستطيلة، كما حطمت جمجمته عظمة عظمة.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
للخامسة، مصر

هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit55@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الأهل في تهمة منها أو في تمرير إكثوبة «أنه بخير، لكنهم نقلوه إلى مستشفى المقاصد في القدس». وأنهرت الدموع من ابن خالتها الجريح الذي غاب المستشفى للثو وهو يحضنها لتقول ما لم يستطع أحد البق به: «لا تقل أنه استشهد. عصام حي، عصام حي، كانت تلك كلماتها الأخيرة قبل أن يلفس عليها وتظل في سيارة إلى أم صفا ليفتح باب عزاء آخر. وقال شقيق عصام: «خلال الانتفاضة الكبرى شاهد الملايين من العالم كيف حطم جنود الجيش الإسرائيلي أطراف شباب عارورة وغيرهم من الشبان الذين دفنوا أحياء ونقلتهم عسكات الكاميرا، لكن لن يستطيع أحد أن يتخيل الدقائق الطويلة التي مرت على عصام وهو يموت ببطء أليم، وما الذي كان يفكر فيه قلته وهم يستمتعون بتعذيب ضحيته».



# لحدود يبلغ كنوتسن: الاعتداءات الإسرائيلية انتهاك لسيادة لبنان وخرق للقرار 425 انان يبدأ جولة شرق أوسطية في مهمة صعبة غير مؤكدة النتائج،

## بيروت: الشرق الأوسط

وتطبيقا لقرارات الأمم المتحدة. وقلت للرئيس ان ما حصل السبت الماضي يؤكد الحاجة لزيادة عديد القوات المسلحة اللبنانية. ويعد الظهر زار كنوتسن الامين العام له حزب الله الشيخ حسن نصر الله في مقر الامانة العامة للحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت. وكان نصر الله تسلم من وفد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان رسالة بعث بها اليه الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. الى ذلك اصدر المناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان البيان الاتي: مانتظر الى الاوضاع التي تزداد تدهورا في منطقة الشرق الأوسط وما تحملها من اخطار تلحق كبيرة، قرر السيد كوفي انان، الامين العام للأمم المتحدة، القيام بزيارة الى المنطقة على النحو. وسيقادر نيويورك لوصول الى تل ابيب اليوم (امس) حيث ينتظر ان يلتقي كلا من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. كما ينوي الامين العام اجراء لقاءات مع عدد آخر من زعماء المنطقة. وكان الامين العام خلال الايام الاخيرة على اتصال مستمر مع اهم قادة المنطقة، اضافة الى عدد من الحكومات المعنية بقصد بحث الوسائل العاجلة لوضع حد للعنف واستئناف مسار عملية السلام. واتخذ الامين العام قراره بزيارة المنطقة شعورا منه بوجود بذل كل مجهود ممكن لفتح الطريق المسدود بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكان الامين العام قد تشاور مع الجانبين بالإضافة الى اطراف فاعلة اخرى، كما اعرب رئيس مجلس الامن عن دعمه الخام لمبادرة الامين العام ان

البلغ الرئيس اللبناني العماد اميل لحود ممثل الامن العام للأمم المتحدة في لبنان ولف كنوتسن واجتماع لبنان على نصف اسرائيل اقصى اللبنانية الحدودية الامنة واصابة مواطنين مجروح وخرق الطيران الاسرائيلي لاجواء اللبنانية والاعتداء على مدنيين لبنانيين وفلسطينيين عزل واصلاق النار عليهم من دون اذاره. واعتبر الرئيس لحود ادى استحقاقه كنوتسن امس ان هذه الاعتداءات تشكل انتهاكا واضحا لسيادة اللبنانية وخرقا لقرار مجلس الامن الرقم 425. واطلع لحود من كنوتسن على الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لمعالجة الاوضاع التي نشأت في الجنوب بعد الاصداث الاخيرة تمهيدا لاطلاع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان عليها بعد وصوله الى المنطقة. وأكد لحود دعم لبنان للتحرك الذي تقوم به الامم المتحدة في هذا الصدد. ولدى انتهائه للقاء ابدى كنوتسن بتصريح قال فيه، كان لناؤنا جيدا وناقشنا خلاله الوضع في جنوب لبنان خصوصا ما جرى السميت الماضي في كفرشوبا والمناطق الجنوبية الاخرى حيث حاول المظاهرون الفلسطينيين تسليق الجواجز وحيث قتل عدد منهم بشكل مأساوي، نعتقد ان الوضع الحالي يتطلب نشر القوى اللبنانية في المنطقة. وطلبت خلال اللقاءات سابقة مع الرئيس لحود تعزيز انتشار القوى اللبنانية المسلحة في الجنوب من اجل ان تحكم الحكومة اللبنانية السيطرة الكاملة على الاراضي هناك



وسورية، ولبنان يجب ان يطلب في المؤتمر بالتزام التمهيدات التي قطعتها الدول العربية على نفسها في المؤتمرات السابقة واجتماعات جامعة الدول العربية وكان اخرها الاجتماع الذي انعقد في بيروت والذي التزمت خلاله الدول العربية بتمويل اعادة اعمار لبنان بعد تضريره من الاحتلال الصهيوني وهنا نشير الى ان اجتماع شرم الشيخ اذا حصل وغيره من اللقاءات الترفيقية يجب ان لا تؤدي الى اجهاش القمة التي عليها ان تتخذ قرارات مهمة تكون على مستوى الأحداث التي تواجه والتحديات».

والتقى الحص، أيضاً، النائب خالد ضاهر الذي قال إنهما عرضا «الأوضاع السائدة في الجنوب وداخل فلسطين المحتلة». وقال: «إن هذه التطورات تتطلب أقصى درجات التعاون بين القيادات والمسؤولين وتحديداً ما يتعلق بالاستحقاق الحكومي المقبل، وضرورة الانتقال إلى المرحلة المقبلة بشكل هادئ ودون علبات».

ودعا ضاهر الدول العربية إلى دعم الانتفاضة والاستفادة منها في وحدة الموقف العربي لمواجهة العدوان الصهيوني ومؤتمراته».

التي بلغت مستوى عالمياً، وخاصة لجبهة سقوط الكثير من الضحايا الأبرياء، من شأنها ان تجعل الأمن العام يشعر ان من واجبه بذل كل جهد يتناسب مع مسؤوليات أطراف المجموعة الدولية الآخرين لتخفيف حدة التوتر واستئناف عملية السلام.

من جهة ثانية، بحث رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور علي خليل في المستحدثات الجنوبية والأفليمية. وقال خليل عقب اللقاء: «عرضنا آخر التطورات على المساحة الإقليمية في ضوء عملية المقاومة البطولية التي أدت إلى احتجاز 3 عسكربين إسرائيليين بغية إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين في سجون العدو الإسرائيلي، وبغية دعم الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة.

وتطرق البحث إلى انعقاد مؤتمر القمة العربية. ونحن نعتبر ان لبنان يجب ان يلعب دوراً رئيسياً في القمة لأنه تمكن من أحداث الصراع الاساسي في تاريخ الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة بدعم لبنان الجيش والشعب وبطيعة الحال الحكم





## القاهرة تعود الى أجواء ما قبل كامب ديفيد

القاهرة: محمد السعيد

الى منزل السفير في  
الولايات المتحدة الأميركيين والاسرائيليين  
الذين يقطنون بكثافة في ضاحية  
المنادي. في الوقت نفسه تواصلت  
التظاهرات الطلابية المناهضة في  
مختلف الجامعات للتصويت وانضم  
طلاب الأكاديمية المصرية للطوم  
بالاسكندرية والناشطة للجامعة العربية  
للمحتجين حيث نظموا مظاهرة سلمية  
تفعلها حرق الاعلام الاسرائيلية  
والاميركية. ويصعد طلاب الجامعة  
الاميركية بالقاهرة احتجاجاتهم حيث  
اقامت الطالبات معرضاً لصور شهداء  
انتفاضة الأقصى تطله عرض لمشاهد  
القتل على شاشة عملاقة داخل  
الجامعة وسط تظاهرات مناهضة لأمريكا  
واسرائيل. انباء ما قبل كامب ديفيد  
لم تطفئ عند التظاهرات الطلابية  
والثقافية والحزبية وإنما شملت تغييراً  
في لهجة الخطاب الاعلامي المصري  
حيث عادت كلمة العدو الاسرائيلي في  
التلفزيون المصري والمصادفة شبه  
الرسمية بعد ان كانت قد اختفت منذ  
سنوات.

رغم ان القاهرة كانت حافلة دائماً  
باجواء صدامية بين مؤيدي التطبيع مع  
اسرائيل ومعارضيه فإن هذه الأجواء  
لم تطفح في خلق حالة من الانقسام  
معادية بالكامل لاسرائيل مثلما فعلت  
مشاهير المفكرين الاسرائيليين ضد  
الفاصلين العزل في الأراضي  
للشعلة، وربما بعد سنوات طويلة  
تصبح اسرائيل هي المادة الأولى في  
حوارات كل المصريين بمختلف  
الانتماءات الفكرية والسياسية  
والاجتماعية التي جعلها محوراً  
لصناديق واحد بعدم مصداقية أي  
سلام مع اسرائيل دون تصدير  
الاراضي.

ولم تخرج سلطات الامن المصرية  
طوقاً أمنياً مشدداً حول منزل السفير  
الاسرائيلي في ضاحية المنادي جنوب  
القاهرة بعد ان تظاهر طلاب المدارس  
الشأنية والاعدادية مطالبين بطرد  
السفير الاسرائيلي من القاهرة وبحال  
الشرطة دون وصول الطلاب للفصلين



الشرق الأوسط									
٩	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر اللؤلؤ  
القاهرة، مصر  
طهران / تليفون: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



### الأمن الأردني ينفي اعتقال طلاب من الجامعة الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط» نفي مصدر مسؤول في مديرية الأمن العام الأردنية الأنباء التي تردت عن اعتقال طلاب على خلفية المظاهرات. وقال إن الأنباء التي لقيت بهذا الشأن هي مصدر افتراء. وأوضح المصدر أن حوالي 400 طالب وشالبة في الجامعة الأردنية تظاهروا ظهر أمس احتجاجاً على المجازر وأعمال القتل التي ترتكبتها القوات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب رجال الأمن العام من المتظاهرين للتفرق لتسجاسا مع قرار الحكومة بحظر المسيرات والمظاهرات حفاظاً على الأمن الداخلي. واستجاب الطلاب لدعوة رجال الأمن وتفرقت المظاهرات بهدوء، وتون أي أخلال بالأمن.



يكنز - أضيف: عرّضت الحكومة الصينية أمن من قتلها إزاء الملف بين  
الأمريكيين والفرنسيين الذين قطعوا في لترات الخلافات الحسنة وقرارات  
الأمم المتحدة والذين تدرّب وزير الخارجية في بيروت أن الحصة قد جاء  
تصاعد الأوجهات بين إسرائيل والفلسطين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات  
مصاداتاً بينه وبينه وعلى رأسه صهيوني عقد على ما بين الملتقى  
الصيني - الأوروبي الذي يقود اليوم بين الطرفين إلى احترامهم  
الخلافات في وجهها. وإذلال أن الصينيين صمدوا مبدأ الأعراف  
السلام، مشدداً أن كل مفاوضات معتادة، سواء مع إسرائيل أو مع  
الفلسطينيين، وأهمهم الصينيين الذين يسمونهم «عضواً دائماً» في  
مجلس الأمن الدولي تدعم تماماً قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بشبكة الشرق  
الوسط.









### طالبان: الدعم الأميركي وراء القمع الإسرائيلي

إسلام آباد - رويترز: دعت حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان العرب إلى وقف العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وقالت أمس إن أعمال القتل مستمرة بسبب دعم الولايات المتحدة للتحرك الإسرائيلي. وقال بيان السفير الأفغاني لدى باكستان: «دأبت إسرائيل لسنوات على قمع الفلسطينيين، وفي الآونة الأخيرة صعدت أعمالها وشرعت علناً في قتل وإصابة واعتقال هؤلاء العزل». وقال الملا عبد السلام زعيم في مؤتمر صحافي عقد بالسفارة الأفغانية في العاصمة الباكستانية دامتقد إن إسرائيل لن توقف هذا القمع لأن أميركا تقف إلى جانبها». وأضاف من الضروري أن توقف البلدان العربية القمع الإسرائيلي وإلا فليها أن تطلب المساعدة من البلدان الإسلامية الأخرى. وهاجم زعيم أيضاً دعوة الولايات للتمسك باستمرار المفاوضات ضد نظام طالبان في أفغانستان. ونفى وجود اتصالات بين حركته والقيادة الفلسطينية.



## الاحتلال الإسرائيلي يستخدم المستوطنين للاعتداء على الفلسطينيين

كل أنبيد والشرق الأوسط

ازاء الانتقادات العالمية الواسعة للممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية لجأت قوات الاحتلال الى استخدام المستوطنين، ففتحت الطرق امامهم لتقليد الاعتداءات المصوبة على الفلسطينيين لتظهر وكأنها حيايدة ما بين المواطنين الفلسطينيين من الطرفين، ونفذ المستوطنون هذه المهمة بلا حدود.

واتهم الفلسطينيون المستوطنين بسلسلة جرائم، بلغت اوجها في اختطاف الشاب عصام جوده حمد من بلدة ام صفا في محافظة رام الله، الذي عثر على

جثته صباح امس قرب مستوطنة حطمش. وحسب ذوي المغفور، فقد اختطف بابي عود من الأشخاص معتقد انهم مستوطنون او عسكريون متخفون باللباس المدني. ومن تشريح جثته يتضح انه كان قد ضرب وغيب قبل قتله ثم اشعلت النار في جثته. واكتشفت عدة كسور في جمجمته.

وكان المستوطنون قد واصلوا، امس لليوم الرابع على التوالي اعتداءاتهم على الفلسطينيين. فعاغلقوا عددا من الطرق ما بين العديزية ورام الله وما بين بيت لحم وقريه حسام وبيت لحم والخليل وغيرها. ورجعوا السيارات الفلسطينية بالحجارة. وفي كثير من الأحيان اطلقوا

الرصاص الحي عليها وعلى عدد من البيوت الفلسطينية القريبة من المستوطنات، كما حصل في رام الله وفي الخليل وكفل حارس ويرقين. وتعرضت سبع قرى فلسطينية قرب نابلس لهجوم مباشر من المستوطنين اذ دخلوا إحدى القرى الملية قبل الماضية وارتدوا يحطمون زجاج الميآرات والبيوت ويطلقون الرصاص بشكل عشوائي. وفي قرية الزاوية أشعلوا على المواطن الحسن عبد الرحمن نفاع (70 عاما).

وجرت معظم هذه الاعتداءات بحماية قوات الاحتلال وتشجيعها. وفي بعض الأحيان - كما في مدينة الخليل - تمت بشكل مشترك ما بين الجنود والمستوطنين. وشهنت مدن

الضفة الغربية وقطاع غزة، اللية قبل الماضية وامس، مظاهرات جماهيرية ضخمة تضامنا مع مدينة الناصرة التي تعرضت لهجوم المستوطنين ورجال الشرطة وحرس الحدود، أسفر عن مقتل شابين. واعربت السلطة الوطنية الفلسطينية عن قلقها من الاستعدادات الاسرائيلية لاحداث

تصعيد آخر في الاعتداءات، خصوصا بعد ان لوحظت تعزيزات وحشودات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي موقعين اثنين على الاقل، تم ادخال ارباب الدبابات الى المناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية التي تنتشر فيها الدبابات لأول مرة منذ عام 1967.



## مرفقات يمنع استخدام الأسلحة النارية عقب القصة

الأوامر الجديدة التي يتوقع صدورها مساء اليوم ستقلل مستوى الانتهاكات بينما تستمر وقائع الانتفاضة.

يمنع استخدام الأسلحة النارية ضد القوات الإسرائيلية خلال الاحتجاجات وأضاف المصدر - الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه - أن

رام الله - ر. ألعن مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصدر تعليمات بعد نهاية القمة العربية للشرطة الفلسطينية



## عمرو موسى المتحدث الرسمي باسم المؤتمر

من بعد ظهر أمس تم حفل في المساء بالمركز الدولي للمؤتمرات وسوف يعقد الحراك والزيارات للعرب جاستهم الثالثة المظلة صباح اليوم وستعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي تعلن فيها القرارات التي يتخذها القادة والبيان الختامي للقمة «المنظمة الاقتصادية».

أعلن مصغر مسئول مشارك في مؤتمر القمة أن للسيد عمرو موسى وزير الخارجية هو المتحدث الرسمي باسم المؤتمر. وأوضح أن برنامج أعمال القمة يتضمن عقد جلسة مغلقة عقب الجلسة الافتتاحية ثم حفل غداء بمنتقى الميريديان تليه الجلسة المظلة الثانية للقادة العرب في الساعة الرابعة





## مركز صفى مزود بأحدث أجهزة الاتصال

تابع الصمغونيون واتاتع الجلسة الانتقالية القصة عن طريق شاشات الكمبيوتر للنتشرة داخل المركز الصمغوني حيث تعلق الصمغونيون على المركز منذ الساعة الساعة صباحا وسط إجراءات أمنية مشددة  
ومصرح السيد نبيل عبدالعظيم رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بأنه تم توفير ١٠٠ خط صفى ودعى بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة «الإنترنت» ووحدة إرسال قسم مناهى للحد المباشر لحظات التليفزيون العامة ويكائن برث إذاعي مع فواجر التسميات الخاصة بالتصوير ومماثل التجميع  
وقال إن المركز تم تزويده بأحدث التقنيات الخاصة بثلية احتياجات المراسلين وفواجر وحدات متواتر فيجود وتليفزيون إلى جانب تسميات جهاز الأمان لوكالات الأنباء ومحطات التليفزيون العامة وأشار إلى أن المركز تم تزويده بخدمة «ريوتر» وكالة أنباء الشرق الأوسط



## إسرائيل تهاجم عرفات وتصف خطابه بالأكاذيب الاستغرافية

القدس - أغمى: انتقدت الحكومة الإسرائيلية أمس الرئيس  
الفاصلوني ياسر عرفات ووصفت خطابه - خلال اللغة العربية  
للنعدفة في القاهرة - بأنه سلسلة من الأكاذيب التي لا  
أساس لها والاستغرافية بالنسبة لإسرائيل.



## الرئيس اللبناني إميل لحود في كلمة أمام القمة

# النجاح سيكون حليف الدول العربية عندما تتخذ موقفاً واحداً بهدف تحرير كل الأراضي المحتلة وتأمين الحقوق الفلسطينية

العربية على مستوى المسؤولية التي تضعها عليهم في الخلافة بين القادة والشعوب مستعرض للخلل والاعتزاز ومن هنا علينا أن نكون موقفاً واحداً وصارماً حيال مايجري في فلسطين وبوجه الأثرة بمسؤولية تفرضها علينا دقة المرحلة لذا فأتى بعزمك إلى اتخاذ قرارات جريئة تستطيع بعدها حل المسألة المستمرة في فلسطين وذلك نستطيع أن نقول لشعبنا . أننا معكم على طريق التحرير والسلام العادل والشامل والديمقراطي هو خيارنا الثالث والوحيد.

والقول أيضاً من هذا المنبر العربي الرفيع أن شمة أراضي عربية لا تزال محتلة. وبفاتي لمن غير الممكن أن يتحقق السلام إذا لم تتحرك الأرض كل الأراضي ويقتدر مناسم في اتخاذ القرارات الجريئة بالقدرة نفسه تعمل من أجل السلام.

سيادة الرئيس أشكركم على الانسحاب في المجال أممي لهذه القمة الهامة في على وضميري والقول لك الملاحقة، القادة العرب بأن لبنان يشعر اليوم أنه كما كان دائماً أنه متضامن معكم ملتزم معكم في وحدة القرار العربي الذي يمثل في أن يحقق مايتضاءل وتتماثل شعوبنا.



الرئيس إميل لحود

وأنا على ثقة أنه عندما تتوحد الدول العربية حول موقف واحد وكلمة واحدة وبهدف تحرير كل الأراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الفلسطينية في العودة إلى أراضيها. ودعا القادة العربية إلى اتخاذ قرارات جريئة تستطيع بعدها حل المسألة التي يشهها الشعب الفلسطيني. وأيضاً إلى نص الكلمة غير المكتوبة التي ألقاها الرئيس لحود.

استغل كلمتي غير المكتوبة والمختصرة بشكر سيادة الرئيس مبارك على إعطائي الكلمة في الجلسة الافتتاحية ويهمني أن أنقل إلى أختي قادة الدول العربية في لبنان عاني التفكير خلال السنوات الماضية نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، ودفع غالياً ثمن هذا الاحتلال إلا أن الشعب اللبناني استطاع بعدما توحد والقف حول دولته الأخيرة تحقيق أمم أنجاز في تاريخه الحديث وهو تحرير أرضه من الاحتلال الإسرائيلي.

سنة من الاحتلال الإسرائيلي وممارساته واليوم نترك معاناة الشعب الفلسطيني ومايتعرض له من اعتداءات ومضايقات كما نعرف أيضاً أنه إذا لم يكن قادة الدول



## إقبال إعلامي عالمي

والرؤساء العرب والأجانب إلا عقب توزيع كلمة الرئيس حسني مبارك بالفتن العربية والإنجليزية على جميع الصحفيين.  
وإذ منع الصحفيين من متابعة وقائع الجلسة الافتتاحية داخل القاعة الكبرى نظرا لعدمهم الوسائل واكتفوا بالاستماع باهتمام لكلمتي الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

شهدت قائمة المركز الصحفي مصادرات كلامية بين الصحفيين والرؤساء العرب ونظرائهم الأجانب بشأن متابعة وقائع الجلسة الافتتاحية لؤتمر اللغة العربية عبر شاشات التلفزيون الكبيرة وشاشات العرض الخاصة بقاعة نظريتي. وذلك بسبب اختيار الأجانب لقناة الفضل سات التي تنوع باللغة الإنجليزية واختيار العرب القناة المصرية. ولم يحسم هذا الخلاف الجاد بين الصحفيين





# الملك فهد يتبرع بـ 30 مليون ريال لأبطال الانتفاضة الأمير عبد الله: لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه تهديدات باراك

## الرياض: الشرق الأوسط

تهديداتها تجاه لبنان وسورية  
وأكد أن السعودية ستذهب مع  
اشقائها العرب إلى القمة حاملة  
الام والحلام امتهاء، مشدداً على أن  
المملكة مع كل مواقف عربي يعزز  
مواقف الانشقاق في فلسطين  
للحققة.

وقال الأمير عبد الله في  
تصريحات ليلي بها عقب زيارته  
للمصائب الفلسطينيين الذين  
يعالجون في الرياض، "لقد أن  
الأول للطرف الإسرائيلي وكل من  
تعتيه عملية السلام أن يدرك ما  
يعتبه الاقصى بالنسبة لنا عرباً  
ومسلمين تاريخياً وانتقام ودلالة  
عقائدية لا مساومة حولها أو  
عليها". وأعلن الأمير عبد الله عن  
تبرع خادم الحرمين الشريفين  
بمبلغ 30 مليون ريال لإبطال  
الانتفاضة، وتبرعه شخصياً بمبلغ  
10 ملايين ريال للفرض ذاته.

التي ذلك تلقى الأمير عبد الله  
بن عبد العزيز أمس اتصالاً  
هاتفياً من الرئيس المصري حسني  
مبارك، وجرى خلال الاتصال  
استعراض آخر المستجدات على  
صعيد الأوضاع في المنطقة وما  
يتعرض له الفلسطينيون من  
ممارسات واعتداءات إسرائيلية  
وحشية متكررة.

رحبت السعودية بعقد مؤتمر  
المة عربي لبحث آخر التطورات  
على الساحة الفلسطينية، وندت  
وقولها الدائم وبعثها الثابت  
للشعب الفلسطيني. وأكد مجلس  
الوزراء السعودي خلال الجلسة  
التي عقدها أمس برئاسة خادم  
الحرمين الشريفين الملك فهد بن  
عبد العزيز في قصر الجمامة  
بمدينة الرياض أن السعودية  
سعت وتسعى دائماً إلى كل ما  
يدعم العمل العربي المشترك  
ويعزز القضايا العربية  
والإسلامية، كما تسعى دائماً إلى  
تهيئة الظروف والإمكانات التي  
تكون عوناً وسنداً للشعب  
العربي والإسلامية في قضاياهم  
للعادلة، ودعا المجلس مجدداً إلى  
وضع حد للممارسات الإسرائيلية  
الوحشية وغير الإنسانية ضد  
الشعب الفلسطيني.

وأكد الأمير عبد الله بن عبد  
العزيز ولي العهد وثلاث رئيس  
مجلس الوزراء ورئيس المجلس  
الوطني السعودي أن المملكة وكل  
الوطن العربي والإسلامي لن تقف  
مكتوفة الأيدي تجاه أي خطوة  
تقدم عليها إسرائيل في تنفيذ





## مصور جريمة قتل محمد الدرة: لست فخورا بأن أصبح مشهورا

لندن: علي الصالح

يقول طلال أبو رحمة الصحافي التلفزيوني الفلسطيني الذي سجل بعينه كاميرته ثمانية بثانية جريمة قتل الصبي الفلسطيني محمد جمال الدرة ابن الـ 12 ربيعا بدم بارد مع سبق الإصرار والترصد على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي، ان سوء الحظ وحده هو الذي رافقه في تلك اللحظة وبثقة الساعية من عصر ذلك اليوم المشؤوم، الى محور مقترق الشهداء جنوب غزة الذي كان مسرحا للجريمة.

ويضيف في حديث له للشرق الأوسط مكتبته امصر بكم شديد وأنا ارى الخطأ وراءه يستحق خان الجميع التهمة، ولكن يفت عاجزا عن تقديم اي مساعدة لهما.. ويوصف أبو رحمة الذي لم يكن يفصله عن محمد الدرة سوى 20 مترا، احاسيسه وليس هناك ابشع من للشعور بالجزع امام مثل هذا المشهد المأساوي الذي سينقل محفوظا في ذاكرتي مهما طال الزمن.. وروا على سؤال حول ما اذا كان فخورا بأن أصبح اشهر مصور في العالم وبثقة قدم شامنا وتبالا على هجبة جنود الاحتلال «لا أستطيع ان اكون فخورا وأنا ارى طلال يقتل امام عيني ولا أستطيع مساعدته».



## علي صالح: لم أطالب بالحرب وسأحضر القمة

الشعب الفلسطيني ان يدافع عن نفسه وإن تفتح الحدود لتزويد الفلسطينيين بالسلاح للدفاع عن أنفسهم ولم أقل جيشاً ولا حرباً ولم ادع للحرب على الإطلاق. وقال: نحن مع عملية السلام وننتقل إلى حلول مرضية وإن يلتزم الجميع باتفاقية أوسلو. ولكن في تصريحات أخرى قال الرئيس صالح إن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. وفي القاهرة وزعت السفارة اللبنانية بياناً قالت فيه إن يكون الرئيس صالح قد طالب بقطعة أرض مجاورة لإسرائيل لحاوياتها، وقالت الخارجية اللبنانية إنه حدث سوء فهم وأن الرئيس صالح يرغب فقط في فتح حدود دول المواجهة لدعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح. (

باريس: ميشال أبو نجم  
صنعا: حسين الجرياني  
القاهرة: سوسن أبو حسين

أكد الرئيس اللبناني علي عبد الله صالح أنه سيجتمع القمة العربية التي دعت لها مصر، قائلاً وجود أي نوع من الجدل بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان قد رد أول من أمس على تصريحات صالح بشأن الحرب مع إسرائيل.

وقال رداً على سؤال له الشروق الأوسط في باريس عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن وسائل الإعلام حرفت تصريحاته وأن الإعلام فهم خطأ أنني دعوت إلى مجازة إسرائيل. وأضاف أنا قلت من حق



# كلينتون طلب ترتيب لقاء شرم الشيخ ويعلن موقفا نهائيا اليوم ماراثون سياسي باتجاه قمة رابعة لمنع الانزلاق إلى حرب شاملة

كل أميب: نظير مجلي  
القاهرة: صلاح متولي ولحمد شاهين

كانت المنطقة أمس مسرحاً لماراثون سياسي عالمي، فقد طلب الرئيس الأميركي بيل كلينتون عقد قمة رابعة في شرم الشيخ يشارك فيها مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك لتزج فتيل الانفجار في الأراضي الفلسطينية ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة.

وتفايرت الآراء حول القمة في مصر، ففي حين رجحت مصادر دبلوماسية مصرية عقدها بعد غد وأكدت أنها كانت موضوعاً رئيسياً في المحادثات بين مبارك وعرفات أمس، وأشارت إلى وجود اتصالات لتحديد الموضوعات التي ستناقش، ففي وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن يكون أي موعد قد تحدد للقمة مؤكداً أنها ما زالت في طور التفاوض.

من جانبه قال وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي أمس أنه لا يمكن عقد قمة انطلاقاً من توقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. وأعلن مسؤول في البيت الأبيض أمس أن الرئيس كلينتون لن يتخذ قراراً على الأرجح قبل اليوم الثلاثاء بشأن القمة المقترحة مع عرفات ويباراك. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ الشرق الأوسط إن الرئيس مبارك كان قد رفض اقتراحاً أمريكياً لعقد لقاء في القاهرة أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، لكنه قبل باقتراح الرئيس الأميركي بعد قمة رابعة في شرم الشيخ.

ووصل إلى المنطقة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بهدف المشاركة في المساعي الرامية لتهدئة الأوضاع وأجرى محادثات مع باراك وعرفات الذي يعترض أن يكون قد بحث معه فكرة لجنة التحقيق الدولية. ويواصل وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف جولته في المنطقة لنفس الغرض. ومن المقرر أن يصل إلى المنطقة اليوم الأمين العام للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا. إلى ذلك تجددت أمس المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية خاصة رام الله وأسفرت عن جرح العشرات برصاص الجنود الاسرائيليين. ودعت حركة فتح في بيان لها إلى تصعيد الانتفاضة. (تنبيه شاملة ص 2 و3)





## \*الإسرائيليون يمتلكون أحدث الأسلحة ويستكثرون الحجارة على الفلسطينيين

● من حدود المشل - الجوف

والمسلمين دون خوف أو رادع وذلك لعدمهم أن العرب غير قادرين على مواجهتهم وليست لديهم الأسلحة التي يمكن أن يهزموا بها عدوهم في حالة المواجهة العسكرية. أسرار الدليل تمثلك أحدث الأسلحة القتالية والتدميرية وحتى النووية والبيولوجية ويستكثرون على العرب عندما يحاولون الحصول على أي نوع من الأسلحة والقرب مثال على ذلك هو ما صرح به إيهود باراك من أن سورية قد قامت بإطلاق صاروخ سكود دي الذي يبلغ مداه 700 كم وهو قادر على حمل رأس زنته 500 - 600 كيلوجرام من المتفجرات. ويقول باراك معقبا على ذلك أنه من الواجب أن لا يتم ذلك. وأن هذا تطور غير إيجابي لكن إسرائيل على أية حال جاهزة لكل التطورات.

انساق بعض الفلسطينيين مع من هم في موقع المسؤولية مع الوجود التي وعدوا بها من أن إسرائيل دولة لها رغبة بإحلال السلام وتنازله فلسطين بحيث تكون دولة للفلسطين إلى جانب الدولة اليهودية. وقبل الفلسطينيين ومعهم العرب مبدأ الأرض مقابل السلام وتم التوقيع بالأحرف الأولى في مدريد وبعدها أوصلو. ما شاهدها في المسجد الأقصى من اعتداء على المسلمين المهملين وما أقدم عليه الإرهابي الصهيوني أرييل شارون يظل مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت من تدنيس لحرمة المسجد الأقصى ما عليها في مؤتمرات مدريد وأوسلو وشرم الشيخ وقد أمعن اليهود في استهدافهم بالعرب



# الانتفاضة الفلسطينية.. والقمة العربية.. والسلام المنشود!!



أحمد حمروش

مع رفضه قبول التحقيق الدولي الذي طلبه ياسر عرفات، وأيدته مفوضية حقوق الإنسان التي تجتمع اليوم الثلاثاء في جنيف لدعم هذا الطلب الصادر. ولذا فشلت مقابلات باريس التي حضرها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومبارك أوبريت وعرفات وباراك، ومقابلات شرم الشيخ التي تخلف عنها باراك، ولم يحد هناك من أمل سوى لقاء اليوم المحتمل بين كلفنتون وعرفات وباراك.

ولا يكاد يلتحق موقف باراك عن تصاليف النيكود، والتحليل هو زيارة ارييل شارون المفاجئة لبيت المقدس والتي تبدو أنها متعمدة لتعطيل أي اتفاق، ولا بد أن تكون هذه الزيارة التي أثارت غضب المسام العربي والإسلامي والأوروبي، واعتمدها شيراك عملاً استفزازياً قد تمت بمعرفة باراك، وليس مغفولاً أن يقتحم سفاح صبرا وشاتيلا ارييل شارون الحرم الشريف تحت خراصة أكثر من ألف جندي إسرائيلي عشية يوم الجمعة الذي يلتقي فيه آلاف المسلمين للصلاة في المسجد الأقصى دون تنسيق مع رئيس الحكومة!!

وهي فاضرة تدل على تقارب في الأفكار والأعمال بين العمل والنيكود. وتختلف عما تذكره عندما راف بعض الجنود المتطرفين الإسرائيليين العلم الإسرائيلي على بيت المقدس بعد هزيمة عام 1967 ولكن موشى ديان الذي كان وزيراً للدفاع في تلك الوقت أمر بإزالة العلم تحاشياً لاستفزاز مشاعر الفلسطينيين وأمر أيضاً بنقل صلاحية إدارة الحرم إلى الأوقاف الإسلامية، وهو أمر مازال معمولاً به حتى الآن.

أيام الانتفاضة الشعبية التي انفجرت في غضب معبر عن ثورة الجماهير الفلسطينية لم تكن تسمية باحزانها سقط ولكنها كانت باهرة ببطولة وتضحيات أبطالها، وعامرة بالدروس التي لفتتها للأمة العربية من قاداتها إلى بسطاء الناس فيها، فالعنف لم يفتقر منذ مؤتمر مدريد يمثل هذا الشكل وهو تعبير صريح عن نفاق صبر الشعب الفلسطيني من معاملة الحكومة الإسرائيلية وتسويقها في مفاوضات التسوية السلمية، والحكومة الإسرائيلية لم تلجأ من قبل إلى مثل هذه الوحشية عندما استخدمت المدرعات وطائرات الهليكوبتر والصواريخ والرمصاص الحي لقتل الأبرياء في غزة والضفة، وفي إطلاق الرصاص على قرى عرب 48 داخل إسرائيل وسقوط بعض الشهداء لأول مرة كما قال عمدة قرية أم الفحم، وهو تمييز عن استمرار الحكومة الإسرائيلية على تصعيد المواقف والظهور بمظهر القوة لتحقيق أهدافها في فرض استعمارها الاستيطاني وصهيونيتهن التسوية عن طريق تطهير فرض مفاوضات التسوية السلمية، وأخيراً فإن الأحداث التي استمرت بعد اجتماع القادات الأممية الفلسطينية والإسرائيلية تدل على أن الجماهير لا تتحرك بالرموز كونهن، وأن البيان الذي صدر عن جميع القوى والهيئات المعارضة المؤيدة بمباركة الانتفاضة والدعوة لاستمرارها هو بيان معبر عن الوحدة الوطنية أولاً واجتماعاً على دعم الانتفاضة ثانياً.

والحوالات التي بذلت لتخليب العقل والحكمة في معالجة هذا الانفجار الغاضب، تعثرت لأن اليهود باراك يريد أن يخضع الفلسطينيين ويحاول إزلاتهم معتمداً على قوته المسلحة بأجبارهم على وقف التعبير عن غضبهم إزاء ما تقوم به حكومتهم من سرابطة ومساطة ومحاولة للاستيلاء على القدس الشريف واستخدام كل الوسائل الوحشية



هذه المظاهر الرسمية والشعبية تكشف عن أن التضامن العربي يتحقق في أوقات الخطر والشدة، وأنه رغم تعدد الأنظار العربية واختلاف مواقفها في كثير من القضايا إلا أنها تجتمع وتحشد في اللحظة المناسبة، لأنه لا أحد يستطيع أن يبتئ بما يمكن أن تصمحه عليه الأمور إذا فُشلت المفاوضات نتيجة تعنت إسرائيل، ومدى ما يمكن أن يلحق بالمنطقة من أخطار تهدد الأمن والاستقرار في جميع الدول.

وانطلاق الدعوة بهذه الصورة الجادة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل هو أمر إيجابي لأنه أصبح واضحا أن المسؤولية لم تعد فلسطينية فقط، ولكنها مسؤولية عربية شاملة، وإن ما يحدث في القدس لا بد أن يصل إلى كل عاصمة عربية. ولا شك أن حرص الملوك والرؤساء على عقد مؤتمر قمة هو الموقف الصحيح الذي يجب أن تتشبهت به حتى يواجه الإسرائيليون ومن يدعمهم بموقف عربي جدير، لا يقتصر فقط على الانتفاضة الشعبية التي انطلقت معبرة عن رفض المواقف الإسرائيلية التي تعنت بالمقدرات والقضايا المصرية، والتي تستهين بمصلحة بريدو العمال الجماهير الفلسطينية والعربية. وإنما يمتد أيضا إلى الدول العربية التي تملك طاقات وامكانيات أو توجد لأثرمت نتائج إيجابية.

نحن يجب ألا نستهن بقدرة انظمتمنا اذا اجتمعت في مؤتمر قمة دوري، لأنها في النهاية تعبر عن الإرادة العربية الشاملة التي تتجسد في المقاومة، والتي يمكن أن تظهر في مقاطعة البضائع الأميركية والإسرائيلية. ووقف أي نوع من أنواع التظلم ومساعدة القيادة الفلسطينية على اتخاذ موقف صحيح لا تنعزل فيه عن جماهيرها ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أسلام الفتشود.

سياسة الحكومة الإسرائيلية الآن أصبحت معبرة عن تقارب وتنسيق بين القوى المعتدلة والمتطرفة، والموقف أصبح يحتاج إلى مواجهة عربية جادة وشاملة..

ولذا تأتي الانتفاضة تحديرا للمفاوضين الفلسطينيين بخطورة النزاع أو التمسك بالوضع القائم، كما وإساسيات القضية الفلسطينية. كما تأتي متمدا لهم في نفس الوقت، ولا يفت تأثيرها داخل حدود فلسطين ولكن يمتد خارج الحدود وهو ما تجسد في المظاهرات التي قامت في عدد من الدول العربية، والتي تعبر عن غضب عربي شامل وهو أمر نفتقد.

كثيرا في حركتنا الشعبية وما زلنا نذكر المظاهرات التي كانت ترمع الدول العربية عند وقوع أحداث الال أهمية من هذا العنوان الإسرائيلي الوحشي.

ولذا يجب تشجيع هذه المظاهرات من دون العمل على وقفها أو حصارها لأنها تعبير عن حيوية الأمة العربية.

ولم يلف رافض العنف ومساومته عند الجماهير الشعبية، ولكنه تجسد أيضا في المبادرات المتلاحقة الصادرة عن زعماء العرب قبل اشتعال لهيب الانتفاضة بالدعوة إلى مؤتمر قمة عربي يعقد في أسرع وقت، ويتخذ فيه قرار بأن يكون مؤتمرا سنويا وهو ما دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في حديثه مع جريدة «الوطن» السعودية قبل أيام من الانتفاضة. ودعا إليه الرئيس محمد حسني مبارك وبنشار الأسد أثناء اجتماعهما الأول في القاهرة، ودعا إليه أيضا الملك عبد الله الثاني والرئيس ياسر عرفات أثناء اجتماعهما في عمان بعد أنجاز العنف.



## ✳ فلسطين: لحظة الحقيقة

فيما تتحرك الجهود الدبلوماسية للحيلولة دون وقوع نزاع رئيسي في منطقة الشرق الأوسط، من المهم أن يكون صناع السلام المحتلون على إلمام تام بالفضايا الرئيسية ذات الصلة بالوضع للتخفيف حالياً فقد قرر كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، الإسراع إلى المنطقة وهذا التطور في حد ذاته يشير بوضوح إلى خطورة الأوضاع فيها، كما أن هناك أنباء تشير إلى احتمال وصول الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى الشرق الأوسط للمساعدة في التوصل إلى حل للوضع للتخفيف من ذلك. أما روسيا، فقد سجلت مسبقاً حضوراً واضحاً من خلال وزير خارجيتها إيغور إيلافوف. ويستمد القادة العرب الآن لحضور قمة في القاهرة.

ويشير قرار مجلس الأمن بإلقاء المسؤولية على إسرائيل في موجة العنف الأخيرة إلى توصيل المجتمع الدولي إلى إدراك وإفهام تامين أن اللعبة التقليدية بتوجيه المسؤولية إلى الفلسطينيين لم تعد مسالة مقبولة من أي طرف.

ومن المفضل أن يصبح التحرك الدبلوماسي المكثف مجرد مسكن فقط في حالة تتطلب التوصل إلى علاج حاسم وجوهي. السبب الرئيسي للانفجار الراهن يعود إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أصبح ممالة غير مستمالة بالنسبة للشعب الفلسطيني. فمستكبات الدبلوماسية لا يمكن بأي حال أن تمل قضية الاحتلال.

يجب ألا تتركز التمركات الدبلوماسية في جهود التوقيع التي جريت وبشلت زواراً منذ عام 1992. فالمفاوضات الواقعية الوحيدة التي يمكن للتحدث عنها في الوقت الراهن يجب أن تكون موجهة إلى قيام دولة فلسطينية بكون الجزء العربي من القدس عاصمة لها. أما بقية اللخسايا، فبممكن التفاوض حولها بين فلسطين وإسرائيل كدولتين تستعان بالسيادة. كما يجب ألا تقسم فضايا أخرى، مثل النزاع بين «حزب الله» اللبناني وإسرائيل حول تبادل الأسرى، لصرف النظر عن القضية الرئيسية.

وشجعت الانتفاضة الجديدة قضية فلسطين مجدداً على صدارة الأجندة الدولية. إذ من الممكن أن يصبح الوضع الحالي لحظة حقيقة وفرصة لتسوية نهائية تحقق للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني وتضمن الأمن لإسرائيل على أساس واقعي. ولأن إسرائيل هي التي تسك بالسلاح وتحتل أراضي الفلسطينيين، فإنها تتحمل المسؤولية الأكبر في فشل أو نجاح الجهود الدبلوماسية الراهنة.

«الشرق الأوسط»





# باراك يستطيع أن يبدأ حرباً لكن لا يستطيع إنهاءها



حسان الإمام

لماذا نسي صدام تحرير

فلسطين انطلاقاً

من «الجيب المسيحي»

في جنوب لبنان؟

للتفاوض عليها بلا سيادة على أرضها وحتونها ومياها وأكثر من نصف مواطنها سوف يجبرون على البقاء خارجها.

وخطة تقديم السهل على الصعب ترافق بخطا جسيم آخر، وهو عدم إدراك حكام، أو سولو الفلسطينيين وضع إسرائيل النفسي والداخلي، فإسرائيل اليوم أضعف من إسرائيل أمس. فقد أصبحت سريعاً بتعب النسيج الاجتماعي والسياسي، ولقبن لها استحالة توسعها عن طريق القوة والاحتلال من خلال تجربتها في لبنان. ثم جاءت انتفاضة الاحجار الاولى (87 - 1993) لتبرهن لها ان تكنولوجيا السلاح المتفوق عاجزة عن قمع مقاومة علوية وغير مسلحة.

كل ذلك غاب عن بال حكام، أو سولو وحكام الحكم الذاتي، فاضنوا بقدمون التخازلات تلو التخازلات على أساس خريطة الهزائم العسكرية، وصولاً إلى قبول احد حملة الحقائق (الحكيم قريع ابو الغلاء) بالتنازل عن عروبة القدس والمواقفة على تدويل الاسكان المقدسة الإسلامية والمسيحية، متناسياً ان العرب منذ فجر الإسلام كانوا وما زالوا حراس وسنة اقدس العتبات الدينية حتى في ظل

الرئيس عرفات كله شوق لعناق وتقدير القادة العرب في قمة تعقد ولو في الصين، وهو يريد منهم اعلان دعمهم للفصيح الفلسطيني والتمويح للاسرائيليين باجراءات عربية وادعة.

وهذا المطلب العرفاتي والقي وضري، لكن المطلب الاهم لعرفات ان يضمن القادة بشكل ما على صواب مسيرته التفاوضية، وان ينجوه تفويضاً تحت شعار تأييد السلام، يطلق يده في الوصول إلى تسوية نهائية مع الاسرائيليين على أساس انه لم يكن في الامكان ابداع مما كان.

تقديم هذه الجرعة القوية لعرفات للمضي في التسوية التفاوضية مسألة فيها نظر، ذلك ان عرفات لم يكانه اي شوق لتقريب وعناق العرب قبل اوسلو، وبالتالي لم يطلق تفويضاً عربياً مباشراً لتعقد مثل هذه التسوية التي اثبتت الاحداث المفجعة الراهنة خطا الاسس التي اعتقدتها والمسار الذي اتبعته.

لقد قامت اوسلو على اساس الاتفاق على «السهل» الممكن واتجاهل الصعب، لكن تبين عند التطبيق ان السهل من التزم الممتنع، والصعب بات اصعب، فلم تات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ سبع سنوات لسحب قواتها في المواعيد المحددة لها، وغدا الحكم الذاتي بلا استقلال، والدولة التي يتم



مسامن من الانتقام الفلسطيني  
الانتحاري.

ولعل القصة العربية في حالة  
انتقامها تطالب بتقديم شانون الى  
الحاكم الدولية التي تضمنت فقط  
لحاكمة مجرمي النكبان من الصرب  
ول محاسبين كمجرم حرب على  
الظالم الذي ارتكبها في غزة ولبنان  
وعلى عسكاري قناة السويس ثم  
لاقتحامه القمم والإستغزاري للحرم  
الشريف بحماية جنود باراك.

والمرور الوحيد للقمة العربية  
هو النظر في لهم الفلسطيني، فهو  
هم عربي قوي لا خلاف عليه، وأية  
محاولة لدفع القمة الى النظر في هم  
جانبى آخر، ستؤدي الى فشلها  
بسبب اختلاف العرب حول متابعهم  
وهمهم وغهم بصدام حسين.

نعم، الشارع للمجابهة، لكن  
القرار السياسي يجب ان يبقى في  
أيدي القادة والزعماء كي يتم  
تجنب الشارع ارتكاب الأخطاء.  
كذلك الخطأ في هم ضريح يوسف  
في نابلس، فليس استشهاده  
الاسرائيليين كموقع عسكري مقدس،  
ثم استغزوا دمه بعد استباحته  
لنبرير وتقطيع تدنيسهم للمقدسات

الاسلامية في القدس، على الرغم من ان هناك شكوكا  
تاريخية وعلمية قوية في كون النبي يوسف قد دفن  
حقا في هذا القبر.

لكن القصة في هذه الظروف الشديدة يجب ان لا  
تكون مسبوقة بعمليات المزايدة الاستوائية التي  
تنطلق من العواصم المجعدة عن خط المواجهة،  
كالمطالبة باعلان الحرب او "الاستعداد" لتجيش  
المتطوعين...

وتستطيع ايها القارئ العزيز، ان تضحك  
وتضحك من الأعماق وان تستلقي على فكاك من  
الضحك عندما تسمع صدام يطالب في سباق  
المزايدات، برافعة ارض مجاورة لاسرائيل، ليقوم  
بتهجير فلسطين.

واود ان اذكر هنا صدام امتلك هذه الرقعة  
عندما تحالف مع الميليشيا المسيحية في الشائيات  
التي تسيطر في ما كانت تسيطر على الشريط

اعني انواع الاستعمار الاجنبي.

لقد ذهب الاسرائيليون الى مبريد  
تحت ضغط انتفاضة الاحجار الاولى  
وايضا تحت وطأة الضغط والأغراء  
الاميركيين. وعقدت محادثات مبريد  
في إطار منطق التسوية الجماعية  
الشاملة غير الجزاء، لكن الانتساب  
الى غرفة اوسلو هو الذي فتح باب  
الاستفراد بكل مفاوضات عربي على  
حدة.

وها هي انتفاضة الاحجار الثانية  
تتيح الفرصة للعرب وللقيادة عرفات  
في القصة المتوقعة اعادة النظر في  
شوية اوسلو، او على الاقل وضع حد  
للتنازلات في قضايا الحل النهائي  
(القدس والحدود والمياه والأجئين  
والاستيطان).

وبرهنت الانتفاضة الراهنة على  
نفاد صبر الشارع الفلسطيني ازاء  
علم تسوية اوسلو، وظهرت على  
شاشة العالم اجمع بطولة وشجاعة  
جيل فلسطيني جديد يتقدم من  
الرؤساء الجبانين وهو يعرف ان  
رصاصه قد تنطلق في أية لحظة  
لنستقر في الصدر او القلب.

وجيل مستعد للضحية باعز ما  
يملك الإنسان وهو الحياة، يختلف  
ويغايير منطق التسوية التفاوضية وجعلها الشاحبه  
ويثبت ان الأمة العربية ما زالت تملك آرادة الكفاح  
والقاومة مهما كانت القيود الداخلية والاجنبية  
شديدة الوطأة عليها.

هذا الجيل لا يتحمل وطأة الاحتلال فحسبه  
وانما ايضاً وطأة سلطة الحكم الذاتي التي باتت  
تشكل بثقلها وقمعها عبئا على المقاومة الباسلة.  
ويمكن فهم غيرة الشرطة الفلسطينية ووطنيتها في  
محاولتها حماية حملة الاحجار من وضعية الاسلحة  
الاسرائيلية. لكن الاسرائيليين يتغلغلون بيندنية  
الحكم الذاتي لاستخدام بذائهم ومواريتهم  
وطيراتهم الامر الذي لم يجرأوا على الإقدام عليه  
خلال الانتفاضة الاولى.

كنك، فقد فرض وجود سلطة الحكم الذاتي الغاء  
اية مقاومة مسلحة تمارسها فصائل فلسطينية  
مستقلة، بحيث بات الشارع الاسرائيلي اليوم في



الحدودي المجاور لإسرائيل في جنوب لبنان.  
لقد تسمي صدام تحرير فلسطين من هناك، لأن  
كان مشغولاً في تمويل قادة هذه الميليشيات الذين  
كانوا يتقاتلون معززين مكرمين بين فئات مثل أبيي  
وفاطمة بغداد. بل ساهم مباشرة في إطلاقه أمد  
الحرب اللبنانية كناية بسورية عندما شجع نظام  
أمير الجميل على التمسك بمشروع صلحه المنقرد مع  
إسرائيل (اتفاق 17 مايو / أيار).  
ثم قدم صدام بكافة باتفاق الطائف الدعم لنظام  
العصاة عون الذي راح يلوح بالصف دمشق وليس  
إسرائيل بصواريخ العراق، وانتهى مشروع صدام  
في لبنان بكارثة الحرب المسيحية - المسيحية التي  
قتل وجرح فيها سبعة آلاف مسيحي.  
لعل قمة شرم الشيخ المنتظرة لكفي قمة القاهرة  
الترقبة كي تولى على القادة العرب الظهور بمظهر  
المؤيد لتسوية اوسلو والمدافع عن «السلام الزائف»  
في حين تواصل إسرائيل سابقتها الوحشية في  
التعامل مع الشوارع الفلسطينية، وفيما يواصل باراك  
إطلاق تهديداته وإذرائته مع جنرالاته بشن الحرب  
على لبنان وسورية.  
الحرب هي الحرب، وكنت كعربي عادي الفحل  
قمة عسكرية على قمة سياسية، قمة لرؤساء الأركان  
العرب في إطار مجلس الدفاع المشترك الحاكم في  
محتف الجامعة العربية، لا للتهديد بشن الحرب على  
إسرائيل، وإنما للتفسيق في مواجهة حرب تشنها  
إسرائيل باراك وشارون للخروج من مأزقها  
السياسي الداخلي ومازق الانتفاضة الجديدة.  
صحيح أن ميزان التفاف العسكري مضلل  
لصالح إسرائيل بفعل التدريب النوعي والتسلح  
الأميركي، بحيث يستحيل على العرب شن حرب  
والإنتصار فيها، لكن على العسكريين العرب أن  
يقولوا للجنرال باراك أنه يستطيع أن يشن الحرب  
وربما يستطيع أن يتنصر فيها، لكن لن يستطيع هذه  
أمره أنهاهاها خلال أيام ثم يفرض هدنة وفك اشتباك  
على أساس الخريطة العسكرية ويضبط أميركا  
والأمم المتحدة على العرب كما جرى في كل حروب  
إسرائيل السابقة.  
كان على العسكريين العرب أن يقولوا ذلك لباراك  
وجنرالاته، من خلال التفسيق وإعداد الخطط لإطالة  
أمد ألواحها خلف الخطوط ككثك التي واجهتها  
إسرائيل في لبنان، وخرجت منها مهزومة من دون أن  
ينفك فيها التفوق العسكري في التدريب وفي  
التكنولوجيا وفي القوة النارية.











0 28654



028654

Bibliotheca Alexandrina